



المجتمع

لثاء ١٨ ذو الحجة ١٤١٠ هـ
الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٠ م
العدد ٩٧٣
السنة الحادية والعشرون

في ذكرى مرور عام على ثورة الانقاذ الوطني

السودان دولة مواجهة لكل الجبهات



الدكتور أحمد السال للمجتمع
الديمقراطية في
العالم الإسلامي
لجنة مكشوفة

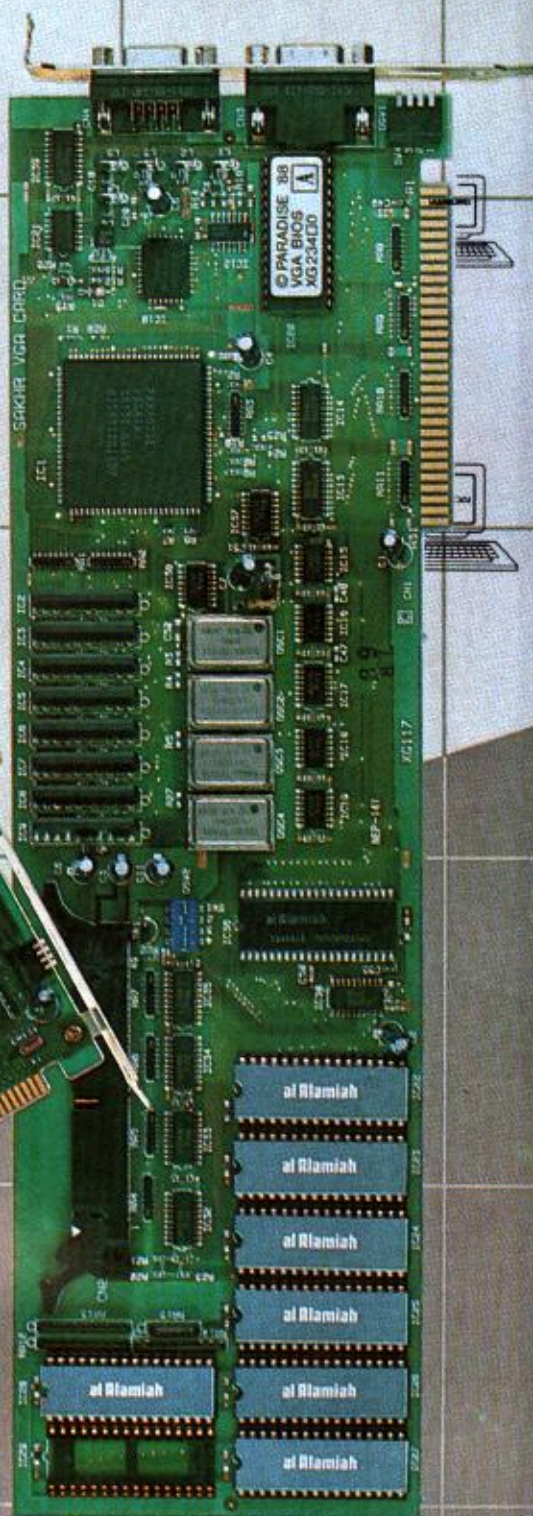
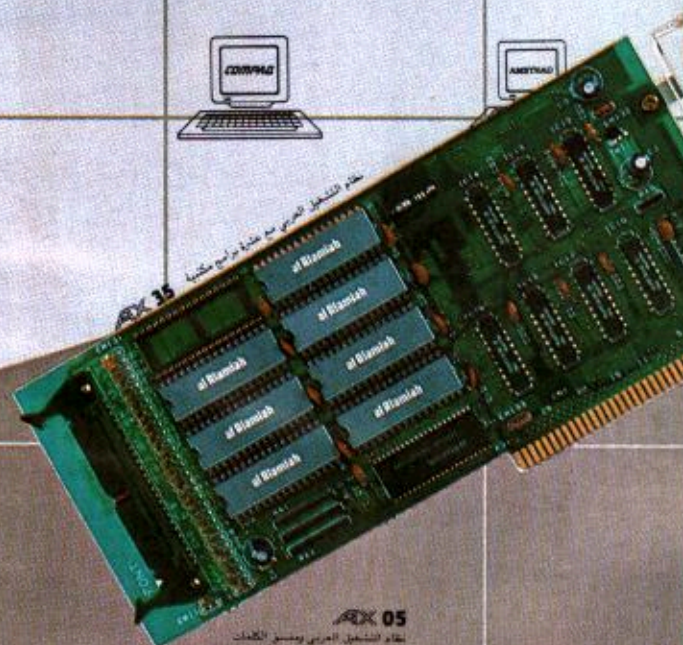


الزوال!



بطاقات

صم PC



05
نظام التشغيل العربي مع بطاقة برامج مكتوبة

35V
نظام التشغيل العربي مع بطاقة برامج مكتوبة و VGA

يوماً ما ستعمل جميع الحاسبات العربية بنظام صم

شارع فهد السالم، مركز الأبرار التجاري، الدور الرابع، ص.ب. ٢٣٧٨١ - الصفاء - 13098 - الكويت
برقياً: استلكت، تلكس ٢٢٦٩٤ كويت، تلفون ٢٤٢٥٥٩١ / ٢٤٢٥٧٢٣ / ٢٤٢٥٧٣٤، فاكس ٢٤٢٥٥٩٢

العالمية

صم

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية-اسبوعية-تأسست عام ١٣٩٠ هـ-١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

د. اسماعيل الشطي

السعر:

الكويت ٢٥٠ فلسا • السعودية • ريالات • قطر
• ريالات • الامارات • دراهم • البحرين • فلس
اليمن ٧ ريالات • الاردن • فلس • السودان جنيه واحد
• المغرب ٨ دراهم • سلطنة عمان نصف ريال.

وكلاء توزيع المجلة

السعودية - شركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
الاردن - عمان - مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
هاتف: ٦٠١٥٠١ - ٦٠١٥١١
اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
قطر - مكتبة دار الشارقة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
الامارات - مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر
ابوظبي - هاتف: ٣٣٠١١٥ - العين: ٦٥٦٦٦٧
الشارقة - هاتف: ٥٦٦٤٥٩ - ص. ب. ٢٦٢٤٨
ابوظبي - فاكس: ٢١١٣٨٦
سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

الاشتراك السنوي:

الكويت: ١٢ ديناراً كويتياً • الدول العربية: ١٥ ديناراً
كويتياً • الدول الاجنبية: ١٨ ديناراً كويتياً
السوزارات والمؤسسات: ٣٥ ديناراً كويتياً

العنوان:

الروضة - شارع المغرب - ص. ب. ٤٨٥٠ - الصفاة -
الرمز البريدي 13049 - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩ / ٢٥١٤١٨٠ -
فاكس: ٢٥٠٩٥٢٤ - الاشتراكات والتوزيع
والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

الثلاثاء ١٨ ذو الحجة ١٤١٠ هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٠ م العدد ٩٧٣ السنة الحادية والعشرون

الانصار

الكارثة

وفاة ١٤٢٦ حاجاً في حادث واحد ليس خيراً عادياً، بل يعكس كارثة ومعصية ألت
بالمسلمين... قدم امرئ مسلم أكبر وأعظم عند الله من بيته الحرام... نظر ابن عمر يوماً
الى الكعبة وقال: والله ان حرمك عظيمة.... وحرمة دم المرء المسلم اعظم منك...
لقد شهد الحج في العقد الماضي كوارث ومآسي عديدة ألت بالحجّاج، بعضها محاولات آكمة
راح ضحيتها ابرياء... وبعضها مغامرات سياسية لم تقدر معنى الحج ولا حرمة ايامه...
واخيراً تأتي هذه الحادثة التي لا علاقة لها بالسياسة او الامن ليذهب ضحيتها افواج من
الحجّاج يفوق عددهم ضحايا حوادث القند كله... وبدلاً من ان يستقبل ذوو الضحايا
اهاليهم بالافراح والسرور، يستقبلون اليوم جثثهم بالكاء والحزن الاليم...

ونحن لا نلقي اللوم على الامكانات والخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية،
فالكل يعرف المال والجهد الكبير الذي تبذله المملكة لخدمة الحجّاج... والكل يشكرها
سعيها في ذلك... ان المشكلة تكمن في تنظيم الحج نفسه، في تنظيم حركة الحجّاج
وانتقالهم... في تنظيم اداء الشعائر... في التحكم بالاعداد الكبيرة وتوجيهها... في تنظيم
اماكن اقامة الحجّاج... في تنظيم توزيع الخدمات... ان معظم الاخطاء تأتي من سوء
التنظيم... فمن غير المقبول ان يترك آلاف الحجّاج لينخذوا المرات والاتفاق والطرق
مساكن مؤقتة لهم... ومن غير المقبول ان تتحول الارض المقدسة في وقت الحج الى مسرح
لخلفات الحجّاج تفوح منها الروائح الكريهة... ان هناك علوماً تنظم حركة الكتل البشرية
وعلموا تنظم الصفوف البشرية وعلموا تضع اصولاً للامن والسلامة خلال الاداء البشري...
كما ان هناك من التكنولوجيا ما يختصر الكثير من العناء، والواجب اليوم ان يستفاد من
هذه العلوم لضمان سلامة الحجّاج وأمنهم... كما يجب التشديد على منظمي رحلات الحج
من اصحاب الحملات والمطوفين وشركات السياحة... فمن غير المقبول ان تأتي بالحجّاج
لتلقي بهم في المسرات والاتفاق دون مأوى... ومن غير المقبول ان تأتي بالحجّاج دون
ارشاد وتوجيه ورعاية...

ان الكارثة التي راح ضحيتها اكثر من ١٤٠٠ حاج يجب الا تفوت دون الاستفادة منها
كدروس قاس يجب معالجة اسبابه وتفادي عواقبه... وكلنا ثقة في ان المملكة العربية
السعودية سوف تجعل من هذه الكارثة منطلقاً جوهرياً في تنظيم الحج وخدماته... والله
الموفق...

في اسد القاد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية: تحديات السلام في المفاوضات ٤
- خطر العمالة غير المسلمة ٨
- هجرة اليهود السوفيات ١٢
- في الساحة المصرية ٢٢
- نداءات من قلب حاج ٢٨
- الديمقراطية في العالم الاسلامي لعبة مكشوفة ٣٠
- اوضاع نظام كابل ٣٧
- ملف التفريب في الجزائر ٤٤
- الاسلام والكونفرس ٥٠
- أدب وثقافة ٥٢

حول المسائل الرئيسية حتى لا تعصف بإمكانية تحقيق التقدم نحو السلام الشامل. وقد لاحظ المراقبون تجنب التصريحات لقضايا الخلاف والاكتفاء بابرار حيثيات التفاهم، كما سار على ذات السياق الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار. وينم تطابق البيانات الصادرة في اعقاب الجولة الحالية عن معززات اساسية نحو السلام في المنطقة، وتأتي جولة المفاوضات في جنيف بين وزراء خارجية العراق وايران بعد

اتصالات عديدة من اجل عقد لقاءات مباشرة بين مسؤولي البلدين، وشارك في تلك الاتصالات دول صديقة، كما شاركت فيها الامانة العامة للامم المتحدة عن طريق مندوبها يان الياسون... غير ان

هذه الملاحظة لا تنم عن تمنع من قبل طرفي النزاع بقدر دلالتها على حرص الجانبين على تحقيق تقدم واضح نحو سلام شامل ومشرف ودائم... حيث ان الدعوة للقاء غالات الماضي والالتفات الجاد للقضايا المحدقة بالامة يحتم طرق مسائل الخلاف ومعالجتها بشكل يتناسب والتحدي العالمي والاقليمي المطروح...

فالعراق وايران يدركان حاليا واكثر من اي وقت مضى حجم التآمر الدولي على المنطقة والامة الاسلامية قاطبة والى ذلك اشار الرئيس صدام حسين اكثر من مرة مبينا ان أييد كبيرة لعبت ادوار مزدوجة في تأجيج نار الحرب العراقية - الايرانية، وسعت بكل قدراتها لتطويل امدها وهو ما ادركته القيادة الايرانية من خلال تعاملها مع الغرب. والسعي التآمري في هذا الشأن وبين بلدين يحسب لهما الغرب الصليبي ايام حساب، لن يكون مستغربا بل الغرابة ان لا يسعى الغرب الى تدمير تلك القوى الاسلامية الصاعدة والمتطلعة لبناء مستقبل متحرر من ربة التبعية والاستلاب الحضاري... في ذات الاطار تأتي التهديدات الاسرائيلية واطماعها في اقامة اسرائيل الكبرى وهو مشروع له محدداته وتقويمه وامداداته وليس وليد نزوة سلطوية حادثة، ولذا فان عناصر تحقيقه تتضارب رأسيا مع وجود قوى سياسية نافذة في المنطقة

تحديات السلام في المفاوضات العراقية الايرانية

شهد قصر الامم المتحدة بجنيف يوم الثلاثاء الماضي استئناف مفاوضات السلام بين العراق وايران بعد انقطاع شارف على العامين... ونقلت وكالات الانباء تصريحات رئيسي الوفدين عقب اللقاء المباشر بينهما والتي تركزت حول الاجواء الايجابية والتفاهم

العربية والاسلامية كما ان قيام ذلك الحلم يقتضي غياب جزئي او كلي للقوى الاستراتيجية بدءا من دول الجوار وانتهاء باقصى دولة تشهد ان لا إله الا الله ونذكر هنا بالتهديد الصهيوني لقصف المفاعل النووي في باكستان، والتهديد ما زال قائما، وهو لا يقتصر على باكستان وحدها وانما يمتد ليدمر كل قوة يمكن ان تتطور لتشكّل مستقبلا وحضورا منافسا ومنازعا للوجود الصهيوني في المنطقة... وادراك هذه الحقيقة جلي وواضح في ذهنية القيادة العراقية ذات التجارب المتراكمة في اشكالات وحدة الامن وكيته المتلازمة وهو في ذات الوقت هدف - الاطماع الاسرائيلية - تعلم ايران خطورته ومساسه المباشر لامننا وعقيدتها... ويبقى من الموجبات الدافعة لتحقيق السلام استجماع القوى من اجل اعادة التعمير وتحقيق التنمية في بلدي النزاع بعد ان اذهبت الحرب واجوائها قسما وافرا من امكانيات النمو. والسعي في هذا المضمار وثيق الصلة بتحقيق الامن القومي والاقليمي، ولعل الإشارة اليه في اطار ضرورات السلام تستوعبها نوعية أفقر التحدي المطروحة بين اركان المنطقة العربية والاسلامية، حيث كشرت الدول الكبرى عن انياب الحقد ضد امتلاك دول المنطقة التقنية المتقدمة بدءا بالصناعات الحربية الثقيلة وانتهاء بامتلاك الغذاء والضجة الاعلامية ونوايا المنع تجاه بعض المواد التي اقامها الغرب مؤخرا ضد العراق اكبر من الإشارة والتدليل عليها.

وبالرغم من الصعوبات التي تحيط باشكالات النزاع والقضايا الخلافية الا ان تحدي السلام يعتبر في المرحلة الاتية تحدي حضاري يمس وجود ومستقبل البلدين بشكل مباشر ومؤثر واعداء الامة على تيقن من هذا الامر وخشيتهم وتخوفهم باد ومعلن، فقد ذكرت اكثر من مطبوعة عربية في الآونة الاخيرة عن تخوف الدول الغربية من حدوث تطور ايجابي في العلاقات العراقية الايرانية يصل الى درجة التعاون وما يستتبع ذلك من بروز قوى سياسية واقتصادية واستراتيجية جبارة في المنطقة مما يفرز وضعا صعب التعامل وفقا لاسس السياسات الغربية في المنطقة. والغرب عندما يعبر عن تخوفه بهذا النحو المعلن فانه بالضرورة يحسب حساباته

لخلخلة الاوضاع المتسقة حتى لا تصل لنتائجها الطبيعية وامكانية الحيلولة عن تلك الاهداف تبدأ بزرع الفتن بين الجانبين العراقي والايراني ما امكن وان لم تكتمل صورة السيناريو على ذلك الوجه فان زرع الاشكالات الجانبية وتشاغل الاطراف بقضايا ومسائل داخلية واقليمية يصبح بندا لازما، هذا في الوقت الذي تعمل اوروبا الغربية وحليفاتها الولايات المتحدة على جمع الشمل تنسيقا وتكاملا ووحدة وعلى كل المستويات، مما يقتضي معه تفهما واعيا لحثثيات الاتي والحاضر.

لعل الخطوات التي تولدت عن لقاء جنيف الاخير تؤكد جدية البلدين في اقتلاع اسباب النزاع لا سيما وان الطرح يكاد يتطابق بعد الاتفاق على ان القرار رقم ٥٩٨ يعتبر اطارا جيدا للمفاوضات المباشرة وقد اقترح الوفد العراقي وضع صيغة موحدة عراقية - ايرانية لتحديد كيفية تطبيق القرار ٥٩٨ وتكون بمثابة مذكرة تفسيرية يتحاشى معها نقاط الغموض عن الفهم والتطبيق والاقتراح العراقي سبق وان طرحه الرئيس صدام حسين في رسالة منه للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، وعلى ما يبدو من اقوال المراقبين فان اجواء الود التي طغت على محادثات جنيف تبشر بامكانية واسعة لتحقيق السلام بين البلدين. وقد اشار احدهم - دبلوماسي غربي - الى ان دور الامم المتحدة وامينها العام سيتقلص كثيرا نظرا لحجم التقدم في التفاهم بين الجانبين، وايا كان فان روح التفاؤل لا تجعلنا في حالة تغافل على تراكمات حرب السنوات الثمانية الواقعة والمصطنعة... غير ان جدية البلدين في تحقيق السلام ليست موضع جدل وهو ادراك متقدم لما يحيق بهما وبالامة الاسلامية من مؤامرات دولية لثيمة... ويبقى ان نشير الى الادوار التي قامت الدول الاسلامية وشعوبها من خلال المنظمات الرسمية والشعبية ومساعي الشخصيات الاسلامية المرموقة تفهما منها لخطورة تفاقم النزاع من جانب وضرورة تحقيق السلام بين جانب آخر وتبقى الآمال تحيط بخطوات السعي الايجابي والتصدي لتحدي السلام الذي يجسد املا اسلاميا وعربيا لصيق الصلة بالتقدم والتحرر والامن الشامل.

ونصف المليون بزيادة مقدارها ١٥١ مليونا عن العجز المالي في ميزانية عام ١٩٩٠/٨٩ وتغطي قيمة العجز الحالي المتوقع من المال الاحتياطي العام للدولة.

وجدير بالذكر ان الميزانية العامة للدولة عانت من حالة العجز لمعظم سنوات عقد الثمانينات وكان التعويض يأتي عادة من الاحتياطي الحالي للدولة وهو الاحتياط الذي تم انشاؤه خلال الفورة النفطية في اواخر السبعينات.

وفي حال الاستمرار في اسلوب السحب من الاحتياطي لتمويل العجز فان الكويت قد تلجأ الى تسهيل اصول استثمارية في الخارج (اوربا الغربية - الولايات المتحدة) في ظروف غير مواتية، لذلك سعت الحكومة الكويتية الى البحث عن بدائل مثل اللجوء الى الاقتراض العام المحلي. والحقيقة ان حل مشكلة العجز المستمر في الميزانية يعتمد بقدر كبير ليس على ايجاد وسائل للتمويل فقط وانما بنجاح الحكومة في وقف الهدر في المال العام والتراجع عن تمويل بعض المشاريع والصفقات التي تكلف الميزانية العامة الكثير لكن مردودها بالمقابل ضعيف ومحدود.

• فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

يشهد مطار الكويت الدولي في هذه الايام ازدهاما كبيرا نجم عن تواجد المسافرين والمودعين فيه. ومهما اختلفت دواعي السفر والمقاصد فلا يسعنا الا ان نذكر اخواننا المتوجهين الى الشرق او الغرب للاصطياف او بحشا عن اسباب الراحة والاستجمام بضرورة التمسك بقيم وتقاليدها بلدنا العالي والبعد عن المغريات، وكل ما يؤدي الى الانحلال والتجاني عن قيمنا الاسلامية الحنيئة.

ولسنا بصدد التذكير عن تصرفات بعض ضعاف العقول المتهورين، كما اننا لا نحاول اقناع الراغبين في السفر بعدم مغادرة البلاد، ولكن يتعين على كل مسافر ان يعلم علم اليقين ان اعداء امتنا له بالمرصاد. وكم تعرضنا في الخارج للنصب والاحتيال وحتى الابتزاز، مع ان الدولة لم تأل جهدا في توفير وسائل الراحة والاصطياف، وكأن الامر لم يقتصر الآن في البحث عن الراحة او الهرب من القبط والغبار. ونطلب من كل مسافر ان يكون خير سفير لبلده ولدينه الحنيف فضلا ان عليه ان يجنب الآخرين من شناعة الاعداء أو النيل من كرامة أمته وشرف انتامته.

• لجنة المناصرة الخيرية ترسل قيمة الاضاحي وعيدية طفل الحجارة

قامت لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان بتبني مشروعين حيويين خلال الفترة القليلة الماضية، حيث تبنت مشروع اياضي وعيدية طفل الحجارة. حيث لقي المشروعان التجاوب الطيب من اهل بلد الخير الكويت وسائر دول مجلس التعاون الخليجي.



• ولي العهد: الاولوية للأمن

في اول اجتماعات مجلس الوزراء الجديد، والذي ناقش فيه موضوع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ٩٠ - ٩١، القى ولي العهد الشيخ سعد العبدالله، كلمة تطرق فيها للخطة العريضة في اهتمامات الحكومة، مؤكدا على ان لموضوع أمن البلاد واستقرارها اولوية خاصة، باعتباره بعدا اساسيا لعملية التنمية في كافة مجالاتها وقطاعاتها.

والواقع ان اعتبار الامن حجر الزاوية في عملية التنمية واولويات العمل الحكومي، يتفق مع حسابات الواقع ويستهدف تجذير الاستقرار في المجتمع كبداية سليمة ورئيسية لوجود عملية التنمية، غير ان ما يهم التنويه اليه هنا، هو ضرورة بحث الاعتبارات الامنية وتحديدتها، فكويت التسعينات تختلف من حيث الحاجات الامنية عن كويت الثمانينات، وكل ذلك تبعا للمتغيرات الدولية المحيطة. ومعنى آخر، فاننا نعتقد هنا ان الخطورة الامنية القادمة في عقد التسعينات، سوف تتركز في حرب المخدرات والخمور، التي وضع التخطيط الدولي على اغراق الكويت بها، وبرأينا ان جنوح الاوضاع الدولية والاقليمية المحيطة بنا نحو الاستقرار، سوف يساهم في تخفيف حوادث التفجيرات والاضطرابات وربما انعدامها، نظرا لارتباطها بالاوضاع الدولية واستقرارها...

لذلك، فان حفظ كويت التسعينات وتأمينها من اخطار المخدرات والخمور، والوقوف بحزم في وجه حرب التهريب الدولية، هو التحدي الامني القادم، والتي نعتقد ان اعطائه الامية القصوى من حيث التخطيط والتجهيز والاستعداد، سوف يؤمن نجاح عملية التنمية، والتي تتركز من حيث الاساس على الانسان السوي، الأمن من سموم المخدرات.

• صالح الحمد

• ميزانية جديدة... وعجز مستمر

صدر في الاسبوع الماضي مرسوم اميري باعتماد الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩١/٩٠، وقدرت الايرادات الحكومية في الميزانية الجديدة بمبلغ مليارين واربعمائة وخمسة ملايين دينار كويتي بزيادة قدرها ٢٣٤ مليون دينار عن ايرادات العام المالي السابق ١٩٩٠/٨٩. وقدرت المصروفات بميزانية الوزارات والادارات الحكومية بمبلغ ثلاثة مليارات وستمئة واربع وثلثين مليون دينار بزيادة مقدارها ٣٠٨ ملايين دينار عن المصروفات الحكومية للعام الحالي ١٩٩٠/٨٩. وتصل قيمة العجز بالميزانية الجديدة الى مليار واربعمائة وتسعة وستين مليونا

هذا وقد قام وفد من لجنة المناصرة بزيارة تفقدية لمخيمات الفلسطينيين في الاردن حيث اطلع خلالها على بعض المشاريع التي نفذتها اللجنة او مولتها منها:

مزارع تسمين الخراف والعجول - بعض معامل النسيج الصغيرة التي انشئت لسد عوز الحالات الفقيرة من الاسر التي فقدت معيها، كما تفقدت المراكز الصحية التي قامت ببنائها وتجهيزها بالاجهزة الطبية.

ولقد قامت اللجنة بتحويل مبلغ (١٥٠) الف دولار قيمة الاضاحي في فلسطين ولبنان والاردن حيث ستوزع صبيحة اليوم الاول من العيد على المحتاجين هناك.

كما حولت مبلغ (٢٥) الف دولار كميدية لاطفال الحجارة في فلسطين الذين يواجهون الموت يوميا وهم يتحدون جنود الاحتلال بحجارتهم واسلحتهم البسيطة.

كما تتقدم لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان وجميع العاملين فيها الى الشعب الكويتي وشعوب المسلمين بالتهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

● الاسعار... للمرة المليون !!

كثرت شكاوى المواطنين حول ارتفاع اسعار شركة المشروعات السياحية ويشس مجلس ادارة الشركة من الرد على تلك الشكوى بقوله «ما عندهم سالفه» وكأنه يعيش في جزر «الواق واق»، فالتفزيون في براجه التي تناولت المرافق السياحية كانت شكوى المواطنين بالاجماع ظاهرة ارتفاع الاسعار، والصحف اليومية والمجلات الاسبوعية في تحقيقاتها الميدانية حول المرافق السياحية كانت الشكوى ارتفاع الاسعار ورغم كل ذلك يردد رئيس مجلس الادارة كلمة «ما عندهم سالفه» «عيل منهو الي عنده سالفه

صرفت الحكومة على شركة المشروعات السياحية ٥٠٠ مليون دينار مع انتهاء الواجهة البحرية فهي بالتالي ملك لابناء البلد يتمتعون بمراقها في ظل اسعار معقولة ان لم تكن رمزية فالهدف إسعاد افراد العائلة وليس تحقيق الربح المادي اعتقد بأنها تسمى الى الربح المادي الفاحش بقدر ما تسمى الى اسعاد ابناء هذا البلد وخاصة المقيمين في فصل الصيف.

● علي السعدون

● الآثار النفسية والتربوية للتلفاز على الاطفال

اعدت مراقبة البحوث النفسية بوزارة التربية بحثا حول الآثار النفسية والتربوية للتلفاز والفيديو على الاطفال وهدف البحث التعرف على نوعية برامج التلفاز وافلام الفيديو التي تجذب الاطفال وطبيعة العلاقة الترابطة مع الجهازين واثرها على الاطفال من الجوانب المعرفية والاجتماعية والتحصيل الدراسي والحالة الصحية حتى يمكن الوصول الى الطريقة المثل لاعداد نوعية

برامج التلفاز التي تكون في صالح الاطفال.

وقد دلت نتائج البحث على ان الابناء يقبلون على مشاهدة البرامج الثقافية التي تعرض عليهم بأسلوب يتناسب ومرحلتهم العمرية. وأشار البحث الذي نشر في مجلة التربية الى ان ٨٤% من الابناء في مرحلة الطفولة يحبون تقليد الابطال كما ان ٩٢% من الابناء يتحدثون مع اصدقائهم عما يشاهدونه في التلفاز وهذا يعكس اثر برامج التلفاز على الابناء وان المادة المشاهدة بالتلفاز تبقى في ذاكرتهم لمدة طويلة مما يكون له اثره الفعال في تصرفاتهم وينعكس بالتالي على سلوكياتهم.

كما بينت النتائج ضعف رقابة الوالدين على ما يشاهده الابناء في بداية مرحلة المراهقة ولا يتم توجيههم للبرامج التي يشاهدونها.

ونبه البحث الى اهمية تبسيط الحقائق التي تعرض للاطفال كما اكد على ضرورة رعاية الوالدين واهمية التنسيق بين كافة القطاعات الاعلامية والتربوية والاجتماعية لتأمين نشأة تربوية سليمة.

● مساعدات كويتية لايران

غادرت الكويت عدة طائرات نقل تابعة لسلح الجو الكويتي ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية متجهة الى ايران تحمل شحنات من المونة ومواد الاغاثة التي تقرر ارسالها لمساعدة الشعب الايراني المسلم الشقيق اثر الزلزال المؤلم الذي ضرب بعض مناطق ايران والحق بها خسائر بشرية ومادية جسيمة، وستواصل طائرات لنقل شحن المزيد من مواد الاغاثة والادوية والمعدات الطبية للمشاركة في عمليات الاسعاف والانقاذ لمتضرري الزلزال.... وكانت الجمعية الطبية الكويتية قد اهابت بكافة شركات الادوية التجارية العاملة في الكويت لتقديم العون المادي للكويتي الزلزال... فيما استجاب المئات من المواطنين لنداء بنك الدم وتوافدوا عليه متبرعين بدعائهم.

● قوافل البر والاحسان

ذكرت رئيسة اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي سعاد الجار الله ان الهدف من مشروع (قوافل البر والاحسان للاجئين الفلسطينيين والافغان) هو تقديم المساعدات المادية والعينية مباشرة للارامل والايتم... والاستطلاع الميداني لاحتوائهم... واقامة المشاريع الانتاجية لتأهيل الارامل والفتيات من اجل اعدادهن لمستقبل افضل وفتح المجال امام المرأة الكويتية الخيرة لاثبات وجودها في ميدان العمل التطوعي لمواجهة نشاط المنصرات الغريبات في هذا المجال.

وكانت اللجنة قد شكلت وفدين نسائين سيقوم احدهما بزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن، وسيقيم الوفد الاخر بزيارة مخيمات المهاجرين الافغان في بيشاور في باكستان. حيث ستكون رحلة مخيمات الفلسطينيين في الفترة من ١٣ - ١٩ يوليو الحالي بينما ستكون رحلة مخيمات اللاجئين الافغان خلال الفترة من ١ - ٨ اغسطس المقبل.

وقد بدأت حملة واسعة من اجل جمع التبرعات لتغطية تكاليف المشاريع الخيرية التي تنبأها اللجنة في مخيمات الاردن وبيشاور.

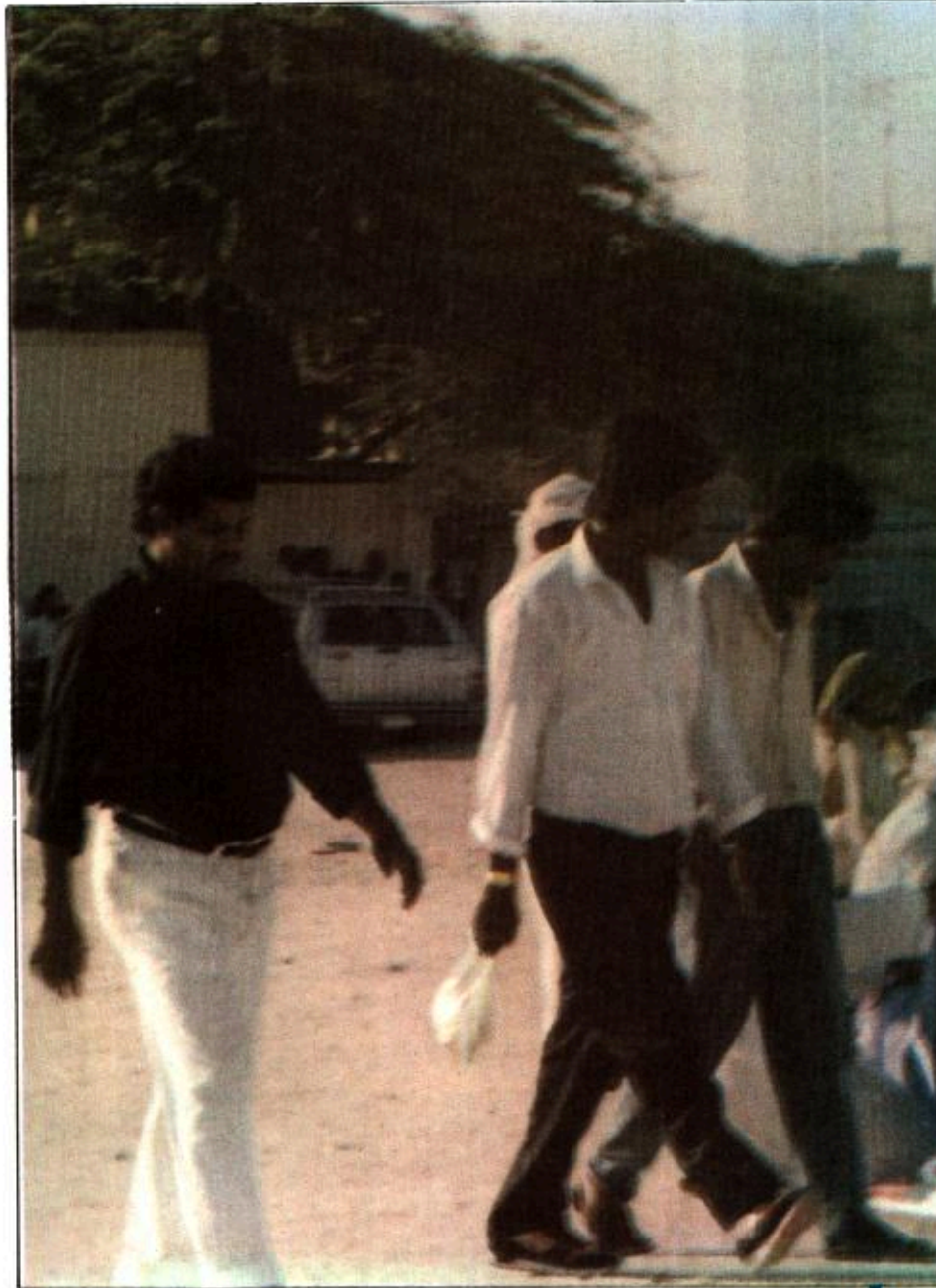
المخاطر الاجتماعية للعمالة غير المسجلة

بقلم: عبدالله شبيب

ينعكس دماراً على الأسرة، حيث ترفض الزوجة الأول هذا الأمر - بأي عذر أو مقياس - وتنشأ الخلافات التي غالباً ما تنتهي بالطلاق وضياح الأبناء وتخريب البيوت والمشاكل التي لا تنتهي... من خلافات في المحاكم ودعاوى مختلفة... (نفقة... حضنة... الخ) عدا عن مشاكل الأطفال الذين يضيعون في زحمة الخلاف بين أبوين متصارعين دون ضوابط اسلامية او اخلاقية عالية تجعل الخلاف راقياً... بل قد يشوبه الكثير من التعدي والكيد والافتراء... مما يعقد الأطفال... ويهييء في انفسهم تربة الاجرام والانحراف في المستقبل.

وكذلك تكون المصيبة الأكبر بل الطامة حين تنشأ علاقة غير مشروعة بين أي من الزوجين وبين الخدم أو المستخدمين.

يقول الاستاذ سليمان الفهد في إحدى «سوالفه» على الصفحة الأخيرة من القيس بتاريخ ٩٠/٧/٧ «ففي السنوات الأخيرة صار من المؤلف وجود شغالة اجنبية تتمتع بجمال يعوف ويز الطلعة البهية «للمعزبة» أم البنين ما غيرها! وأخشى القول بان وجود الشغالة الطاغية الجمال في العديد من بيوت اهالي الديرة صار امراً مألوفاً وقد اعتدنا عدم الاهتمام بمثل هذه الظواهر قبل ان تنفقم وتشتد! فترانا نشرع بالفعل لاحتواء المصيبة بعد وقوعها! على الرغم من توفر سبل الوقاية، ويبدو ان الكثيرين من الاهالي لا يرون أي ضرر في وجود قنبلة انشوية قد يسبب انفجارها تقويض معمار البيت! بدعوى ان العيال ما زالوا صغاراً و«يهال» الامر الذي قد يجعلهم بنأى عن مضار وخطورة قنبلة الفتنة! وكان العيال سيظلون صغار السن الى ما شاء الله اذ على ذلك ان أطفال اليوم لم يعودوا «يهالاً» لا يعرفون شيئاً الا من خلال البيت والمدرسة كما هو حالهم في الكويت ما قبل النفط! حيث تعددت سبل ووسائل المعرفة امام أطفال وصبيان اليوم! وكما هو معروف فقد استحوذ الفيديو والتلفزيون على جل ساعات الفراغ اثر العودة من المدارس. الامر الذي يمكنه من اكتساب المعرفة بدرجة قد تفوق معرفة الوالدين انفسهم!



ففي كثير من الحالات نرى (المعزب أي رب الأسرة) يستلطف الخادمة الاجنبية وتنشأ بينه وبينها علاقة، وأحياناً تنتهي بالزواج... مما

التفكك الأسري: لا شك ان لمخالطة هذا الكم الكبير من الناس وخصوصاً الخدم للعائلات ثراً واضحاً في تشكيل ومصير كثير منها.

✱ الخادمان والمربيات ينشئ الابناء حسب عقائدهن.

وما دمننا قد اخترنا التعايش مع قبلة الفتنة الطاغية... بدون الخشية من انفجارها وآثارها المساوية... فلذا لنا ان نتوقع - بداية - حدوث البلبا والمشاكل والاختطار ما خفي من المآسي بسبب وجود القنابل المدججة بأسلحة الجمال والشباب والاغراء... الى اخر محتويات عدة القصص والصيد!

فاذا عرفنا ان معظم الخادمان والمربيات غير مسلمات... وانهن لا يتورعن عن قصص الفرس والمكاسب باية وسيلة واستغلال الظروف بدون روادع... عرفنا مدى الخطورة التي تحيق بكثير من الاسر... ولا شك ان وجود الوازع الديني والايان والاسلام يمنع صاحبه او صاحبه عن ارتكاب ما لا يليق او على الاقل عن التسبب في تدمير اسرة مسلمة او بيت احتضنها واحسن اليها... وما يقال في النساء يقال في الرجال كذلك.

ب - الفساد الاخلاقي: وهذا النوع من الفساد له علاقة بالسابق... حيث قد يؤدي وجود الخدم والثقة العمياء بهم وتغلغلهم في الاسر وترك الاطفال في ايديهم بدون رقابة ضالة قد يؤدي الى خطر كبير... ويفتح ابوابا من الفساد لا نهاية لها... فلطالما اكتشفت علاقات آثمة بين بعض افراد الاسرة كبارا وصغارا وبين الخدم والمستخدمين من الجسنيين... وكثيرا ما يؤدي اضطهاد ربة البيت او رب الاسرة للخدم وهي حالة شائعة غالبية - او حرمانهما لم او استغلالهما اياهم... كثيرا ما يؤدي ذلك الى ان ينتقم الخدم من الاولاد في غيبة الوالدين... فقد يضربونهم وقد يخونونهم وقد يؤذونهم باية طريقة قد تصل الى ازالة غشاء بكارة الطفلات او محاولة هتك الاعراض - كما مر في مقال سابق - او يقع فعلا هتك العرض... وقد وصل انتقام الخدم احيانا الى القتل كما حصل بالفعل في بعض الحالات (كحادثة نشرتها الصحف الكويتية في ٨٧/١١/٢٥ لخدمة قتلت طفلا مخدوما وعمره سنتان بان داست على بطنه مرارا حتى الموت) وحوادث اخرى لبعض خادمان وضمن الاطفال في المبردات او التلاجات ومنهن من قطعنهم ومن اسقينهم المبيدات الحشرية والمنظفات الكيماوية (الكلووركس وغيره)... بدل الحليب... الخ او من عودت الطفل على مص ابهام قدمها او غيره بينما هي تلهو وتستمتع بقراءة الصحيفة او غير ذلك!

هذا عدا عن تدخل بعض الخدم في الامور

الشخصية للأسرة... سلبا في اغلب الاحيان. وكشف اسرار البيوت واستغلالها احيانا. ولا ننسى التأثير على البنات ونظرنهن للامور والازياء التي يقلدن فيها البنات غير الاسلامية التي وردت منها الخادمان وبعض العاملات في محلات الازياء وغيرهن من الوافدات غير المسلمات، فنرى بنات الخليج والكويت اشباه عاريات في ملابس ومظاهر غير محتشمة، بل غريبة عن هذه البيئة المحافظة وعن الاسلام واخلاقه وآدابه ومثله.

فقد توكل الفتاة للمربية الاجنبية اختيار الملابس التي تشتريها هي والزي الذي تلبسه... فتحكم لها تلك حسب ما اعتادت دون نظر الى حرام او حلال او دين او خلق، بل تسول لها «المودة» وتزينها في نظرها....

وكما اسلفنا فلقدوم كثير من العمالة والخدم من بلاد وبيئات وعقائد تسبح ما نكرم ونعجز ما نخشع... وتتهاون فيما تنشد فيه... نراهم بين بعضهم البعض لا يتورعون عن طبع علاقاتهم بطابع بلادهم وما يعتقدون... ولذا كثيرا ما تكتشف علاقات غير مشروعة بين الخدم وبعضهم البعض او بين رجال ونساء اجانب (غير مسلمين) من قطاعات اخرى كالتمريض وسواه.

اما الخمر فحدث ولا حرج فليخبر المسلمين في صنعه وترويجه النصيب الاوفى. ولا شك ان الخادمان والمربيات يحاولن تنشئة الابناء حسب قناعاتهن وقدراتهن وتصوراتهن... مما يوجد انفصاما بين تفكيرهم ومنهجهم وبين توجهات الوالدين عسوما... ليس منشوء فقط الفارق في السن واختلاف الزمن والظروف وهو العامل الطبيعي لاي اختلاف بين جيلين وقد احتاط له الاسلام في مثل الحديث القائل عن الولد «لاعبه سبعا وادبه سبعا وصاحبه سبعا ثم اتركه حبله على غاربه» او في مثل قول الامام علي رضي الله عنه «علموا اولادكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم».

ولو اقتصر الامر على هذا لكان... لكنها عوامل اخرى... تنشئة مختلفة... قد تكون متعمدة... وقد تستغل المربية اعجاب الولد بها وطاعته لها فتفترس فيه التمرد على والديه وعقوقهما.... وقد يعتاد منها على شيء لا يجده عند والديه فينضبها ويصحبها... وليس من فراغ أتى ذلك العدد الهائل من الامهات والآباء المسنين الذين القى بهم ابناءهم في دار الرعاية وامهلهم..

صحيح ان لبعض الزوجات غير المهذبات دورا كبيرا في ذلك... ولربما تكون هذه الزوجات من جيل ربه امثال تلك الخادمان... وكذلك الأزواج... حيث ليس مثل الاسلام يعتر بالقيم الخلقية والانسانية... ويربي الولد على بر الوالدين... ويعتبر لهما المنزلة الاولى بعد الله ورسوله..

فهما كانت الخادمة او المربية مسلمة ملتزمة فانها تربي مثل هذه المعاني وتنميها في أنفس الاولاد والبنات حتى يشبوا محبين لآبائهم بارين لهم لانهم يخافون الله ولا يعبدون المادة والشهوات...

السعادة الزوجية أمنية الجميع

ولذلك تقدم لك عزيزي القارئ



هيتنا
الى
كل
أسرة
مسلمة
مقومات

السعادة الزوجية

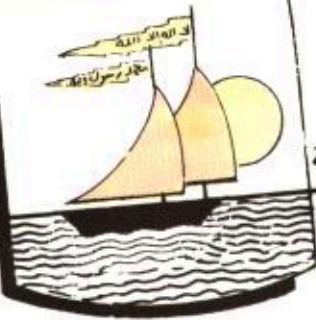
د. ناصر سليمان العمر

الناشر: دار الوطن ٤٦٤٤٦٥٩

التوزيع: مؤسسة الجريسي

الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٦٨٢٦١٠٥

الدمام: ٨٢٧١٨١١



القهوة الشعبية في الصليبخات

المواطن بو عبدالله ارسل رسالة «للسفينة» يشكر فيها ويعتب على المسؤولين عن القهوة الشعبية في الصليبخات؟! فهو يشكرهم على حسن التنظيم ووجود الشرطة على الباب لمنع المستهترين ولكنه يعتب على رجال الشرطة بأن جهودهم ليست مستمرة ولكن تخضع للظروف والاحوال، وهو يطالب بالحزم مع الشباب الطائش الذي لا يمل من قيادة السيارة حول المقهى الف مرة؟!!

ويطالب بو عبدالله اخيرا باغلاق الشارع الذي يفصل المقهى الشعبي عن ساحل البحر حيث ان هذا الشارع يطل على الحديقة التي تستغلها العائلات وذلك لمنع فئة الشباب من المرور بسياراتهم ومعاكسة العائلات و«التشفيط» عليهم.

شارع الخليج العربي

المواطن بو محمد صادف مروره الساعة ٨ صباحا بجانب ديوانية الصيادين القديمة في احد الايام من هذا الشهر فرأى منظرا عجيبا؟!!

سيارة صغيرة تنزل منها ثلاث فتيات متحجبات متبرجات يقعن بحركات مائعة تدل على المعاكسة والابتذال، وسيارات الرجال من مختلف المهن والمستويات تحوم حولهن لعل وعسى!!

يقول بو محمد: «ما يخالف يقولون رجعي، متعصب، متأخر، ولكنني لن اترك الحبل لبناتي على الغارب واعرضهن لفتن هذا الزمان ثم اندب الحال».

«من رأس منكم منكراً...» التوعية الاجتماعية • اعداد لجنة

عارية للصغار والكبار!! وتنتقد ما قام به احد المراكز التجارية المشهورة من استدعاء لهذه الفتاة للتصوير بجانبها وهي بلباس «المايوه». فأى فخر هذا الذي يدعو اليه افراد المجتمع المسلم صغارا وكبارا ليقفوا حول تلك المرأة ثم يحتفظوا بصورتها معهم ذكرى لتلك الفعلة المشينة؟!!

• الاخ بو سليمان نشكرك على مساهمتك بموضوع عن جرائم الاغتصاب وستقوم بنشره في الاعداد القادمة ان شاء الله.

• الاخ ابو احمد، موضوعك منشور في هذا العدد بعنوان: دعاية... بدون مقابل... نشكرك ونرجو الاستمرار، وفقك الله.

مساهمات القراء

«السفينة» تشكر القراء على مساهماتهم والتي تدل على تفاعل المسلمين الصادق وغيرتهم الاصيلية على محارم الله عز وجل وما يتصل بالقضية الاخلاقية.

• الاخت أم اجد بعثت برسالة تنتقد فيها احضار شخصية «باربي» الى الكويت لتقوم باداء دورها كفتاة امريكية شبه

دعاية بدون مقابل في التلفزيون

امريكا في مهمة ثم انفصل عنهم احدهم واصبح صديقا لثلاثة اطفال، وتتوالى الاحداث لتجسد امريكا المحبة للسلام وشهامة اهلهما ونضج فكر اطفالها.

اما يكفيننا من امريكا ما صنعتها لاسرائيل على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية، اما يكفيننا منها ما زرعت من فتن ومؤامرات ضد شعوبنا المخلوبة على امرها، حتى نسارع بعرض الافلام والمسلسلات التي تجدها زورا وبهتانا.

انها دعوة الى مؤسساتنا الاعلامية لكي تنتبه وتحذر من هذا الغزو الثقافي الحضاري في عقر دارنا، وان تتوجه الى تربية شبابنا وفق المفاهيم الاسلامية الاصيلية التي تزج الجهاد والثبات والاخلاص في نفوسهم الى جانب الغيرة والشهامة والاباء.

وعدا عن ذلك فانهم سيكونون طابورا خامسا يقدم الولاء.... بدون مقابل.

• اخوكم ابو احمد

لا يغنى عن المختصين في التربية وكل اصحاب الشأن ان افضل واصفى عقل لترسيخ فكرة ما، هو عقل الطفل القابل للتشكيل حسب المطلوب، ولذلك نحرص كثير من الانظمة السياسية على توجيه جزء مهم من انشطتها الفكرية الموجهة والمالية للنظام الى شريحة الاطفال. بل زاد على ذلك ان الدول المتقدمة اصبحت تروج لافكارها وتوجهاتها في البلدان النامية (المتخلفة) عن طريق البرامج المتنوعة التي تخاطب الاطفال، لتحصل في النهاية على دعاية... بدون مقابل...

وما عرض في تلفزيون الكويت على البرنامج الاول يوم الاحد ١٧/٦/١٩٩٠ من فيلم يبرز امريكا بمظهر البلد المتعاطف مع السلام، ليؤكد ما سقناه في بداية الحديث، حيث كانت قصة الفيلم - وهو فيلم للصغار - عبارة عن ثلاثة رجال من الاتحاد السوفياتي ذهبوا الى

قريباً

*** تسجيلات الجهاد الاسلامي**

« الرياض »

تقدم لكم

*** المصحف المرتل كاملاً ***

من صلاة التراويح لعام ١٤١٠هـ

«الفضيلة الشيخ»
عبدالمحسن بن ناصر العبيكان

*** الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون**

مؤسسة ينبوع للانتاج الاعلامي والتوزيع

الرياض - هاتف : ٤٧٨٩٢٦٨ - ٤٧٩٣٤٩١

الموزعون في بعض المناطق عن طريق مؤسسة ينبوع:

الرياض : مركز الهداية للصوتيات والمرئيات - الملز - ش صلاح الدين جنوب ملعب الملز هاتف ٤٧٦٨٢٤٣.

المنطقة الغربية : تسجيلات القدس بجدة حي الترفة . أهما : تسجيلات التقوى هاتف : ٢٢٤٥٧٠٥

منطقة جيزان : تسجيلات الرسالة هاتف ٣٢٦١٦٤٤.

الاحساء : تسجيلات الظلال بالمبرز هاتف : ٥٨٧٨١٨٠.

عنيزة : مؤسسة الاستقامة هاتف ٣٦٤٥٨٨٠.

الخبر : تسجيلات الهدى بالخبر هاتف : ٨٩٨٧١١٢.

بريدة : مؤسسة ينبوع للانتاج الاعلامي والتوزيع.

الدمام : فرع مؤسسة ينبوع للانتاج الاعلامي والتوزيع هاتف : ٨٢٦٩٧٦٥.

مطلوب موزعون في بقية المناطق

للاستفسار - مؤسسة ينبوع للانتاج الاعلامي والتوزيع

الارقام تتحدث

لقد اخذ المسؤولون عن الهجرة في اسرائيل يعدون لاستقبال اعداد من المهاجرين السوفيات منذ الحريف الماضي، وقدرت اعداد المهاجرين بحوالي ٢٥٠ ألف مهاجر، وقد طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة ٤ مليارات دولار لترميم المساكن وتوفير فرص العمل لهم، الا ان التقديرات ارتفعت فجأة بعد زيارة شامير الى واشنطن في نوفمبر الماضي وظلت تتعاطم الى ان باتت في حدود مليون مهاجر.

الارقام تقول ان ٦٣ ألف يهودي سوفياتي غادروا الاتحاد السوفياتي الى الخارج عام ١٩٨٩، وصل منهم ٢٤ ألف مهاجر جديد الى فلسطين المحتلة مقابل ٢٣٠٠ مهاجر عام ١٩٨٨، وهذا الرقم هو ايضا الاعلى منذ ١٥ سنة (يشار في هذا السياق الى ان في فلسطين حاليا ٢٠٠ ألف يهودي سوفياتي).

اضافة الى ذلك وصل ٤١٥٠ مهاجرا من اوقيانيا و ٣٨٠٠ من اوربا و ١٩٠٠ من افريقيا و ١٢٠٠ من آسيا، ومن الأرجنتين ١٨٥٠، ومن بريطانيا ٤٥٠، وافريقيا الجنوبية ٢٥٠.

ومنذ نهاية العام الماضي تسارعت وتيرة وصول المهاجرين اليهود السوفيات وتشير الارقام الرسمية الى ان ٣٢٨٢ يهوديا وصلوا الى مطار اللد (بن غوريون) خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٠، وفي كل يوم يصل المئات من المهاجرين من موسكو عبر بودابست او بوخارست، ويؤكد مسؤول في وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ان التقديرات بالنسبة الى العام ١٩٩٠ تتراوح بين ٣٠ - ١٠٠ ألف مهاجر وقال في الواقع يمكننا استقبال عدد كبير عندما تسمح موسكو لنا بتنظيم جسر جوي مع تل ابيب، حيث سيقدم مليون يهودي سوفياتي طلبات الحصول على تأشيرة خروج من الآن وحتى صيف عام ١٩٩٥.

وتؤكد معلومات صحفية بان هناك مخططا اسرائيليا يهدف الى زيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى مليون شخص قبل نهاية عام ١٩٩٥.

يؤكد «ماتير شترت» أمين صندوق الوكالة اليهودية ان التوقعات تتحدث عن ان الحد الأدنى لعدد المهاجرين الذين سيصلون اسرائيل خلال

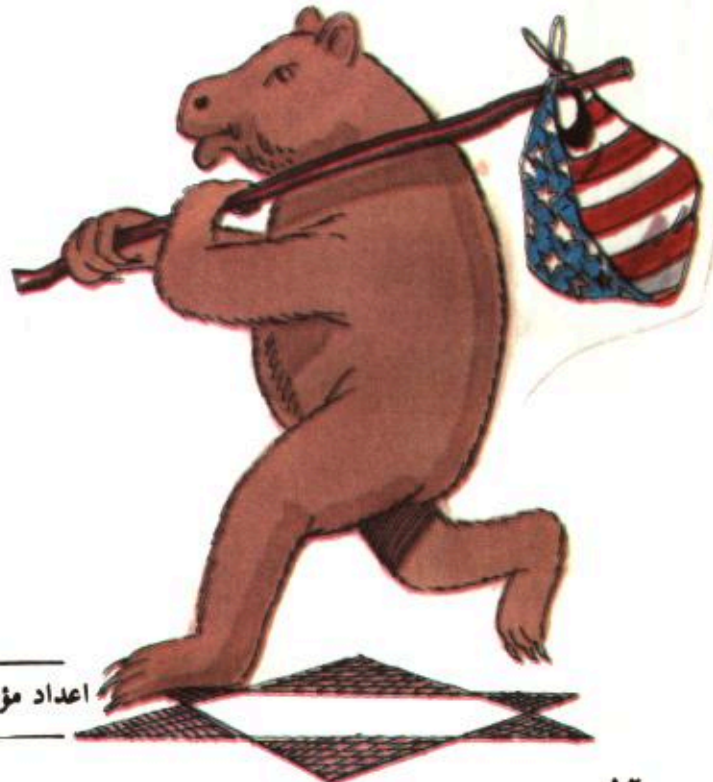
قضية هجرة اليهود الى فلسطين من اخطر القضايا التي تمس جوهر الصراع العربي - الصهيوني باعتبارها خطوة على طريق تحقيق حلم قادة صهيون باقامة «اسرائيل الكبرى».

وينظر الصهاينة الى هجرة اليهود السوفيات الان على انها (الفرصة التاريخية) لشدة حاجة كيان العدو للقوى البشرية لحل مشكلته السكانية والتي من خلالها سيتم توطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة ومن ثم ترحيل السكان الفلسطينيين الاصليين بالاعداد او الوسائل الاخرى، وهذا ما تؤكد تصريحات شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني الذي يقول «هجرة كثيفة تستلزم اسرائيل الكبرى».

هجرة اليهود السوفيات

أو

الكارثة الثالثة !!



اعداد مؤسسة البيرق - عمان:

كشفت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان اتصالات حثيثة تجري مع واشنطن بهدف الحصول على مساعدات مالية خاصة لاستيعاب المهاجرين، وكان شمعون بيريز قد قال في حديث له في جامعة تل ابيب كشف فيه انه تم تخصيص مبلغ مليار شيكل لاستيعاب المهاجرين الذين سيصلون خلال العام الحالي ١٩٩٠، وأضاف انه على علم بأنه سيتم تجنيد المزيد من الاموال.

جهود كبيرة ووعود للمهاجرين

لقد كرست الصهيونية طاقات هائلة لدفع اليهود السوفيات للهجرة الى فلسطين، وقد وعدت بمنح سكن مجاني ومنحة معيشية ورعاية طبية مجانية للمهاجرين الى فلسطين مع العمل على استيعابهم في سوق العمل والقضاء على البطالة.

وعلى صعيد آخر شنت الصهيونية حملة اعلامية تدعي تزايد الهجمات على اليهود ومصلحهم في الدول الاخرى لاسباب عنصرية، فقد اصدرت سلطات الاحتلال الصهيونية في الذكرى الخمسين لبداية الحرب العالمية الثانية تقريراً خاصاً ذكرت فيه ان عدد الهجمات التي تعرض لها اليهود ومؤسستهم في اوروا بلغ ٣٥ هجوماً عام ١٩٨٨، اما الممتلكات اليهودية فقد تعرضت لحوالي ٨٢ هجوماً، واستهدف نشر هذا التقرير تخويف اليهود في تلك الدول وتحفيزهم للهجرة الى اسرائيل ليكنوا في مأمن من تلك الهجمات.

ويشار في هذا السياق الى ان وسائل اعلام العدو الاسرائيلي الصهيوني روجت الكثير من الشائعات والمزاعم والادعاءات التي تحدثت عن الخطر المحقق باليهود في الاتحاد السوفياتي، وهو أسلوب قديم دأبت الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية على استخدامه، بغية اجبار اليهود على الهجرة الى اسرائيل.

وعلى ما يبدو فان المهاجرين اليهود يصلون الى اسرائيل مسلمين بآراء مسيئة، وان العديد منهم يأتون متحمسين للسكن في المستعمرات المقامة في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ اي (الضفة الغربية وقطاع غزة).

ان كلفة استيعاب عائلة مؤلفة من ثلاثة اشخاص تصل الى ١١ الف دولار في السنة وتشمل مساعدة لاجياد مسكن والحصول على اثاث ومعدات منزلية وكذلك كلفة تعلم اللغة، وعلى وجه التحديد تقدر لجنة حكومية كلفة استيعاب مائة الف مهاجر بـ ٣٠ الف مليون دولار منها مليار لبناء او ترميم ٤٠٠ مسكن و٤٠٠ مليون دولار للتأهيل المهني.

لقد خصص الكيان الصهيوني في ميزانيته للعام الحالي ١٩٩٠ حوالي ٩٠٠ مليون دولار لشؤون الهجرة على اساس توقع وصول ٤٠ الف مهاجر، الا انه يصل الى فلسطين حالياً نحو ٥ آلاف مهاجر شهرياً، وتتوقع وزارة الهجرة والاستيعاب ان يصل عدد المهاجرين هذا العام الى ١٠٠ الف مهاجر يهودي سوفياتي وربما اكثر من ذلك بعد ان سمحت موسكو بتسيير رحلات بينها وبين تل ابيب.

ويشير بيان وزارة المالية الى ان اسرائيل قد تزيد حجم اقتراضها الاجنبي لتوفير الاموال اللازمة لاستيعاب المهاجرين السوفيات، حيث اشارت الصحف الاسرائيلية الى ان قيمة هذه القروض ستبلغ ٥٠٠ مليون دولار من الحكومة الامريكية، الا ان هذه المساعدة لن تكفي ايضاً، ويتعين على الخزائنة الاسرائيلية تخصيص مليار دولار، لتمويل الهجرة كما تدرس امكانية رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة من ١ الى ١٧ في المائة، كذلك يجري بحث امكانية انشاء ضريبة هجرة خاصة، كما يأمل مسؤولو الوكالة اليهودية جمع ٥٠٠ مليون دولار من يهود الولايات المتحدة في السنوات الخمس المقبلة لغرض الهجرة.

وقد اعلن امين صندوق الوكالة اليهودية انه يتوي مطالبه يهود امريكا خلال اجتماع ادارة الوكالة اليهودية في نيويورك بزيادة الحصص المالية المنقولة من الجباية لاسرائيل، وقال انه يتم اليوم نقل ٣٤ سنناً امريكياً مقابل كل دولار يجمعونه الى اسرائيل، وسيطالبهم برفع ذلك الى خمسين سنناً مقابل كل دولار.

وفي الحادي عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٠

العام الحالي من الاتحاد السوفياتي لن يقل عن ٧٥ الف مهاجر، بالإضافة لعشرين الفا آخرين سيأتون من دول اخرى، واذا ما تم تنظيم رحلات جوية مباشرة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، فان العدد سيصل الى مائة الف مهاجر، بالإضافة الى العشرين الفا.

وقد بدأت شركة الطيران السوفياتية «اير فلوت» بتسيير رحلات مباشرة الى فلسطين كما ان موشيه قصاب وزير المواصلات في كيان العدو قد خول ادارة الطيران المدني الاسرائيلي السماح للشركة بالقيام بثلاث رحلات خاصة الى فلسطين المحتلة وبالفعل فقد تمت الرحلة الاولى في العاشر من كانون الثاني (يناير) حيث وصلت الى اسرائيل «طائرة اير فلوت» بهدف اعادة اطفال تشير نوبل الذين زاروا «اسرائيل»، وكانت عملية توييه حيث قدم على متن الطائرة حشد من المهاجرين، اما الرحلة الثانية فقد تمت في الخامس عشر من الشهر نفسه وحملت معها العديد من المهاجرين اليهود، اما الرحلة الثالثة فقد تمت في الثاني والعشرين من الشهر نفسه والتي قدمت الى اسرائيل بهدف اعادة اعضاء فرقة الرقص، ولكنها لم تأت فارغة بل كان على متنها ايضا عدد من المهاجرين اليهود، وقد بلغ مجموع المهاجرين اليهود خلال هذا الشهر حوالي ٣٢٩٠ مهاجراً.

الاموال من الولايات المتحدة

يقر مسؤولو الوكالة اليهودية (الهيئة التابعة للمنظمة الصهيونية العالمية المكلفة بشؤون الهجرة) ان التحضيرات لاستقبال موجات المهاجرين السوفيات ليست بالمستوى المطلوب نتيجة لمعاناة اسرائيل الاقتصادية بفعل الانتفاضة غير ان (سمحا دينيتز) مدير الوكالة اليهودية اكد من جهته ان كل الهجرات الجماعية ادت في الماضي الى اعادة احياء الاقتصاد، واكد سمحا على الكفاءة المهنية التي يتمتع بها اليهود السوفيات اذ ان واحداً من كل خمسة منهم عالم او باحث او مهندس او طبيب.

✽ القرار سوفياني، والأموال أمريكية والأرض فلسطينية.



* مخطط صهيوني لتهجير مليون يهودي سوفياتي الى فلسطين.

غورباتشوف يفتح الباب وواشنطن توجهه نحو (اسرائيل)

وجاء غورباتشوف لفتح الباب على مصراعيه لهجرة اليهود السوفيات وذلك من خلال اتفاقية وقعت بين موسكو وتل أبيب بشأن تنظيم رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

كما ان غورباتشوف استلم امام الامريكيين الذين اشترطوا حق اطلاق الهجرة اليهودية الى (ارض الميعاد) كما وصفها الامريكيون، كأساس للانفراج في العلاقات السوفياتية - الامريكية.

وقد السماح لليهود السوفيات بالمغادرة، قامت السفارة الامريكية في موسكو وخلال 4 ساعات بتوزيع حوالي 30 ألف استمارة طلب هجرة، ومن المتوقع توزيع 370 ألف استمارة اخرى خلال الايام القادمة.

الا ان واشنطن واجهت موقفا صعبا في ذلك، حيث طلبت اعداد كبيرة من المهاجرين (حوالي 90%) منهم الهجرة الى الولايات المتحدة، فقامت الادارة الامريكية بابداء تحفظها الشديد ازاء استقبال هذه الاعداد الضخمة، كما طالبت موسكو بالتريث في منح موافقاتها على الهجرة، هذا

هذا لم يكن يرضي واشنطن، فسمح لاعداد اخرى، ولكن ذلك لم يسفر عن جلب رؤوس الاموال الغربية الى موسكو، عند ذلك فتح غورباتشوف باب الهجرة اليهودية على مصراعيه.... والى أين؟... الى الاراضي العربية المحتلة... الى الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان.

وبالفعل يواصل اليهود السوفيات التدفق على المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية، فقد وصل الى مستعمرة ارئيل شمال القدس حوالي 500 مهاجر من الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية على مدى الشهور الثلاثة الماضية وهو اكثر من عدد المهاجرين الذين وصلوا خلال العامين الماضيين.

وتكهن بينهاس مندلسون الذي يرأس مؤسسة خاصة لمساعدة المهاجرين بان يشغل اليهود السوفيات قريبا كل المساكن الخاوية في مستعمرة ارئيل، وقال ان مستعمرة «معاليه ادوميم» شرق القدس تستقبل 20 مهاجرا شهريا.

كما اتخذت اجراءات عديدة لاستقبال موجات المهاجرين، فقد اعلن بعد اجتماع الوزيرين «بيرس» و«دافيد ليفي» الاتفاق على بناء 20 ألف وحدة سكنية كما اتفق على اختصار جميع

بالاضافة الى اغلاقها مكاتب الهجرة التابعة لها في فيينا وروما، ووضعت حدا سقيا لمن يستقبلهم من اليهود السوفيات بحيث لا يزيد عن 50 ألف مهاجر يهودي سوفياتي سنويا، وهو ثلث العدد المتوقع من طالبي الهجرة لأمريكا الذين بلغ عددهم 150 ألفا، واشترطت لمن يريد الهجرة اليها ان يكون له اقارب في الولايات المتحدة، وبذلك تكتمل حلقات المخطط (امريكي - اسرائيلي)، ومن خلال اقبال باب الهجرة اليهودية الى الولايات المتحدة، والتشجيع الامريكي على هجرة اليهود الى «اسرائيل» بتجميعهم في بودابست وتأجير اعداد ضخمة من الطائرات لنقلهم مباشرة الى فلسطين..

ولم يبرأ الاتحاد السوفياتي من مسؤولية تهجير اليهود السوفيات الى اسرائيل (ويجب ألا ننسى ان الاتحاد السوفياتي كان اول من اعترف بدولة «اسرائيل» عند قيامها) وذلك بموافقة على فتح باب الهجرة لليهود الى اسرائيل، وغورباتشوف نفسه منذ اتى للسلطة استعمل الهجرة اليهودية كوسيلة من الوسائل لتطوير مصالحه، فوجد قادة اليهود في امريكا الشمالية بحل هذه المسألة، وسمح في البداية لعدد محدود منهم بالهجرة، ولكن

خطوة نحو الوطن البديل «الأردن»

انها الكارثة الثالثة فعلا كما وصفها الدكتور وليد الخالدي الاستاذ والباحث في جامعة هارفارد الامريكية ورئيس قسم الدراسات الفلسطينية عندما قال... لقد حصلت للعرب عدة كوارث، اولها كارثة ١٩٤٨ والثانية ١٩٦٧، اما الثالثة فهي هجرة اليهود السوفيات لانها خطوة نحو «اسرائيل الكبرى».

من الطبيعي ان يكون الاردن المعني الاول بآثار الهجرة اليهودية السوفياتية، فالضفتان (الغربية والشرقية) مترابطتان باكثر من الجسور الثلاثة القائمة على نهر الاردن، وثمة تداخل ديموغرافي ونسيج مصالح مشتركة ومتشابكة بين الفلسطينيين والاردنيين، والفلسطينيين الذين يتعرضون للضغط والتضييق والابعاد ليس امامهم الا الاردن، حيث ان لبنان هو المصيدة الملقومة التي لا تقود فقط الى التذويب بل الى الموت داخل لعبة معقدة، ومن

«هل تعرفين الى اين انا ذاهب... انا ذاهب الى ارض اسرائيل الكبرى».

وتركيز شامير هذا على مقولة «اسرائيل الكبرى» وعلى توطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة، طرح لا ينطوي على موقف جديد، فالدعوة الصهيونية الاساسية هي قناعة فكرية وسياسية عميقة لدى شامير والاعلبية الساحقة من الاسرائيليين، ويعكس المطامع الصهيونية المعروفة. وهناك توافق تام وشامل في الحكومة الاسرائيلية الحالية حول توطين اليهود السوفيات على نطاق واسع في اسرائيل، سياسة استيطان على مدى واسع لاستيعاب موجات الهجرة الجديدة، ومؤشر هذه السياسة الاستيطانية هو مدى توافق الرأي العام الاسرائيلي معها، اي اذا لقي دعم استيطان اليهود السوفيات رضي اغلبية الاسرائيليين، وهنا تتسابق الاحزاب التي تشكل منها الحكومة الاسرائيلية الحالية الى دعم هذا الاستيطان وتبنيه والترويج له.... بدوافع ايدولوجية وسياسية وحتى انتخابية، وفي المقابل تهجير اعداد كبيرة من السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة... الى خارج الاراضي العربية المحتلة.

الاجراءات المتعلقة بعملية البناء ومصادرة الاراضي العربية المحتلة بواسطة اوامر استثنائية، كما ان آلاف الدوغمات التي يمتلكها الفلسطينيون مهددة بالمصادرة من ذلك التهديد لمصادرة آلاف الدوغمات في منطقة الناصرة وقراها، وكذلك ثلاثة آلاف دونم تابعة لاهالي قرى «المكر» و«جديدة» و«الطنطور» وآلاف الدوغمات في المثلث الشمالي، وفي محيط التجمعات العربية البدوية في الجليل، وثلاثة آلاف دونم في منطقة القدس.

بيريز قاد الحملة

وشامير يعلن «اسرائيل الكبرى»

يرجع الفضل الاساسي في الهجرة الكثيفة الى شمعون بيريز رئيس حزب العمل لا غيره، والواقع ان الكثير من الناس في اسرائيل او خارجها نسوا في خضم الاحداث والعشق الشامييري المعلن لليهود السوفيات ان شمعون بيريز هو الذي قاد حملة دبلوماسية واسعة لدى السوفيات وحكومات اوروبا الشرقية من اجل تأمين وسائل نقل مباشرة للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي.

وبفضل بيريز اصبح الخروج اليهودي من الاتحاد السوفياتي غاية في السهولة بمجرد ان يحصل الراغب في الهجرة على تأشيرة دخول الى اسرائيل.

ويأتني شامير ليستغل الوضع على نطاق واسع ويعلم ان الهجرة السوفياتية المكثفة تتطلب «اسرائيل الكبرى»، واصفا الهجرة بانها «كل المعجزات التي انقذت دائما الشعب اليهودي»، و اضاف: «في حين يؤكد الكثيرون ان الوقت يعمل ضدنا فان الوقت جاء الينا بهذه الهجرة وتم حل كل شيء وفي غضون خمس سنوات لن نستطيع التعرف الى البلاد، كل شيء سينقرض، الناس واسلوب العيش، كل شيء سيكون اكبر واغوى» واعتبر ان «العرب يحتاجهم شعور بالفشل لانهم لا يستطيعون وقف التدفق الطبيعي للشعب اليهودي نحو «ارضه» وفي النهاية فان هذا هو جوهر الصراع».

ويضيف شامير قائلا: «انه خلال عشر سنوات - ١٩٨٠ - ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠ - ٢٠٤٠ - ٢٠٥٠ - ٢٠٦٠ - ٢٠٧٠ - ٢٠٨٠ - ٢٠٩٠ - ٢١٠٠ - ٢١١٠ - ٢١٢٠ - ٢١٣٠ - ٢١٤٠ - ٢١٥٠ - ٢١٦٠ - ٢١٧٠ - ٢١٨٠ - ٢١٩٠ - ٢٢٠٠ - ٢٢١٠ - ٢٢٢٠ - ٢٢٣٠ - ٢٢٤٠ - ٢٢٥٠ - ٢٢٦٠ - ٢٢٧٠ - ٢٢٨٠ - ٢٢٩٠ - ٢٣٠٠ - ٢٣١٠ - ٢٣٢٠ - ٢٣٣٠ - ٢٣٤٠ - ٢٣٥٠ - ٢٣٦٠ - ٢٣٧٠ - ٢٣٨٠ - ٢٣٩٠ - ٢٤٠٠ - ٢٤١٠ - ٢٤٢٠ - ٢٤٣٠ - ٢٤٤٠ - ٢٤٥٠ - ٢٤٦٠ - ٢٤٧٠ - ٢٤٨٠ - ٢٤٩٠ - ٢٥٠٠ - ٢٥١٠ - ٢٥٢٠ - ٢٥٣٠ - ٢٥٤٠ - ٢٥٥٠ - ٢٥٦٠ - ٢٥٧٠ - ٢٥٨٠ - ٢٥٩٠ - ٢٦٠٠ - ٢٦١٠ - ٢٦٢٠ - ٢٦٣٠ - ٢٦٤٠ - ٢٦٥٠ - ٢٦٦٠ - ٢٦٧٠ - ٢٦٨٠ - ٢٦٩٠ - ٢٧٠٠ - ٢٧١٠ - ٢٧٢٠ - ٢٧٣٠ - ٢٧٤٠ - ٢٧٥٠ - ٢٧٦٠ - ٢٧٧٠ - ٢٧٨٠ - ٢٧٩٠ - ٢٨٠٠ - ٢٨١٠ - ٢٨٢٠ - ٢٨٣٠ - ٢٨٤٠ - ٢٨٥٠ - ٢٨٦٠ - ٢٨٧٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٩٠ - ٢٩٠٠ - ٢٩١٠ - ٢٩٢٠ - ٢٩٣٠ - ٢٩٤٠ - ٢٩٥٠ - ٢٩٦٠ - ٢٩٧٠ - ٢٩٨٠ - ٢٩٩٠ - ٣٠٠٠ - ٣٠١٠ - ٣٠٢٠ - ٣٠٣٠ - ٣٠٤٠ - ٣٠٥٠ - ٣٠٦٠ - ٣٠٧٠ - ٣٠٨٠ - ٣٠٩٠ - ٣١٠٠ - ٣١١٠ - ٣١٢٠ - ٣١٣٠ - ٣١٤٠ - ٣١٥٠ - ٣١٦٠ - ٣١٧٠ - ٣١٨٠ - ٣١٩٠ - ٣٢٠٠ - ٣٢١٠ - ٣٢٢٠ - ٣٢٣٠ - ٣٢٤٠ - ٣٢٥٠ - ٣٢٦٠ - ٣٢٧٠ - ٣٢٨٠ - ٣٢٩٠ - ٣٣٠٠ - ٣٣١٠ - ٣٣٢٠ - ٣٣٣٠ - ٣٣٤٠ - ٣٣٥٠ - ٣٣٦٠ - ٣٣٧٠ - ٣٣٨٠ - ٣٣٩٠ - ٣٤٠٠ - ٣٤١٠ - ٣٤٢٠ - ٣٤٣٠ - ٣٤٤٠ - ٣٤٥٠ - ٣٤٦٠ - ٣٤٧٠ - ٣٤٨٠ - ٣٤٩٠ - ٣٥٠٠ - ٣٥١٠ - ٣٥٢٠ - ٣٥٣٠ - ٣٥٤٠ - ٣٥٥٠ - ٣٥٦٠ - ٣٥٧٠ - ٣٥٨٠ - ٣٥٩٠ - ٣٦٠٠ - ٣٦١٠ - ٣٦٢٠ - ٣٦٣٠ - ٣٦٤٠ - ٣٦٥٠ - ٣٦٦٠ - ٣٦٧٠ - ٣٦٨٠ - ٣٦٩٠ - ٣٧٠٠ - ٣٧١٠ - ٣٧٢٠ - ٣٧٣٠ - ٣٧٤٠ - ٣٧٥٠ - ٣٧٦٠ - ٣٧٧٠ - ٣٧٨٠ - ٣٧٩٠ - ٣٨٠٠ - ٣٨١٠ - ٣٨٢٠ - ٣٨٣٠ - ٣٨٤٠ - ٣٨٥٠ - ٣٨٦٠ - ٣٨٧٠ - ٣٨٨٠ - ٣٨٩٠ - ٣٩٠٠ - ٣٩١٠ - ٣٩٢٠ - ٣٩٣٠ - ٣٩٤٠ - ٣٩٥٠ - ٣٩٦٠ - ٣٩٧٠ - ٣٩٨٠ - ٣٩٩٠ - ٤٠٠٠ - ٤٠١٠ - ٤٠٢٠ - ٤٠٣٠ - ٤٠٤٠ - ٤٠٥٠ - ٤٠٦٠ - ٤٠٧٠ - ٤٠٨٠ - ٤٠٩٠ - ٤١٠٠ - ٤١١٠ - ٤١٢٠ - ٤١٣٠ - ٤١٤٠ - ٤١٥٠ - ٤١٦٠ - ٤١٧٠ - ٤١٨٠ - ٤١٩٠ - ٤٢٠٠ - ٤٢١٠ - ٤٢٢٠ - ٤٢٣٠ - ٤٢٤٠ - ٤٢٥٠ - ٤٢٦٠ - ٤٢٧٠ - ٤٢٨٠ - ٤٢٩٠ - ٤٣٠٠ - ٤٣١٠ - ٤٣٢٠ - ٤٣٣٠ - ٤٣٤٠ - ٤٣٥٠ - ٤٣٦٠ - ٤٣٧٠ - ٤٣٨٠ - ٤٣٩٠ - ٤٤٠٠ - ٤٤١٠ - ٤٤٢٠ - ٤٤٣٠ - ٤٤٤٠ - ٤٤٥٠ - ٤٤٦٠ - ٤٤٧٠ - ٤٤٨٠ - ٤٤٩٠ - ٤٥٠٠ - ٤٥١٠ - ٤٥٢٠ - ٤٥٣٠ - ٤٥٤٠ - ٤٥٥٠ - ٤٥٦٠ - ٤٥٧٠ - ٤٥٨٠ - ٤٥٩٠ - ٤٦٠٠ - ٤٦١٠ - ٤٦٢٠ - ٤٦٣٠ - ٤٦٤٠ - ٤٦٥٠ - ٤٦٦٠ - ٤٦٧٠ - ٤٦٨٠ - ٤٦٩٠ - ٤٧٠٠ - ٤٧١٠ - ٤٧٢٠ - ٤٧٣٠ - ٤٧٤٠ - ٤٧٥٠ - ٤٧٦٠ - ٤٧٧٠ - ٤٧٨٠ - ٤٧٩٠ - ٤٨٠٠ - ٤٨١٠ - ٤٨٢٠ - ٤٨٣٠ - ٤٨٤٠ - ٤٨٥٠ - ٤٨٦٠ - ٤٨٧٠ - ٤٨٨٠ - ٤٨٩٠ - ٤٩٠٠ - ٤٩١٠ - ٤٩٢٠ - ٤٩٣٠ - ٤٩٤٠ - ٤٩٥٠ - ٤٩٦٠ - ٤٩٧٠ - ٤٩٨٠ - ٤٩٩٠ - ٥٠٠٠ - ٥٠١٠ - ٥٠٢٠ - ٥٠٣٠ - ٥٠٤٠ - ٥٠٥٠ - ٥٠٦٠ - ٥٠٧٠ - ٥٠٨٠ - ٥٠٩٠ - ٥١٠٠ - ٥١١٠ - ٥١٢٠ - ٥١٣٠ - ٥١٤٠ - ٥١٥٠ - ٥١٦٠ - ٥١٧٠ - ٥١٨٠ - ٥١٩٠ - ٥٢٠٠ - ٥٢١٠ - ٥٢٢٠ - ٥٢٣٠ - ٥٢٤٠ - ٥٢٥٠ - ٥٢٦٠ - ٥٢٧٠ - ٥٢٨٠ - ٥٢٩٠ - ٥٣٠٠ - ٥٣١٠ - ٥٣٢٠ - ٥٣٣٠ - ٥٣٤٠ - ٥٣٥٠ - ٥٣٦٠ - ٥٣٧٠ - ٥٣٨٠ - ٥٣٩٠ - ٥٤٠٠ - ٥٤١٠ - ٥٤٢٠ - ٥٤٣٠ - ٥٤٤٠ - ٥٤٥٠ - ٥٤٦٠ - ٥٤٧٠ - ٥٤٨٠ - ٥٤٩٠ - ٥٥٠٠ - ٥٥١٠ - ٥٥٢٠ - ٥٥٣٠ - ٥٥٤٠ - ٥٥٥٠ - ٥٥٦٠ - ٥٥٧٠ - ٥٥٨٠ - ٥٥٩٠ - ٥٦٠٠ - ٥٦١٠ - ٥٦٢٠ - ٥٦٣٠ - ٥٦٤٠ - ٥٦٥٠ - ٥٦٦٠ - ٥٦٧٠ - ٥٦٨٠ - ٥٦٩٠ - ٥٧٠٠ - ٥٧١٠ - ٥٧٢٠ - ٥٧٣٠ - ٥٧٤٠ - ٥٧٥٠ - ٥٧٦٠ - ٥٧٧٠ - ٥٧٨٠ - ٥٧٩٠ - ٥٨٠٠ - ٥٨١٠ - ٥٨٢٠ - ٥٨٣٠ - ٥٨٤٠ - ٥٨٥٠ - ٥٨٦٠ - ٥٨٧٠ - ٥٨٨٠ - ٥٨٩٠ - ٥٩٠٠ - ٥٩١٠ - ٥٩٢٠ - ٥٩٣٠ - ٥٩٤٠ - ٥٩٥٠ - ٥٩٦٠ - ٥٩٧٠ - ٥٩٨٠ - ٥٩٩٠ - ٦٠٠٠ - ٦٠١٠ - ٦٠٢٠ - ٦٠٣٠ - ٦٠٤٠ - ٦٠٥٠ - ٦٠٦٠ - ٦٠٧٠ - ٦٠٨٠ - ٦٠٩٠ - ٦١٠٠ - ٦١١٠ - ٦١٢٠ - ٦١٣٠ - ٦١٤٠ - ٦١٥٠ - ٦١٦٠ - ٦١٧٠ - ٦١٨٠ - ٦١٩٠ - ٦٢٠٠ - ٦٢١٠ - ٦٢٢٠ - ٦٢٣٠ - ٦٢٤٠ - ٦٢٥٠ - ٦٢٦٠ - ٦٢٧٠ - ٦٢٨٠ - ٦٢٩٠ - ٦٣٠٠ - ٦٣١٠ - ٦٣٢٠ - ٦٣٣٠ - ٦٣٤٠ - ٦٣٥٠ - ٦٣٦٠ - ٦٣٧٠ - ٦٣٨٠ - ٦٣٩٠ - ٦٤٠٠ - ٦٤١٠ - ٦٤٢٠ - ٦٤٣٠ - ٦٤٤٠ - ٦٤٥٠ - ٦٤٦٠ - ٦٤٧٠ - ٦٤٨٠ - ٦٤٩٠ - ٦٥٠٠ - ٦٥١٠ - ٦٥٢٠ - ٦٥٣٠ - ٦٥٤٠ - ٦٥٥٠ - ٦٥٦٠ - ٦٥٧٠ - ٦٥٨٠ - ٦٥٩٠ - ٦٦٠٠ - ٦٦١٠ - ٦٦٢٠ - ٦٦٣٠ - ٦٦٤٠ - ٦٦٥٠ - ٦٦٦٠ - ٦٦٧٠ - ٦٦٨٠ - ٦٦٩٠ - ٦٧٠٠ - ٦٧١٠ - ٦٧٢٠ - ٦٧٣٠ - ٦٧٤٠ - ٦٧٥٠ - ٦٧٦٠ - ٦٧٧٠ - ٦٧٨٠ - ٦٧٩٠ - ٦٨٠٠ - ٦٨١٠ - ٦٨٢٠ - ٦٨٣٠ - ٦٨٤٠ - ٦٨٥٠ - ٦٨٦٠ - ٦٨٧٠ - ٦٨٨٠ - ٦٨٩٠ - ٦٩٠٠ - ٦٩١٠ - ٦٩٢٠ - ٦٩٣٠ - ٦٩٤٠ - ٦٩٥٠ - ٦٩٦٠ - ٦٩٧٠ - ٦٩٨٠ - ٦٩٩٠ - ٧٠٠٠ - ٧٠١٠ - ٧٠٢٠ - ٧٠٣٠ - ٧٠٤٠ - ٧٠٥٠ - ٧٠٦٠ - ٧٠٧٠ - ٧٠٨٠ - ٧٠٩٠ - ٧١٠٠ - ٧١١٠ - ٧١٢٠ - ٧١٣٠ - ٧١٤٠ - ٧١٥٠ - ٧١٦٠ - ٧١٧٠ - ٧١٨٠ - ٧١٩٠ - ٧٢٠٠ - ٧٢١٠ - ٧٢٢٠ - ٧٢٣٠ - ٧٢٤٠ - ٧٢٥٠ - ٧٢٦٠ - ٧٢٧٠ - ٧٢٨٠ - ٧٢٩٠ - ٧٣٠٠ - ٧٣١٠ - ٧٣٢٠ - ٧٣٣٠ - ٧٣٤٠ - ٧٣٥٠ - ٧٣٦٠ - ٧٣٧٠ - ٧٣٨٠ - ٧٣٩٠ - ٧٤٠٠ - ٧٤١٠ - ٧٤٢٠ - ٧٤٣٠ - ٧٤٤٠ - ٧٤٥٠ - ٧٤٦٠ - ٧٤٧٠ - ٧٤٨٠ - ٧٤٩٠ - ٧٥٠٠ - ٧٥١٠ - ٧٥٢٠ - ٧٥٣٠ - ٧٥٤٠ - ٧٥٥٠ - ٧٥٦٠ - ٧٥٧٠ - ٧٥٨٠ - ٧٥٩٠ - ٧٦٠٠ - ٧٦١٠ - ٧٦٢٠ - ٧٦٣٠ - ٧٦٤٠ - ٧٦٥٠ - ٧٦٦٠ - ٧٦٧٠ - ٧٦٨٠ - ٧٦٩٠ - ٧٧٠٠ - ٧٧١٠ - ٧٧٢٠ - ٧٧٣٠ - ٧٧٤٠ - ٧٧٥٠ - ٧٧٦٠ - ٧٧٧٠ - ٧٧٨٠ - ٧٧٩٠ - ٧٨٠٠ - ٧٨١٠ - ٧٨٢٠ - ٧٨٣٠ - ٧٨٤٠ - ٧٨٥٠ - ٧٨٦٠ - ٧٨٧٠ - ٧٨٨٠ - ٧٨٩٠ - ٧٩٠٠ - ٧٩١٠ - ٧٩٢٠ - ٧٩٣٠ - ٧٩٤٠ - ٧٩٥٠ - ٧٩٦٠ - ٧٩٧٠ - ٧٩٨٠ - ٧٩٩٠ - ٨٠٠٠ - ٨٠١٠ - ٨٠٢٠ - ٨٠٣٠ - ٨٠٤٠ - ٨٠٥٠ - ٨٠٦٠ - ٨٠٧٠ - ٨٠٨٠ - ٨٠٩٠ - ٨١٠٠ - ٨١١٠ - ٨١٢٠ - ٨١٣٠ - ٨١٤٠ - ٨١٥٠ - ٨١٦٠ - ٨١٧٠ - ٨١٨٠ - ٨١٩٠ - ٨٢٠٠ - ٨٢١٠ - ٨٢٢٠ - ٨٢٣٠ - ٨٢٤٠ - ٨٢٥٠ - ٨٢٦٠ - ٨٢٧٠ - ٨٢٨٠ - ٨٢٩٠ - ٨٣٠٠ - ٨٣١٠ - ٨٣٢٠ - ٨٣٣٠ - ٨٣٤٠ - ٨٣٥٠ - ٨٣٦٠ - ٨٣٧٠ - ٨٣٨٠ - ٨٣٩٠ - ٨٤٠٠ - ٨٤١٠ - ٨٤٢٠ - ٨٤٣٠ - ٨٤٤٠ - ٨٤٥٠ - ٨٤٦٠ - ٨٤٧٠ - ٨٤٨٠ - ٨٤٩٠ - ٨٥٠٠ - ٨٥١٠ - ٨٥٢٠ - ٨٥٣٠ - ٨٥٤٠ - ٨٥٥٠ - ٨٥٦٠ - ٨٥٧٠ - ٨٥٨٠ - ٨٥٩٠ - ٨٦٠٠ - ٨٦١٠ - ٨٦٢٠ - ٨٦٣٠ - ٨٦٤٠ - ٨٦٥٠ - ٨٦٦٠ - ٨٦٧٠ - ٨٦٨٠ - ٨٦٩٠ - ٨٧٠٠ - ٨٧١٠ - ٨٧٢٠ - ٨٧٣٠ - ٨٧٤٠ - ٨٧٥٠ - ٨٧٦٠ - ٨٧٧٠ - ٨٧٨٠ - ٨٧٩٠ - ٨٨٠٠ - ٨٨١٠ - ٨٨٢٠ - ٨٨٣٠ - ٨٨٤٠ - ٨٨٥٠ - ٨٨٦٠ - ٨٨٧٠ - ٨٨٨٠ - ٨٨٩٠ - ٨٩٠٠ - ٨٩١٠ - ٨٩٢٠ - ٨٩٣٠ - ٨٩٤٠ - ٨٩٥٠ - ٨٩٦٠ - ٨٩٧٠ - ٨٩٨٠ - ٨٩٩٠ - ٩٠٠٠ - ٩٠١٠ - ٩٠٢٠ - ٩٠٣٠ - ٩٠٤٠ - ٩٠٥٠ - ٩٠٦٠ - ٩٠٧٠ - ٩٠٨٠ - ٩٠٩٠ - ٩١٠٠ - ٩١١٠ - ٩١٢٠ - ٩١٣٠ - ٩١٤٠ - ٩١٥٠ - ٩١٦٠ - ٩١٧٠ - ٩١٨٠ - ٩١٩٠ - ٩٢٠٠ - ٩٢١٠ - ٩٢٢٠ - ٩٢٣٠ - ٩٢٤٠ - ٩٢٥٠ - ٩٢٦٠ - ٩٢٧٠ - ٩٢٨٠ - ٩٢٩٠ - ٩٣٠٠ - ٩٣١٠ - ٩٣٢٠ - ٩٣٣٠ - ٩٣٤٠ - ٩٣٥٠ - ٩٣٦٠ - ٩٣٧٠ - ٩٣٨٠ - ٩٣٩٠ - ٩٤٠٠ - ٩٤١٠ - ٩٤٢٠ - ٩٤٣٠ - ٩٤٤٠ - ٩٤٥٠ - ٩٤٦٠ - ٩٤٧٠ - ٩٤٨٠ - ٩٤٩٠ - ٩٥٠٠ - ٩٥١٠ - ٩٥٢٠ - ٩٥٣٠ - ٩٥٤٠ - ٩٥٥٠ - ٩٥٦٠ - ٩٥٧٠ - ٩٥٨٠ - ٩٥٩٠ - ٩٦٠٠ - ٩٦١٠ - ٩٦٢٠ - ٩٦٣٠ - ٩٦٤٠ - ٩٦٥٠ - ٩٦٦٠ - ٩٦٧٠ - ٩٦٨٠ - ٩٦٩٠ - ٩٧٠٠ - ٩٧١٠ - ٩٧٢٠ - ٩٧٣٠ - ٩٧٤٠ - ٩٧٥٠ - ٩٧٦٠ - ٩٧٧٠ - ٩٧٨٠ - ٩٧٩٠ - ٩٨٠٠ - ٩٨١٠ - ٩٨٢٠ - ٩٨٣٠ - ٩٨٤٠ - ٩٨٥٠ - ٩٨٦٠ - ٩٨٧٠ - ٩٨٨٠ - ٩٨٩٠ - ٩٩٠٠ - ٩٩١٠ - ٩٩٢٠ - ٩٩٣٠ - ٩٩٤٠ - ٩٩٥٠ - ٩٩٦٠ - ٩٩٧٠ - ٩٩٨٠ - ٩٩٩٠ - ١٠٠٠٠ - ١٠٠٠١ - ١٠٠٠٢ - ١٠٠٠٣ - ١٠٠٠٤ - ١٠٠٠٥ - ١٠٠٠٦ - ١٠٠٠٧ - ١٠٠٠٨ - ١٠٠٠٩ - ١٠٠١٠ - ١٠٠١١ - ١٠٠١٢ - ١٠٠١٣ - ١٠٠١٤ - ١٠٠١٥ - ١٠٠١٦ - ١٠٠١٧ - ١٠٠١٨ - ١٠٠١٩ - ١٠٠٢٠ - ١٠٠٢١ - ١٠٠٢٢ - ١٠٠٢٣ - ١٠٠٢٤ - ١٠٠٢٥ - ١٠٠٢٦ - ١٠٠٢٧ - ١٠٠٢٨ - ١٠٠٢٩ - ١٠٠٣٠ - ١٠٠٣١ - ١٠٠٣٢ - ١٠٠٣٣ - ١٠٠٣٤ - ١٠٠٣٥ - ١٠٠٣٦ - ١٠٠٣٧ - ١٠٠٣٨ - ١٠٠٣٩ - ١٠٠٤٠ - ١٠٠٤١ - ١٠٠٤٢ - ١٠٠٤٣ - ١٠٠٤٤ - ١٠٠٤٥ - ١٠٠٤٦ - ١٠٠٤٧ - ١٠٠٤٨ - ١٠٠٤٩ - ١٠٠٥٠ - ١٠٠٥١ - ١٠٠٥٢ - ١٠٠٥٣ - ١٠٠٥٤ - ١٠٠٥٥ - ١٠٠٥٦ - ١٠٠٥٧ - ١٠٠٥٨ - ١٠٠٥٩ - ١٠٠٦٠ - ١٠٠٦١ - ١٠٠٦٢ - ١٠٠٦٣ - ١٠٠٦٤ - ١٠٠٦٥ - ١٠٠٦٦ - ١٠٠٦٧ - ١٠٠٦٨ - ١٠٠٦٩ - ١٠٠٧٠ - ١٠٠٧١ - ١٠٠٧٢ - ١٠٠٧٣ - ١٠٠٧٤ - ١٠٠٧٥ - ١٠٠٧٦ - ١٠٠٧٧ - ١٠٠٧٨ - ١٠٠٧٩ - ١٠٠٨٠ - ١٠٠٨١ - ١٠٠٨٢ - ١٠٠٨٣ - ١٠٠٨٤ - ١٠٠٨٥ - ١٠٠٨٦ - ١٠٠٨٧ - ١٠٠٨٨ - ١٠٠٨٩ - ١٠٠٩٠ - ١٠٠٩١ - ١٠٠٩٢ - ١٠٠٩٣ - ١٠٠٩٤ - ١٠٠٩٥ - ١٠٠٩٦ - ١٠٠٩٧ - ١٠٠٩٨ - ١٠٠٩٩ - ١٠١٠٠ - ١٠١٠١ - ١٠١٠٢ - ١٠١٠٣ - ١٠١٠٤ - ١٠١٠٥ - ١٠١٠٦ - ١٠١٠٧ - ١٠١٠٨ - ١٠١٠٩ - ١٠١١٠ - ١٠١١١ - ١٠١١٢ - ١٠١١٣ - ١٠١١٤ - ١٠١١٥ - ١٠١١٦ - ١٠١١٧ - ١٠١١٨ - ١٠١١٩ - ١٠١٢٠ - ١٠١٢١ - ١٠١٢٢ - ١٠١٢٣ - ١٠١٢٤ - ١٠١٢٥ - ١٠١٢٦ - ١٠١٢٧ - ١٠١٢٨ - ١٠١٢٩ - ١٠١٣٠ - ١٠١٣١ - ١٠١٣٢ - ١٠١٣٣ - ١٠١٣٤ - ١٠١٣٥ - ١٠١٣٦ - ١٠١٣٧ - ١٠١٣٨ - ١٠١٣٩ - ١٠١٤٠ - ١٠١٤١ - ١٠١٤٢ - ١٠١٤٣ - ١٠١٤٤ - ١٠١٤٥ - ١٠١٤٦ - ١٠١٤٧ - ١٠١٤٨ - ١٠١٤٩ - ١٠١٥٠ - ١٠١٥١ - ١٠١٥٢ - ١٠١٥٣ - ١٠١٥٤ - ١٠١٥٥ - ١٠١٥٦ - ١٠١٥٧ - ١٠١٥٨ - ١٠١٥٩ - ١٠١٦٠ - ١٠١٦١ - ١٠١٦٢ - ١٠١٦٣ - ١٠١٦٤ - ١٠١٦٥ - ١٠١٦٦ - ١٠١٦٧ - ١٠١٦٨ - ١٠١٦٩ - ١٠١٧٠ - ١٠١٧١ - ١٠١٧٢ - ١٠١٧٣ - ١٠١٧٤ - ١٠١٧٥ - ١٠١٧٦ - ١٠١٧٧ - ١٠١٧٨ - ١٠١٧٩ - ١٠١٨٠ - ١٠١٨١ - ١٠١٨٢ - ١٠١٨٣ - ١٠١٨٤ - ١٠١٨٥ - ١٠١٨٦ - ١٠١٨٧ - ١٠١٨٨ - ١٠١٨٩ - ١٠١٩٠ - ١٠١٩١ - ١٠١٩٢ - ١٠١٩٣ - ١٠١٩٤ - ١٠١٩٥ - ١٠١٩٦ - ١٠١٩٧ - ١٠١٩٨ - ١٠١٩٩ - ١٠٢٠٠ - ١٠٢٠١ - ١٠٢٠٢ - ١٠٢٠٣ - ١٠٢٠٤ - ١٠٢٠٥ - ١٠٢٠٦ - ١٠٢٠٧ - ١٠٢٠٨ - ١٠٢٠٩ - ١٠٢١٠ - ١٠٢١١ - ١٠٢١٢ - ١٠٢١٣ - ١٠٢١٤ - ١٠٢١٥ - ١٠٢١٦ - ١٠٢١٧ - ١٠٢١٨ - ١٠٢١٩ - ١٠٢٢٠ - ١٠٢٢١ - ١٠٢٢٢ - ١٠٢٢٣ - ١٠٢٢٤ - ١٠٢٢٥ - ١٠٢٢٦ - ١٠٢٢٧ - ١٠٢٢٨ - ١٠٢٢٩ - ١٠٢٣٠ - ١٠٢٣١ - ١٠٢٣٢ - ١٠٢٣٣ - ١٠٢٣٤ - ١٠٢٣٥ - ١٠٢٣٦ - ١٠٢٣٧ - ١٠٢٣٨ - ١٠٢٣٩ - ١٠٢٤٠ - ١٠٢٤١ - ١٠٢٤٢ - ١٠٢٤٣ - ١٠٢٤٤ - ١٠٢٤٥ - ١٠٢٤٦ - ١٠٢٤٧ - ١٠٢٤٨ - ١٠٢٤٩ - ١٠٢٥٠ - ١٠٢٥١ - ١٠٢٥٢ - ١٠٢٥٣ - ١٠٢٥٤ - ١٠٢٥٥ - ١٠٢٥٦ - ١

وبين العالم العربي، وأما تدخل في إطار عملية التحرر والتغير الجذرية الجارية في دولهم.... والمسؤولون السوفييات يقولون صراحة للمسؤولين العرب ان قضية هجرة اليهود لا تدخل في إطار العلاقات العربية السوفياتية.

٢ - قضية هجرة اليهود أصبحت خاضعة لقوانين وإجراءات جديدة اتخذتها هذه الدول وتتمثل بإطلاق حرية التنقل والسفر والهجرة الى الخارج.

٣ - النفوذ الأمريكي والتأثير الصهيوني لها الدور الاول والاساسي على صعيد قضية هجرة اليهود هذه.

وبعد هل يتخلص العرب من حالة العجز ويقومون بإجراء عملي لوقف استمرار هجرة اليهود السوفييات قبل ان تتحقق الكارثة الثالثة.

ان موقف التباكي العربي في الوقت الذي دخل فيه القرار السوفياتي حيز التنفيذ، هو امتداد لحالة المعجز العربية. خاصة، وان مسؤولا عربيا كبيرا اعترف في حوار له مع جريدة القبس الكويتية بان الدول العربية لا تستطيع وقف او منع عملية هجرة اليهود السوفييات الى اسرائيل، ولا تلك حاليا وسائل ضغط حقيقية وفعالة تجعلها قادرة على وضع حد لاوسع هجرة يهودية الى اسرائيل منذ قيام «اسرائيل» عام ١٩٤٨.

واكد المسؤول ان هناك ثلاثة عوامل اساسية وراء هذا المعجز العربي، هي:

١ - ان المسؤولين في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية يعتبرون ان قضية هجرة مواطنيهم اليهود لا تدخل في إطار العلاقات القائمة بينهم

* بيريز قاد الحملة...

وشامير يعلن «إسرائيل الكبرى».

هنا فالاردن ممر اجباري للفلسطينيين ومقر لاغلبيتهم وتحذيرات الملك حسين تشير الى ذلك، حيث انه يعرف ان الخطوة القادمة هي طرد جميع الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الى الاردن. واسحق شامير ومنذ وقت طويل يصرح بذلك «ان الاردن هو وطن الفلسطينيين» وما التحرشات التي تفتعلها اسرائيل على خط وقف اطلاق النار مع الاردن الا مؤثر على ذلك، مستهدفة بذلك بدء هجومها على الاردن، ليتم ترحيل الفلسطينيين اليه.

الموقف العربي

عندما فتحت الهجرة اليهودية السوفياتية ابوابها... تنادي العرب في كل مكان الى التنديد بهذه الهجرة، واصدودت الدول العربية وجامعتها بيانات رسمية نددت بهذا الاجراء، وتدعى العرب الى عقد قمة عربية طارئة لمناقشة الهجرة اليهودية السوفياتية الى الاراضي العربية المحتلة، ولكن كما صرح مسؤول في جامعة الدول العربية «انه ليست هناك مشروعات محددة بهذا الشأن».

اضافة الى ذلك قادة منظمة التحرير الفلسطينية وجهوا سبلا من التصريحات حيث اتى بعضهم اللوم على الاتحاد السوفياتي واعتبرها البعض انها من اكبر المخاطر التي تواجه الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية.

لكن ماذا عسى ذلك ان يؤثر على قرار الاتحاد السوفياتي، وماذا عساه ان يؤثر على الحوار وعلى علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاتحاد السوفياتي؟ هل تراجع منظمة التحرير حساباتها؟ في الوقت الذي يصرح فيه مبعوث القنصلية الاسرائيلية في موسكو قائلا «ان السلطات السوفياتية لا تنوي وقف هجرة اليهود السوفييات الى اسرائيل او الحد منها».

صدر حديثاً

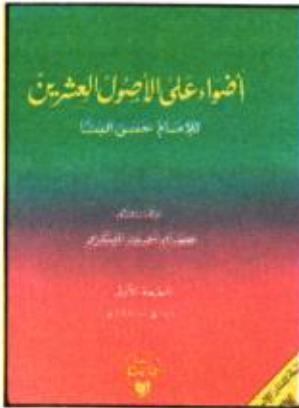
من سلطة دراسات في فقه الدعوة التي تصدرها:

مكتبة المنار الإسلامية

أضواء على الأصول العشرين

للأمام الشهيد حسن البنا

بقلم: عصام أحمد الجببر



والكتاب يعالج في هذا الكتاب عدة قضايا حيوية في مجال الدعوة تثار هذه الأيام تنكيكاً وهي:

- | | |
|---|--|
| (١) شرعية العمل الجماعي. | (٥) القواعد الكلية والأداب المرعية عند الخلاف. |
| (٢) شرعية البيعة في العمل الجماعي. | (٦) نظرة موضوعية حول التصوف. |
| (٣) معالم النهج في العقيدة. | (٧) فقه الأمر بالمعروف ونواهد الإنكار. |
| (٤) وسطية النهج في مسألة المذبية الفقهية. | (٨) السباسة الشرعية وضوابط العمل السياسي. |

مكتبة المنار الإسلامية

Kuwait - Hawalli
Al-Mothana Street
Tel. : 2615045
P.O. Box 43099 Hawalli
Postal Code No. 32045



كويت - حولي
شارع المنى
تلفون ٢٦١٥٠٤٥
ص.ب ٤٣٠٩٩ حولي
الرمز البريدي 32045

بسم الله الرحمن الرحيم

القارىء الكريم تذكّر هذا اليوم

الاثنين « ١/١/١٤١١هـ » بداية السنة الهجرية

باقي ١٢ يوما

إنه يوم افتتاح

مركز الهدايه للصوتيات والمرئيات

*** مفاجآت العرض لأول مرة على مستوى التسجيلات الإسلامية
* أفكار جديدة. * إصدارات متكاملة. * متابعة لكل جديد.**

*** كاسيت**

*** فيديو**

*** أفلام علمية**

*** أفلام اطفال**

*** أفلام ترفيهية**

*** خطب ومحاضرات**

*** أمسيات**

*** اناشيد**

ندوات يوم الاربعاء من كل أسبوع «خاص بالنساء»

*** وقربا انتاج مؤسسة ينبوع المتميز بمشيئة الله**

العنوان : الرياض ... المزر - شارع صلاح الدين ... جنوب ملعب المزر هاتف « ٤٧٦٨٢٤٣ »

الادارة : الرياض .. المزر ... شمال استاد المزر هاتف ٤٧٩٣٤٩١ - فاكس ٤٧٨٩٢٦٨

المتآمرون على السودان كثيرون، جمع بينهم العداء للإسلام، لان السودان بموقعه الجغرافي الممتاز في افريقيا كان نقطة انطلاق للإسلام، وبمجال صراع مع القوى المعادية له، واصبح ميدان معركة شرسة على كل الجبهات حملت دعاة الاسلام هناك حملا ثقيلا، ومسؤولية ضخمة، وقد آلوا على انفسهم ان يواجهوا كل الاخطار، وان يتصدوا لكل الاعداء في كل المجالات، وكان لمنظمة الدعوة الاسلامية الدور الكبير في تحمل المسؤولية، فاعضاؤها يعملون ليل نهار من اجل نشر الاسلام، والمحافظة على عقيدة المسلمين، ومن اجل مساعدة ضحايا الجوع والحرب واغاثتهم، ومن اجل رفع مستوى التعليم بين المسلمين، فما رأيناه من نشاط للدعوة الاسلامية في ربوع السودان وافريقيا يثلج صدر كل مسلم .

في ذكرى مرور عام على ثورة الانقاذ:

السودان دولة مواجهة لكل الجبهات

بقلم: عبدالقادر بن محمد العماري

ونشاط من اجل رفع مستوى البلاد الاقتصادي والاجتماعي، وعلى الرغم من كل ذلك فهم يتعرضون للهجوم المستمر من قبل اجهزة الاعلام في الغرب، وتتلقف ذلك اجهزة الاعلام والصحافة في العالم العربي والاسلامي، وتنشر ما يذيعه المرفوض عن الاوضاع في السودان، ولا يميزون بين الحقيقة والزيف، وبين الحق والباطل، ويدندن اهل الباطل دائما انهم يسعون الى ترويض الاشاعات المرفضة، والى الاساءة الى اهل الحق، فكما كان المناقون في السابق يرددون الاشاعات الكاذبة عن المؤمنين، يفعل هؤلاء اليوم كذلك.

إن يعلموا الخير اخفوه وان علموا شرا اذيع وان لم يعلموا كذبوا

والمسلمين بما فرضته ظروف الدعوة الاسلامية في هذا العصر.

جهود حكومة الانقاذ

وحلة الاعلام العميل

ومما يسر المسلم ان الحكومة الحالية، حكومة الانقاذ الوطني مكونة من شباب عرفوا بالنزاهة والعفة والاخلاص، وعرفوا مشاكل شعبهم الحقيقية، فتوجهوا الى الاعتماد على النفس، فاخذوا يهتمون بزرعة الارض من اجل الوصول الى الاكتفاء الذاتي في الغذاء، ويعملون بجهد

نسأل الله ان يكون ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة، ويتحتم على العرب والمسلمين ان يلقوا الى جانبهم بكل ما أوتوا من قوة، والا كانوا مسؤولين امام الله جزاء ما فرطوا وقصروا فيما يجب عليهم من المساندة والدعم، فمناصرة الدعوة ومساندتهم من اوجب الواجبات على كل مسلم، هناك أناس يضحون بارواحهم واموالهم وراحتهم فلا اقل من ان نساندهم، وقدهم بما نستطيع من دعم مادي ومعنوي، حتى يتمكنوا من تأدية رسالتهم، والقيام بواجبهم نيابة عن العرب

بين الجهالة والعمالة

ومع الاسف ان كثيرا من السودانيين مخدوعون بزعامات قديمة، تستمد قوتها من الجهل والخرافة، وبعضهم مثل الشيوعيين يستمدون قوتهم من العمالة للشيوعية العالمية التي سقطت اليوم في معقلها، واصبح عملاؤها يبحثون لهم عن مصدر لقوتهم، ولم يجدوا مكانا لهم الا ان يتحالفوا مع اعداء الامس، ومع الرأسمالية والامبريالية، ومع الصليبية والاستعمار، ودعاهم الى ذلك عداؤهم الشديد للإسلام، الذي يفوق عداؤهم لكل شيء



○ الخرطوم... العديد من مشاكلها حلت في عهد الانقاذ.

وأرضى عنه الناس، ومن أسخط الله في رضى
الناس سخط الله عيه وأسخط عليه الناس.
قد يتساءل بعض الناس عن الموقف من المحاولة
الانقلابية الاخيرة وما جرى من اعدام الذين
حاولوا القيام بالانقلاب، وأحب ان أؤكد اننا لا
ندافع عن حكومة السودان الحالية ولا نتحيز فيما
يتعلق بالصراع على الحكم بين السودانيين، وقد
سبق ان قام الشيوعيون بمذبحة الضباط في قصر
الضيافة، وقامت كثير من الانظمة العربية بمذابح
للمعارضين والانقلابيين، ونسأل الله ان تتوقف
كل هذه الصراعات والمذابح في البلاد العربية
والاسلامية، والذي نريد ان نؤكد فقط ان
حكومة السودان الحالية احسن من كل الحكومات
التي سبقتها في محاولتها الجادة لحل مشاكل
السودان، ونحن نؤيد ونعارض كل حكومة بمقدار
قربها وبعدها عن الاسلام، لاننا من اجله وفي
سبيله نخاض ونضال، وكل ما نأمل ان يصلح
الله شأن السودانيين وان يهب للسودان الامن
والاستقرار والتقدم والازدهار، وان يحمي من كيد
الكائدين ومكر الماكرين.



○ عمر البشير: سياسة الاعتماد على النفس.

ولكن عزاءنا انهم لا يريدون من احد جزاء ولا
شكورا وان مطلبهم الوحيد هو رضا الله عنهم
لارضاء الناس، ومن كان مع الله كان الله معه،
ومن طلب رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه

على وجه الارض، فقد لوحظ ان الشيوعيين
والعلمانيين وادعياء الدين من المنحرفين
والانتهازيين يرمون الان من قوس واحدة ضد
المخلصين من دعاة الاسلام، ويقومون بالدعايات
الكاذبة، وتزييف الحقائق، ويلصقون بهم التهم
بالكذب والبهتان، ويظللون كل نشاط ايجابي
لهم، وتراهم يتشدقون بالعمل لمصلحة الجماهير
والشعوب، والواقع يكذبهم، بل عندما يكونون
خارج الحكم يثيرون الاضراب والفوضى، وعرقلة
اعمال الحكومات في الاصلاح، وعندما يتسلمون
الحكم يفسدون ويرتشون وينهبون اموال الشعوب
ويفقرونها، ويحطمون اقتصادها وقيمها، كما هو
ثابت وظاهر في كل دولة حكمها اولئك.

اما دعاة الاسلام الحقيقيون فيسعون جادين من
اجل اصلاح احوال المسلمين ومساعدتهم،
واعانتهم على قسوة الحياة واقامة المشاريع
الانسانية، ولا يسعون الى حكم، ولا يتآمرون على
حاكم، ومع ذلك يعانون من العراقل
والمضايقات، وتوجه اليهم انواع الاتهامات، ولا
تذكر عنهم الا السيئات ويعتومون على حسناتهم.

الى من يهمه الامر

يود مركز الهداية للصوتيات والمرئيات ان يعلن للعموم انه حسب العقد المبرم مع
تسجيلات الاسراء والموقع من قبلهم وبالتحديد مع عناية عايد حسين محمد حيث انه
وكيل التوزيع لانتاجهم، ومدة العقد من ١٤٠٩/١/١٩ هـ ولمدة سنتين هجريتين
ويجدد تلقائيا ما لم يخطر احد الطرفين الطرف الاخر قبل نهاية الموعد المحدد وذلك
كما ورد في الفقرة رقم (٨) في العقد. وحيث يوجد ماسترات تم ارسالها من قبلهم
الينا دليل على سريان العقد. واننا بهذا نود ان نخرس السنة الساترين بالشائعات
ونرغب ان يتمثلوا بقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان
تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

علما بان تسجيلات الاسراء قد قامت بالاتفاق مع مؤسسة اخرى على التوزيع بعد
توقيع العقد وارسال الماسترات لنا بفترة طويلة. ولن يريد ان يتأكد من ذلك،
فنحن على استعداد لارسال صورة العقد له موقع عليه من قبلهم او ان يرى
الماسترات بعينه.

نسأل الله الهداية للجميع.



ادارة

مركز الهداية

للسوتيات والمرئيات

على هامش أحداث رومانيا

التلفزيون الجنائزي

بقلم : محمد الدكالي

مزعومة وقعت في تيميشوارا، والجانب الاول من الحقيقة يقول ان صور الاجساد التي اظهرتها التلفزيونات العالمية عن مذبحه ١٧ يناير لم تكن سوى اجساد لموتى دفنوا حديثا في مقابر الفقراء، ويصف الكاتب هذه الكذبة بانها «أكبر خديعة عرفها التلفزيون منذ اختراعه».

«كان لهذه الصور وقع عجيب على المشاهدين الذين كانوا يتابعون، منذ أيام وبانفعال كبير، أحداث «الثورة الرومانية» و«حرب الشوارع» في بوخارست، مع احتمالات عودة الوضع الى قبضة انصار تشاوتشيسكو (السيكوريثاني) ثم تأتي صور «المقبرة الجماعية» فجأة، لتؤكد حجم القمع». وتبين مثلا، كما يذكر راموني، ان احدى الجثث التي ظهرت وهي في حالة تفسخ، والاسلاك ملتوية على الرجلين مما يوحي بحدوث حالات تعذيب بشعة، كانت لاحد الغرقى في احد المجاري، اضطر رجال الانقاذ الى جره بالاسلاك.

الهذيان الاعلامي الغربي

ويستشهد الكاتب بروايات مراسلي الصحف عن الهذيان الاعلامي الذي اصاب وسائل الاعلام الغربية، نتيجة الترويج او لحرب الاشاعات المنظمة التي كانت رومانيا مسرحا لها خلال تلك الايام (يلاحظ المتتبع لاحداث اليومية كما وقع بشها خلال احداث رومانيا، ان الاشاعات عن «الارهاب» كانت قوية جدا، واخذت مفهوما يعين جيش السيكوريثات وفصائل «الارهابيين العرب» ايضا الذين يساندونهم، كما ان مفهوم الارهاب اخذ ساحتها نفس مفهومه السائد في وسائل الاعلام الذي يعني الفلسطينيين والعرب والمسلمين - تراجع جريدة لوموند خلال تلك المرحلة).

ومن هذه الروايات من تحدث عن «٤٠٠ قتل» ومنهم من اعطى رقما اكثر دقة وهو «٤٦٣٠» كما ذكر مراسل جريدة ليبراسيون (صادرة عن الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم). اما مراسلة «لونسفيل اوبس فانتور» ١٩٨٩/١٢/٢٨ فقد تحدثت عن «شاحنات النفايات المليئة بالجثث التي لا حصر لها، والتي كانت تدفن سرا في مقابر جماعية او تحرق».

ولم يكن ممكنا معرفة عدد القتلى «لان جميع سائقي الشاحنات الذين كانوا ينقلون تلك الاعداد الهائلة من جثث الضحايا، كانوا يعدمون لتلا

بث قناة R A I 2 «وثيقة ذات اهمية بالغة» كما وصفها المعلق جيانى مينولي، ويتعلق الامر باستعراضات حزينة وبأركية لـ «القاضي» سانسوفينو، وهو في حالة من التأثر الشديد، حيث ذكر ان المحكمة الانتخابية - التي كان عضوا فيها - قامت بنزوير نتائج الانتخابات التي جرت خلال سنة ١٩٤٦ للاحاطة بالملكية في بريطانيا.

ووسط صدمة المتلقين (المشاهدين) الهائلة، وبمجرد انتهاء «الاعترافات» تدخل المعلق مينولي ليطمئن المشاهدين الى ان «الوثيقة» لم تكن الا مسرحية تم تلفيقها في الاستديو، وهذا الشخص لم يكن قاضيا ولا شيء مما قيل. واذا لم يكن ما جاء في الشريط صحيحا بالمرّة، فان الهزة التي احدثها في نفوس ملايين المشاهدين كانت حقيقة واقعة. وعلق مقدم «الخطبة الاعلامية» قائلا ان «الهدف من هذه العملية، هو اظهار الكيفية التي يمكن التحكم بها في المعلومات التي تبثها التلفزة، يجب ان نتعلم الحذر من المعلومات المتلفزة والصور التي تقدم لنا».

أكبر خديعة تلفزيونية

عرفت واثرا

وبهذا المثال، استهل ا. راموني مقاله عن مذبح

بخصوص ما تداولته جميع وكالات الانباء العالمية، وتم بثه ونقله في جميع شبكات التلفزة والمجلات والصحف والاذاعات... من «صور» و«معلومات» و«ارقام» عن «المجازر» التي قيل انها ارتكبت في حق اهالي مدينة تيميشوارا الرومانية، قبيل التصفية العاجلة لتشاوتشيسكو وزوجته، - التي ذكر انها يهودية الاصل - وكانت ذات سطوة بالغة في جهاز الحكم، نشرت مجلة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية (مارس ١٩٩٠) مقالا لـ ايكناثيو راموني، وهو من كبار محرري هذه المجلة الشهيرة، عنوانه (اساطير وهذيان وسائل الاعلام: التلفزيون الجنائزي). وقد كشف كاتب المقال ان الامر لا يعدو ان يكون كذبة كبرى «ازدورها» كل وسائل الاعلام العالمية.

الحذروا !

لقد تبين انه لم تكن هناك اية مجازر مما صور في وسائل الاعلام، وبالتالي، فان الارقام المنشورة عن اعداد الضحايا هي اعداد مبالغ فيها جدا ولا علاقة لها بالارقام الحقيقية. يبدأ ا. راموني مقاله بسرد واقعة مثيرة عرفها الايطاليون في الخامس من فبراير ١٩٩٠، عندما



٥ من المحاكمات السريعة لاعضاء النظام البائد

بتصفيتهما. (وقد تساءلت وقتذاك بعض وسائل الاعلام عن مصير جثثيهما، وقيل انهما «قد تلقيا في مياه البحر الاسود»...) ويضاف الى هذا ما ذكر عن الاخراج المسرحي لـ «المقابر الجماعية» وتضخيم الارقام الى حدود غير معقولة... وكذلك عملية تغيير الجلد بطريقة حربائية بين عشية وضحاها، للقيادات والاطر الشيوعية، وهذا ما حدا بالطلاب وقطاعات شعبية اخرى الى الاحتجاج الصريح، وبالاضرابات احيانا، على وجود نفس القيادات السياسية والعسكرية والامنية التي عملت لفترة مع الدكتاتور او ممن بقوا في بنية السلطة حتى اخر لحظة من عمر الطاغية الهالك.

ومعروف ايضا، ان عددا من المثقفين او المنشقين الذين تم ادخالهم في لجنة الخلاص الوطني، التي قيل عن ظروف وتاريخ انشائها لفظ كثير حتى اخطر شفرناذرة الى نفي الاشاعات القوية التي تتساءل عن حقيقة ما تم اعداده فعلا من طرف الروس وغيرهم لتغيير الوضع في رومانيا... بذلك الشكل الذي تم فعلا... قدموا استقالاتهم الاحتجاجية.

اسئلة تبحث عن اجابة

فما هي حقيقة تكوين لجنة الخلاص الوطني؟
ما هي عمليات الاعداد التي تمت؟ ومن قام بها ولاية اهداف؟
ما هي العلاقة بين الاحداث ووجود عدد من العناصر اليهودية في لجنة الخلاص؟ وكذلك في بولونيا وفي غيرها من دول اوربا الشرقية؟
هل هناك علاقة بين كل هذا والتداعي السريع لاستئناس العلاقات مع اسرائيل من طرف هذه الدول؟
وهل هناك علاقة بين هذا كله وبين «عملية نهاية القرن» للتهجير اليهودي الى فلسطين. ١٩٩٠



٥ الثورة الرومانية هيرت جدها بسرعة !!

«المقابر الجماعية» فلم تكن هناك سوى صور باهتة عن جنود امريكيين وهم يصوبون اسلحتهم لقوامين في احدى البنايات.
«وفي الوقت الذي فتحت فيه — فجأة — ابواب حرية التصوير في بلدان اوربا الشرقية — بعد ان كانت مغلقة تماما — اذا بوسائل الاعلام تطلق العنان لتخيلات خطيرة وكريهة، ومثيرة للغثيان».

ويتحدث راموني عن الاثر الهائل الذي أحدثته التفاصيل المخيفة عن الوضع خلال «الشوكة» عن اشباح «مئات الارهابيين» (الحرب) الذين يساندون «السيكورييتي» اضافة الى «صور» المجازر في اذكاء حماس وتعاطف شديدين لدى الرأي العام الاوروبي.
والمتتبع لحركة المساندة التي تلقاها الرومانيون، وقد كانت هائلة، من جميع دول اوربا الغربية، وخاصة من فرنسا، سيندهش لحجم التغطية الاعلامية الذي صاحبها واعقبها: غير ان التساؤلات ما فتئت تطرح حول الظروف المريبة التي عرفت رومانيا ابان «ثورتها» فمن الانقلاب المفاجيء بعد عودة تشاوشيسكو من ايران مباشرة، وتقديمه وزوجته «للمحاكمة»، والتعجيل

يكشفوا عما حدث» (صحيفة ليبراسيون ومراسل وكالة الانباء الفرنسية في ٢٣/١٢/١٩٨٩ كما ذكر راموني).

ومع رؤية تلك الجثث، وهي في تلك الاشكال البشعة، لم يكن صعبا ان يصدق الناس رقم «٦٠.٠٠٠» بل حتى «٧٠.٠٠٠» كما تردد خلال تلك الايام، وتناقلتها وسائل الاعلام، بينما العدد الحقيقي للقتلى — يضيف ا. راموني — هو ٧٠٠ قتيل، بمن فيهم اتباع الدكتاتور، وفي تيميشوارا سقط فيها ١٠٠ قتيل، كما اوردت صحيفة لوموند بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٩٠.

مقارنة

ويعقد الكاتب مقارنة بين هذا الهوس الاعلامي عن رومانيا، مع التعقيم الكامل الذي ران على العملية العسكرية في بنما، فقد كان هناك منع تام لتصوير احداث الاجتياح الامريكي، وعمليات القصف والمعارك التي دارت بين القوات الامريكية واتباع نوريفا... «حوالي ٢٠٠٠ من الضحايا اغلبهم من المدنيين» سقطوا نتيجة للعمليات الامريكية.
«لم يتكلم أحد عن «المجزرة البنامية» ولا عن

ملخص من كتابي
— زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم وصحيح
الجامع الصغير للألباني

توزيع مكتبة الكوثر بالرياض شارع الجامعة
أمام الرئاسة العامة لرعاية الشباب
ت : ٤٠٤١٧٣٢ — ٤٤٧٠٥٥٢

* سنة الرسول الفعلية

قريباً ان شاء الله
المنجد في الهدى النبوي

المعارضة تقدم مشروعاً لضمان نزاهة الانتخابات

القاهرة - من مراسل المجتمع:

تقدمت احزاب المعارضة بمشروع جديد لقانون الانتخابات يتلافى عيوب القانون الحالي ويساعد في ضمان نزاهة العملية الانتخابية. فقد قام الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل، ومقرر اللجنة القانونية لاهزاب المعارضة بتسليم نسختين من مشروع قانون الانتخابات لمقر رئاسة الجمهورية، كما قامت جريدتا الوفد والشعب بنشر نص المشروع.

من ناحية اخرى عقد نادي القضاة اجتماعا هاما في نهاية الاسبوع الماضي لناقشة عدة مشروعات جديدة لقانون الانتخابات اعداها عدد من اعضاء

النادي وابداء الملاحظات عليها ودراسة دور الهيئة القضائية ومجلس القضاء الاعلى في الاشراف على العملية الانتخابية وضمان نزاهة الانتخابات تمهيدا

المعارضة تطالب وقف العمل بقانون الطوارئ، والاشراف الكامل لمجلس القضاء الأعلى.

لرفع الامر كله لرئاسة الجمهورية.

وتقوم الان لجنة سياسية وقانونية بتكليف من القيادة السياسية بوضع مشروع قانون الانتخابات الجديد، الذي لا بد ان يتلافى المشكلات الدستورية التي تسببت في اسقاط القانون الحالي والظن في دستوريته....

الغريب ان هذه اللجنة تحيط نفسها بسرية تامة، فلم يعلن عن اعضائها او الاسس التي تضمها في رؤيتها للمقانون الجديد، وهو ما دفع احزاب المعارضة والقوى السياسية والاسلامية الى الاعراب عن دهشتها واستنكارها لسرية هذه اللجنة وكأنها لجنة عسكرية خاصة!

القاهرة: من مراسل المجتمع:

اصدرت وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية مؤتمرا قرارها بحل مجلس ادارة الجمعية الشرعية الرئيسية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة، والذي تم انتخابه باجماع اعضاء الجمعية العمومية التي عقدت في مارس الماضي، وذلك بناء على تقارير جهاز مباحث أمن الدولة التي اكدت على دور الجمعية الفعّال في بناء المجتمع الاسلامي ونشر الوعي الديني بين المسلمين على مدى ما يقرب من ثمانين عاما، حيث انشئت الجمعية عام ١٣٣٠ هـ على يد الشيخ محمود خطاب السبكي ويرأس فضيلة الشيخ عبداللطيف مشتهري مجلس الادارة الذي تم حله.

عين القرار ثمانية اعضاء جدد في مجلس الادارة لمدة عام، بدلا من اعضاء المجلس المنتخبين (١٥ عضوا) وتسلم المجلس الجديد الادارة وسط اجراءات أمن مشددة حول المركز العام للجمعية بشوارع الجلاء بالقاهرة.

اكّد الاستاذ كمال خالد المحامي عن المجلس الشرعي، في الدعوى التي رفعها ضد قانون

* حل مجلس ادارة الجمعية الشرعية...

لماذا ؟ !



الشيخ عبداللطيف المشتهري

وزارة الشؤون الاجتماعية، انه لم يتحقق في حق الجمعية اي سبب من الاسباب الواردة في القانون الخاص بالجمعيات والمؤسسات الخاصة...

العلميون ببواطن الامور يؤكدون ان حل مجلس ادارة الجمعية الشرعية تم بعد تدخل مباحث أمن الدولة بالضغط، لوقف المشروعات التي تقوم بها الجمعية، والتي لها تأثير كبير بين الناس مثل مشروع رعاية الطفل اليتيم ورعاية الفتيات المسلمات ومشروع التربية الاسلامية وغيرها، ثم ان مساجد الجمعية الشرعية هي المنطلق للانشطة الاسلامية التي يمارسها دعاة الاخوان المسلمين، والشباب المسلم... فكان الهدف هو ابعاد اعضاء المجلس الشرعي خصوصا الشيخ عبداللطيف مشتهري رئيس الجمعية والشيخ محمود عبدالوهاب رئيس المجلس العلمي للجمعية والحاج عهده مصطفى مدير عام الجمعية واحد ابرز الشخصيات المتحركة لخدمة الدعوة الاسلامية في مصر الآن، فهل نجحت محاولات المباحث لاجهاض هذا الجهد الذي استمر ثمانين عاما ١٩ ام يعود المجلس الشرعي بعدالة القضاء !!؟

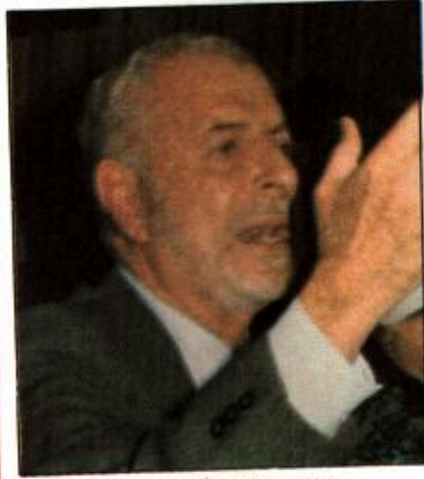
شبابنا النظيف

بقلم: الحاجة زينب الغزالي الجبيلي

شباب الاسلام : انه صادق هل تنكرون عليه صدقه ؟ انه نظيف الاخلاق ، طاهر القلب والمشاعر هل تنكرون عليه ذلك... صادق في نيته مع الله شديد الغيرة على دينه وعقيدته.. انه متمثل دائما لقول الحق تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم «وانك لعل خلق عظيم» فهو متأس به صلى الله عليه وسلم دائما... هذا الشباب الذي يحمل من الرجولة انبلها، ومن الشجاعة والجسارة اكرمها واعدتها، لم تخافه الحكومات ؟ ولم لا تستأنس به وتستعين بكأرم رجولته وشجاعته وامانته على الاصلاح والبناء ؟ ولم لا تتخذ منه مستشاريها واعوانها ورجالها حتى تسير الامور في نصابها الشرعي، وتزول ظلمة المعاملة بالرشوة، او بالربا او بالسرقة، او بالمعدوان على مال الغير بغير حق، او على نهب مال الحكومات بغير شرع ؟ وبتقدير الامة لرجالها من الشباب الواعي لخلقهم الحافظ لدينه المقيم لشرعيته، في ذات نفسه تستقر الامور في دوائر الشرعية السليمة فلا ربا ولا رشوة ولا سرقة ولا فساد ولا مخدرات ولا ادمان قاتلا مضيعا لمعاني الرجولة والانسانية في مجتمعات المسلمين.

وذلك يستوجب ايضا وجود المرأة العظيمة التي تقدر عقيدتها فتكون لها منفذ وبها لابنائها بانية، وبها لاسرتها داعية، وكذلك تعمل على اصلاح مجتمعهما كله بالبذر الطيب من البنين والبنات الذين سقتهم بيدها لبان شريعتهما، والطريق السليم الى استيعاب القرآن الكريم والسنة الحكيمة وبذلك نبني امتنا من جديد:

قم ابنن الامهات على اساس ولا تبسن الحصون ولا القلاع
فهن يلدن للقصب المذاكي
وهن يلدن للغاب السباعا
ان بناء الامة على شرعية سليمة مستمدة من قرآنا وسنة نبينا يستوجب ان تكون مناهج التعليم في مدارسنا أسها الاولى الكتاب والسنة... وهذا هو الطريق...



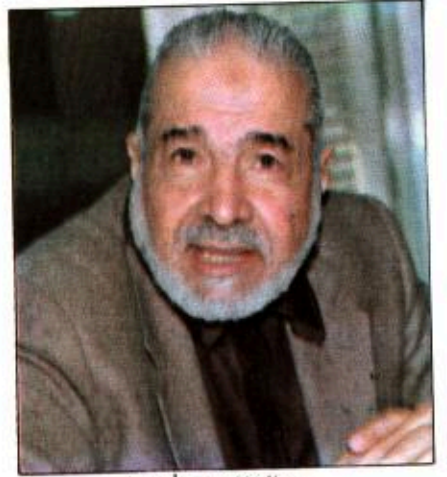
○ المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة

المشاركين الحقيقي في الادلاء باصواتهم في الانتخابات الاخيرة... وتأمل احزاب المعارضة ان تأخذ القيادة السياسية مشروعا مأخذ الجد وان تنظر فيه بعين الاعتبار والا كان على المعارضة ان تفكر اكثر من مرة قبل اعلانها خوض التجربة الانتخابية في المرحلة القادمة.

ضغوط

وقد شكلت احزاب المعارضة بمشروعها الجديد، الذي صدر بعد عدة اجتماعات عقدتها اللجنة القانونية المشكلة منها، بالإضافة الى مشروعات نادي القضاة وبعض نوادي هيئات التدريس والنيابات المهنية، شكلت ضغوطا واضحة لاقناع القيادة السياسية بالاستجابة لمطالبها، وحرصها على ان تجري انتخابات حرة نزيهة يعزز فيها الوطن القوى الطبيعية فيه، وينيط بها تحقيق آماله، في فترة من اخطر الفترات المؤثرة في حياته.

وتعهد القيادة السياسية نفسها في أزمة تحتاج الى حل، فالانتخابات التي جرت في الجزائر مؤخرا، والانتخابات الاردنية من قبل، قد اسالت لعاب الكشربين، وأحييت الامل، ان تجري في مصر انتخابات حرة نزيهة، تحترم فيها ارادة الشعب وتكون بداية لمرحلة جديدة من تحمل المسؤولية والجدية والالتزام في علاج المشكلات والازمات التي يمر بها الوطن والتي تكاد تعصف به، فهل تشهد الفترة المقبلة نجاح المعارضة والقوى السياسية في الضغط على السلطة لاجراء انتخابات حرة نزيهة.... أم ان الامل ما زال بعيدا ؟



○ المنشار محمد الأمين الفيسي

اهم الضمانات

اما عن اهم ما تضمنه المشروع المقترح من احزاب المعارضة فهو اولا:

ان يعهد الى مجلس القضاء الاعلى بالاشراف الكامل على العملية الانتخابية منذ لحظة دعوة الناخبين الى اعلان النتائج مع اعطائه الصلاحيات الكاملة للقيام بدوره على اكمل وجه...

وشائنا: ان تقوم مكاتب السجل المدني بقيد كل من بلغ سن الانتخاب (١٨ سنة) تلقائيا، وشطب المتوفين وان يكتفي بالبطاقات الشخصية او العائلية بدلا من بطاقة الانتخاب التي يمكن التلاعب فيها... كما طالب مشروع القانون بان تنتقل تبعية الادارة العامة للانتخابات من وزارة الداخلية الى وزارة العدل وان يتولى رئيس لجنة الانتخابات حفظ النظام داخل اللجنة. ولو طلب رجال الشرطة عند الضرورة... وطلب مشروع القانون ايضا ان يتولى مجلس القضاء الاعلى تحديد عدد اللجان العامة والفرعية التي تجري فيها عملية الانتخابات ويعين مقارها. ومن اهم الطلبات التي تضمنها مشروع القانون المقترح ان يتم وقف العمل بقانون الطوارئ عند صدور القرار بدعوة الناخبين للانتخاب او الاستفتاء وحتى اعلان النتيجة، حتى لا يكون قانون الطوارئ سيفا مسلطا على الناخبين والمرشحين.

أكدت احزاب المعارضة في مشروعها على ان ضمان نزاهة الانتخابات سوف يقضي - الى حد كبير - على سلبية المواطنين ازاء الادلاء باصواتهم في الانتخابات، حين لوحظ التدني الواضح لعدد

فجعت ايران يوم الحادي والعشرين من شهر يونيو الماضي بزلزال مدمر بلغت قوته ٧٫٣ درجة على مقياس ريختر، هذا الزلزال الذي ضرب المناطق الشمالية منها ازال عشرات المدن والقرى ودفن آلاف الاشخاص تحت الانقاض واذا كانت ايران قد تعرضت خلال العقود الاخيرة لعدة زلازل، الا ان الزلزال الاخير يعد اشدها تدميرا واعظمها خطرا بسبب فداحة الخسائر التي لحقتها بالمناطق المنكوبة. فقد تحولت هذه المناطق الى مقابر جماعية دفنت فيها الضحايا الذين فاق عددهم خمسين الف قتيل اضافة الى اكثر من مائة الف جريح وتشريد اكثر من نصف مليون شخص وخسائر مادية جسيمة في الممتلكات والاراضي الزراعية فاقت العشرين مليار دولار.

زلزال إيران هز ضمير الأمة المسلمة



شهود عيان

يقول شاهد عيان زار المناطق المنكوبة ان الزلزال مسح اكثر من مائة قرية ودمر عدة مدن تدميرا كاملا ودمر سدا جنوب بلدة رشت ويقول هذا الشاهد ان ٤٠٠ شخص قتلوا في رشت وحدها وان الزلزال سوى قرى باكملها مع الارض عبر جبال ووديان وسهول خضراء ساحلية في مساحة عرضها ١٥٠ كم وقال شاهد اخر ان شخصا واحدا يدعى بهروز حكيمي فقد (٢٧) فردا من عائلته في قرية مانجيل الواقعة في وسط المنطقة المنكوبة.

تدفق المساعدات

هذا وقد تدفقت المساعدات العربية والاسلامية والدولية على طهران من شتى ارجاء العالم. وفي الكويت بعث سمو امير البلاد ببرقية تعزية ومواساة باسم شعب الكويت وباسمه الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والى الشعب الايراني معزيا بضحايا الزلزال المروع كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية ماثلة الى الرئيس الايراني فيما ارسلت الكويت اطنانا من الادوية والمساعدات العينية للمصابين في المناطق المنكوبة.

وفي السعودية اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية عن بالغ تأثره وتعازيه وشعب وحكومة بلاده لايران ازاء الضحايا والخسائر التي نجمت عن الزلزال. جاء ذلك في برقية تعزية بعث بها الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كما اقامت السعودية جسرا جويا لنقل المون والمساعدات للشعب الايراني المنكوب.

وفي بغداد وضمن مبادرة طيبة بعث الرئيس العراقي صدام حسين ببرقية تعزية الى الرئيس الايراني اعرب فيها عن اسفه الشديد لضحايا

الافغان ومسلمو الصين وبورما ومسلمو افريقيا من
ليبيريا الى شرق القارة ومن شمالها الى جنوبها
تصيح وإسلاماء!! وامتعصاء!!

وغتاما فان الشعوب المسلمة التي انتابتها
مشاعر الفرحة وهي ترى مبادئ الاخوة الاسلامية
تترجم الى واقع عملي من خلال المساعدات التي
انهضت على المنكوبين في ايران نقول: ان هذه
الشعوب تأمل من حكومة ايران فتح صفحة جديدة
في العلاقات مع بعض الدول الاسلامية التي
ساعت علاقاتها معها في السنين الاخيرة بفعل
مكائيد اعداء الاسلام الذين سعوا ويسعون دوما
لدق اسفين الفركة بين الشعوب المسلمة حتى تبقى
لهم السيطرة بينما نظل نحن ندور في فلك التبعية
السياسية والاقتصادية والثقافية وبالتالي في دوامة
التخلف، فهل تغتو ايران الفرصة على اعداء
الامة وتستجيب لرغبات الشعوب المسلمة هذا ما
نأمل...

✽ زلزال إيران حرك الأمل لدى العرب لتحسين علاقته مع طهران.

للشائير على المنكوبين واشعارهم باهمية ما يقومون
به.

الشدائد معادن الاخوان

واذا كانت الشدائد يبتلي الله بها العباد ليمتحن
صبرهم عليها فانها كذلك اختبار يكشف معادن
الاخوان والاصدقاء ولذلك قال الشاعر:

جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوي من صديقي
وقديا قيل: ان اخاك من واساك... ومن هنا
فلا عجب ان تسارع الكويت والدول الاسلامية
الى ارسال المعونات العاجلة الى ايران لتساعد في
انقاذ منكوبي الزلزال، وهذا المعنى الذي تحركت
به الشعوب الاسلامية، انما هو تطبيق عملي لحديث
الرسول صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه
عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» وقد
علمنا الاسلام ان أمة المسلمين واحدة «ان هذه
أمتكم أمة واحدة»، ودعانا الى الاهتمام
والانشغال بامور المسلمين والحرص على افعال الخير
اليهم ودفع الاذى والضرر عنهم «من لم يهتم بأمر
المسلمين فليس منهم»... فاذا كان جبلا هذا
الاهتمام بالوقوف مع شعب ايران المسلم وحكومته
في مواجهة كارثة الزلزال، فمن الجميل كذلك بل
ومن الواجب الاسلامي ان نقف نفس الموقف مع
شعوب مسلمة تتعرض لعدوان بشع كالزلزال او
اشد فهذا شعب كشمير المسلم يواجه عدوا شرسا
يستهدف اقتلعه من جذوره وهو يستصرخ اخوانه
المسلمين والضمير الانساني، وهذا هو الشعب
الفلسطيني البطل تقود انتفاضته حماس ويواجه
حرب اباداة من الصهاينة المجرمين وكذلك امة

الزلزال والخسائر التي سببها، وضمن برقيته تعازي
القيادة العراقية وشعب العراق لقيادة وشعب ايران
ولذوي العوائل المنكوبة كما ارسلت العراق
كميات من المساعدات لايران.

وفي المنامة بعث امير دولة البحرين الشيخ عيسى
بن سلمان آل خليفة برقية تعزية ومواساة الى
الرئيس الايراني.

وفي الجزائر اعرب الرئيس الشاذلي بن جديد في
برقية تعزية الى نظيره الايراني اعرب فيها عن
تعاطف الشعب الجزائري مع الشعب الايراني
حيال فداحة الخسارة واكد له تضامن الجزائر.

وفي ابو ظبي اعلنت جمعية الهلال الاحمر لدولة
الامارات العربية المتحدة عن مشاركتها في تقديم
المعون والاغاثة لضحايا الزلزال ووجهت الجمعية
نداء الى جميع المواطنين والمقيمين في دولة الامارات
للمبادرة بالتطوع لمساعدة المسلمين في ايران.

وفي الاردن وقف اعضاء مجلس النواب الاردني
دقيقة حدادا على ارواح الشهداء وقرأوا الفاتحة على
ارواحهم وبعثوا ببرقية تعزية الى رئيس مجلس
النواب الايراني بناء على اقتراح قدمه الدكتور
عبد اللطيف عربيات المتحدث باسم الحركة
الاسلامية.

رفض المساعدات الصهيونية

هذا وقد رفضت ايران عرض الكيان الصهيوني
المساعدة في مواجهة آثار الزلزال وصرح كمال
خزري مندوب ايران في الامم المتحدة قائلا: ان
اية مساعدة خارجية ستكون محل ترحيب ما دامت
ليست من اسرائيل او جنوب افريقيا.

ويقول محللون سياسيون ان الزلزال الذي تعرضت
له ايران قد اتاح ايضا فرصة للولايات المتحدة
الامريكية وحلفائها الغربيين لابداء الود لطهران
واظهار رغبة في علاقات اوثق حيث قدمت الدول
الغربية تعازيها وارسلت بعض المساعدات التي
احيطت بهالة كبرى من الدعاية بثتها وسائل
الاعلام المختلفة ووكالات الانباء والصحف وذلك

✽ المساعدات العربية الاسلامية انهالت على إيران تطبيقاً

لمبدأ الاخوة الاسلامية.

كتاب جديد
بين يديك الآن

إلى كل مقبل على الزواج
لفضيلة الشيخ

محمد بن صالح العثيمين



الناشر

دار الوطن

٤٦٤٤٦٥٩

مؤسسة الجريسي

الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٦٨٢٦١٠٥

الدمام: ٨٢٧١٨١١

تمكنت الادارة الامريكية في مطلع الشهر الجاري من تحويل اتجاه الامم المتحدة الى دائرة العجز والجمود، بعد استخدام ممثلها في مجلس الامن الدولي لحق النقض (فيتو) بشأن مشروع القرار الرامي لارسال لجنة لتقصي الحقائق في الاراضي العربية المحتلة في اعقاب حادثة اغتيال وجرح اكثر من ٢٨ عاملا فلسطينيا في احد ضواحي تل ابيب... على الرغم من الاستجابة الدولية التي صاحبت الحادثة، والمنطق الحضاري والموضوعي في معرفة الحقيقة ميدانيا داخل الاراضي العربية المحتلة الا ان الولايات المتحدة واداراتها في البيت الابيض آثرت صم آذانها واغماض عيونها عن تلك الوقائع مكتفية بالتحديق من خلال المنظار الصهيوني المنحرف ضاربة عرض الحائط بالمصالح العربية والقيم الحضارية.

المواقف الامريكية وقضايا الوطن العربي

بقلم : عبيد الامين

تلك الموجهة لتطلعات الوحدة، فالتيارات الاسلامية تمثل رأس الرمح في استئناف الحضارة الاسلامية لدورها الرائد في العالم مما يخلق اوضاعا تنم عن حضور دولي يعرض الهيمنة الدولية التي تحظى بها الولايات المتحدة وحضارتها الغربية الى الزوال... ولذا فان الادارات الامريكية على مختلف العصور تلقى اهتماما واسعا بدراسة الوعي الاسلامي والتيارات الداعمة له، ولهذا اقامت المؤسسات الامريكية في الوطن العربي طلبة لتحقيق التحسس العلمي من جانب، وخلق قيادات سياسية علمانية تدعم الحضور الامريكي في المؤسسات العربية.... ويتحمل ذلك الدور مراكز البحث العلمي الامريكية والمراكز الثقافية والجامعات الامريكية وليس غريبا ان تجد جيشا من المخابرات الامريكية باسم البحث يعمل من اجل اخراج عدة دراسات مثل مشيل رتشارد ورسالته التي ظل يحضرها في بضع سنوات عن الاخوان المسلمين او الايماء لبعض عملاتهم في المنطقة لاجراء دراسات تشكك في الاسلام وفي التيارات الاسلامية كما اضطلع بذلك امثال د. منصور خالد وكتابه التشكيكي في الحركة الاسلامية في السودان (الفجر الكاذب) وسعيد العشماوي وعبدالمعظم رمضان وهيكمل وحسن الشهامي وغيرهم في التشكيك في الحركة الاسلامية في مصر وعلى ذلك قس في دول المغرب العربي.

واما التعرض الامريكي المباشر للحركة الاسلامية فيتبدى ذلك في محاربة التوجهات الاسلامية للدولة كما حدث مع جعفر نميري بالرغم من المصادقة الناقصة عنده بل ان الادارة

المنطقة، وقد تمكنت الحقة الاستعمارية التي تمثل الحلقة الاخيرة للحروب الصليبية من تفتيت العالم الاسلامي قاطبة وتقسيم الامة من ثم الى دويلات غزتها وفقا لثقافة اصطناعية بالروح الاقليمية حتى تشبعت وحتى اضحى الاصل هو التجزئة والوحدة هي الطارىء وخلاف الاصل.. ويتقدم الزمن تجلت اهمية الوحدة العربية غير ان تحقيق ذلك الحلم ظل حبيس اللعبة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية... فما من دعوة للوحدة او خطوة جادة سلكت ذلك النهج الا وتعرضت لقصف مركز من قبل السياسة الامريكية بل ان ملف الوحدة مليء بالشبهات المزروعة من قبل الامريكان بدءا بسلسلة الانقلابات العسكرية التي عملت على تفريغ الوحدة من مضمونها العقدي والشعبي (انقلابات حسني الزعيم سوريا، ٢٣ يوليوس في مصر، ١٧ نوفمبر في السودان، عبدالكريم قاسم في العراق) ومرورا بالاضطوط السياسية على الانظمة التي تتطلع للوحدة (اغتيال ابراهيم الحمدي في اليمن) وانتهاء بزعة الشوافق العربي وسياسات التقارب التي تشكلت في مجالس الاتحادات التي شهدتها المنطقة العربية طيلة العقدين الاخيرين.

والولايات المتحدة وهي تحارب الوحدة العربية ترمي بذلك اساسا الى تقديد تغييب دور الاسلام في الحياة وما يلزم ذلك من بروز قوة عالية ضاربة ومحاربة الوحدة اذن تأتي ضمن الحرب القروس الموجهة ضد الاسلام اما نظرة السياسة الامريكية وسياساتها تجاه التيارات التي تنادي علنا باسلمة الحياة في العالم الاسلامي، فانها اكثر قسوة من

وموقف الولايات المتحدة في هذه الحادثة ليس بدعا وانما هو حلقة في سلسلة الانحياز الكامل للعدو الصهيوني وبالتالي ادارة الظاهر كلية للحقائق والمصالح العربية مما يخرج الولايات المتحدة من مربع الصداقة العربية بشكل سافر، ومع كل هذا فان الولايات المتحدة من جانب اخر تحظى باهتمام سياسي واقتصادي كبير لدى المجموعة العربية والاسلامية. وهذا الاهتمام لا ينتهي الى المساحة الدولية التي تشغلها السياسة الامريكية وانما ينبثق من حالة توهم مستوطنة لدى العقلية العربية، تحسبا لارجحية المصالح معها وهو ما لا يتسقى وتراكم المواقف الامريكية وخاصة فيما يتعلق بالقضايا المثيرة للجدل والخاضعة جزئيا او كليا لتناقض المصالح الاستراتيجية. وعلى ما يبدو وتبعاً لما حفظته لنا سجلات العلاقات العربية الامريكية فان الولايات المتحدة تقف سياستها الاستراتيجية ضد كثير من المصالح العربية العليا... خاصة تلك التي تتصل بالتطلعات العليا في الاستقلالية والوحدة.

تطلعات

الامة العربية التي تمتد جغرافيا من المحيط الى الخليج العربي تشكل القلب النابض للعالم الاسلامي وتحفظ باكثرية التراث الاسلامي الفكري والشعبي بالإضافة لاحتفاظها بالاراضي المقدسة، ومن جانب ثالث فهي تحوز اهمية استراتيجية عليا بهيمنتها على اهم المضائق المائية الدولية فضلا عن انها جسر المرور بين الشرق والغرب... ونظرا لتلك الامتيازات فان الاطماع الدولية كانت ولا زالت تشكل اهم مميزات تلك

مواقف... ومواقف

اما موقف الادارات الامريكية من قضايا امتنا فانه نمط ثابت لا تكاد التطورات الزمنية والبيئية ترتقي اليه وحتى ان طال بها الزمن كقضية فلسطين، فان الادارات الامريكية ظلت في مربع الانحياز الكامل لدولة العدوان الصهيوني بل وتدعم مواقفها الانحازية بامداد دولة العدوان بالعتاد والتقنية والاموال فضلا عن التشجيع المستمر على ممارسة الظلم والتوسع في الاراضي العربية كما انها تجند حلفاءها من اجل دعم الكيان الصهيوني والتعامل معه على نحو النصرة والمعاوضة الدائمة بغض النظر عن الاسس الموضوعية التي تكيف تلك السياسة وكما في موقف الادارة الامريكية من قضية فلسطين فانها تسلك ذات النهج في تعاملها مع قضية لبنان وتدخلها المستمر في قضاياها وسعيها لتفتيت وحدته ينسحب ذات الموقف الامريكي على السودان ووحدته اراضيه حيث يلقي المتمرد جون قرنق دعما سياسيا وعسكريا كبيرا من قبلها استهدافا لتطويق الاسلام والعروبة من جانب وتوسيعا لمشروع التفتيت والتجزئة في العالم العربي، وفي نفس الوقت تأتي مواقف الامريكان من قضايا مساعي الفتنة المسيحية في مصر.

وفي مقابل تلك المواقف الامريكية العدوانية ظلت الدول العربية طويلا وهي تتحرى اعادة صياغة السياسة الامريكية وفقا للمصالح المتبادلة معها ولكن دوما جدوى والولايات المتحدة تحظى عربيا باكبر استثمارات عربية وهناك اكثر من ٤٠٠ مليار دولار تدور في عجلة الاقتصاد الامريكي كما ان الشركات الامريكية المتعددة تعمل في الوطن العربي وفي اكثر من مجال - البنوك، النفط، الملاحة، التأمين... الخ، فضلا عن ان السوق العربي او اكثر الاسواق العالمية انفتاحا على المنتجات الصناعية الامريكية خاصة في مجال السلاح والطيران ومع كل ذلك فان الامريكان لا يقيمون وزنا للمصالح العربية اعتمادا على المواقف الفردية التي تتعالج بها الدول العربية القضايا الهامة. فعلا انتبهنا لاحتلال التوازن الامريكي وتضامنت جهودنا من اجل سياسة عربية موحدة تأخذ في حسبانها أهمية المصالح الامريكية في المنطقة حتى يكون التعامل على قاعدة الندية والتبادل المشترك للمصالح.



٥ فينر امريكي دائم داخل مجلس الامن لصالح الصهيونية

التنوع الزراعي في مصر والسودان وتدعوها لعدم زراعة القمح والشعير والذرة والسلع الغذائية في مقابل الاهتمام بالقطن تبعا لتقسيم العمل الدولي (لاحظ ان القطن اصبح سلعة باثرة تجاريا) وهي دعوة لا تخفى مقاصدها الخبيثة والرامية لاحكام التبعية المزدوجة في الاتجار وامتلاك القرار. وهكذا فالامريكان من باب اول ضد تصنيع السلاح والاكتفاء الذاتي منه كما نذكر هنا ما تم بشأن وأد الهيئة العربية لتصنيع السلاح ولا يخفى على القارئ الضجة الكبرى التي أحدثتها الادارة الامريكية ضد العراق مؤخرا عندما شرعت بامتلاك العراق لسلاح المزدوج الكيماوي... في الوقت الذي التزمت فيه الصمت على امتلاك دولة الكيان الصهيوني للأسلحة الذرية.

وبحسن بنا ان نذكر هنا الجملة التقريرية التي صدرت عن الاوساط الاعلامية للبيت الابيض بنهاية عهد ريغان «ان الرئيس بوش سيتسلم شرق اوسط خاليا من هيمنة الفكر (الاصولي) الاسلامي والقومية العربية (الوحدة) وفي ذات الوقت لا يملك القدرة على استخدام النفط كسلاح» هكذا يريدون الشرق الاسلامي!!

الامريكية تحارب كل مشروع يتطرق لتطبيق التشريع الاسلامي (الحرب الامريكية على السودان ودعوة حكوماته المختلفة لالغاء القوانين الاسلامية).

وفي هذا المضمار يلاحظ الرصد الدائم لتوجيهات ضياء الحق التي انتهت باغتياله وتحركات الجيش التركي واغتياله في السابق لعنان مندرس واسقاط الحكومات التي تشطع لالغاء العلمانية، يدخل في هذا النطاق كذلك المحاربة للمؤسسات الاقتصادية الاسلامية - شركات توظيف الاموال في مصر - ولعل التطلع الثالث الذي شغل حيزا كبيرا في الذهنية العربية الاسلامية هو امتلاك التقدم الاقتصادي والتقني وهو ما يتعارض كليا مع سياسة التبعية الاقتصادية والسياسية التي تتبعها الاحتكارية الامريكية بدءا بسياسة التعميم الاقتصادي لمنتجات المنطقة ورقض التغيير النوعي في السياسة الانتاجية وهي تنفذ سياستها بصورة مباشرة كما انها تستخدم في ذلك المؤسسات الدولية المالية لاحكام القبضة لقياد الانتاج العربي.

فالولايات المتحدة وتابعها الدولية ترفض سياسة



نداءات من قلب حاج

بل فارق نفسك لحظة يحصل لك المقصود» لانه حين مخالفة الهوى يبدأ الانسان بوضع قدمه على الجادة والطريق، قال رجل للحسن البصري: لقد سبقنا القوم على خيل دهم «يريد ان الصحابة قد سبقوهم الى الطاعات والقربات» فقال الحسن البصري: ان انت سرت على هداهم لحقت بهم. وعلى هذا لا بد ان نبدأ بالتغيير في حياتنا اليومية بعد هذه الاعمال التي مارسناها في الحج والتي تعتبر منهجا في التغيير في كل لحظة من حياتنا فعل سبيل المثال لا الحصر:

١ - استجابة المسلم في الحج بعدم قطع شجرة واحدة من جسده وهو امر مباح في غير وقت الاحرام وعلى هذا يبدأ الحاج بعدم قطع ما هو محرم على المحرم وغيره:

١ - فيبدأ بعهد جديد لا يقطع فيه حرمة المسلم «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» وهذا امر يحتاج فيه الى عزم وطلب من الله ان يحققه بعد ان اصبح المسلمون يعيشون على التعرض

بقلم: الامتاذ جاسم مهلهل الياسين

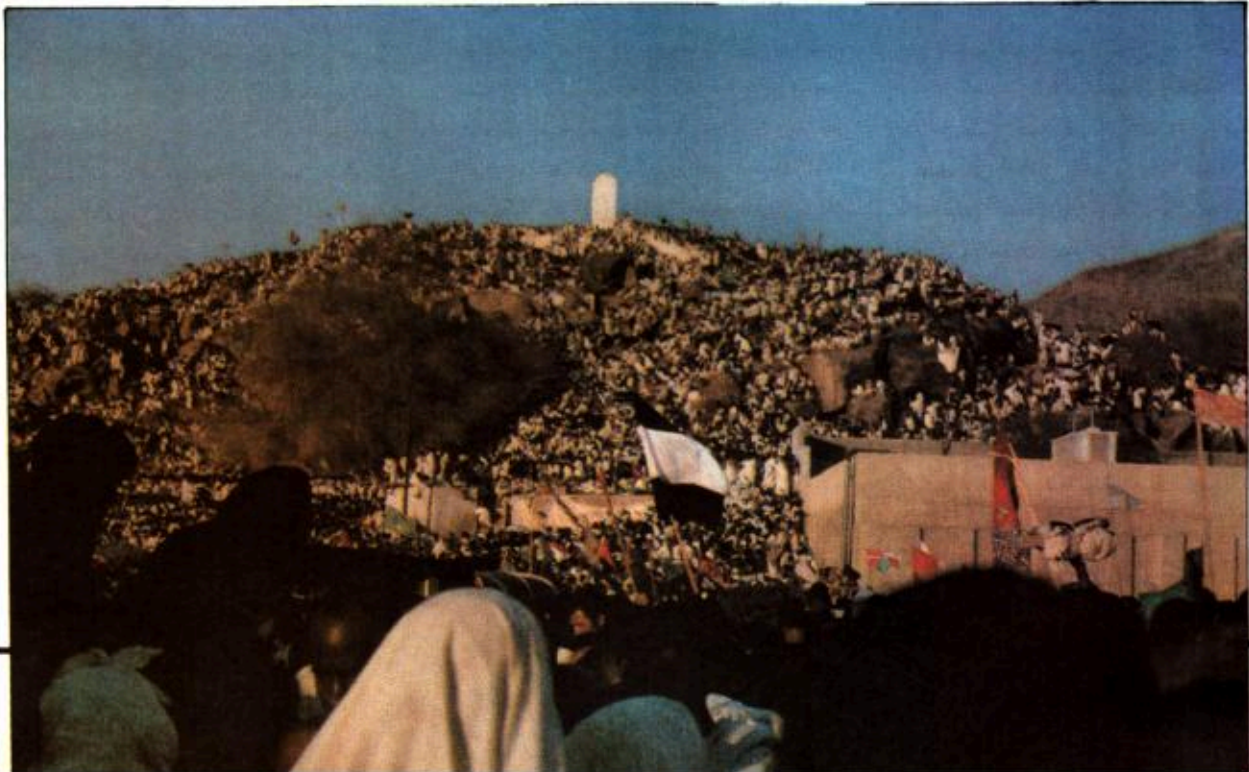
ولاحسان ظننا باخواننا ومحبينا كانت هذه الخواطر بصيغة نداءات:

النداء الاول: الاستعداد للتغيير:

ان مواسم العبادات في الاسلام ليست فترات وازمنة بل هي منهج وبناء للأفراد والامة، فهي المصانع التي يخرج منها من يغير وجه الارض من الظلمة الى النور ومن عبادة العباد الى عبادة رب العباد، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام، انه الزمن الذي تخيرت به الامم، قال نعيم: رأيت فارس تغلب الروم ثم الروم تغلب فارس، ثم المسلمون يغلبون فارس والروم، وكل ذلك في خمس عشرة سنة، ففي زمن قليل وصدق وجد وعزم كبير تغير وجه الارض ويبدأ هذا من خلال عزم الانسان المسلم اين كان موقعه في الامة الاسلامية في ارادة التغيير، قال رجل لابي علي الدقمان جئتك من مسافة طويلة «يريد انه يستغي السماع لموعظته» فقال ابو علي: ليس الامر بقطع المسافات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد الأمين صلى الله عليه وسلم وبعد...

فقالدين النصيحة «بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصيحة لكل مسلم» وقال النبي صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال: «لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم» من هذه الامانة وهذا العهد يجد الانسان نفسه وبعد ان تفضل الله عليه بالحج لهذا العام ان يسك بقلمه ليطهر من صيد خاطره ما ينقله بوسائل النقل الى اخوانه لعلها تصادف قلبا صادقا ونفسا طيبة فيكن فيها الاثر في المحل القابل للتأثر ويحصل لنا الاجر والثوية «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد» فالمؤثر هو النصيحة والمحل هو قلب اخي قارئ المجتمع، وشرط الاستفادة وهو لقاء السمع، ثم انتفاء الموانع من عدم الشهود وحضور القلب،



لحرمات المسلمين ويقتاتون على اعراضهم وانتقاداتهم.

٢ - يفتح صفحة جديدة مع رحمة الله ان كان قد قطعها او قصر في حقها وهي معلقة بعرش الرحمن تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني.

٣ - يعاهد الله على عدم قطع الولاء والنصرة لله ولرسوله وللمؤمنين.

وعلى هذا وبعد ان التزم بعدم قطع شره من جسده يلتزم بان لا يقطع كل ما امر الله بوصله.

٢ - استجابة الحاج بعدم مس الطيب: مع ان الطيب ومسه مباح في اصله الا انه يحرم على المحرم ان يستخدمه تحويدا للنفس في ضبطها واحكام مراقبتها فان نجح في ذلك في فترة الاحرام كان مهيا بان لا يس ما حرمه الشرع من مال او امرأة حرام ولا يس مال اليتيم الا بالحق ويتعد عن التذير والعيب بما لا يفي بالامه.

٣ - استجابة الحاج بعدم لبس المخيط: فمع كونه من الزينة التي طلب منا ان نستخدمها الا ان الحاج يخلعها ليعود نفسه على خلع رداء الكبر والمعظمة، ورداء التفاخر بالاحساب والانساب، وازار حب الدنيا وزينتها.

هذه هي البداية بعد صفحة العمر الجديدة وبهذا قال الله تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» الرعد - ١١

وقال تعالى: «ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» الانفال - ٥٣.

فلا بد من البدء وترك تحليقات الامل والغفلة والا فانزل بعيد، قال محمد اقبال:

لحظة يا صاحبي ان تغفل
الف ميل زاد بُعد المنزل
فبعد الاستجابة لله في ندائه «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر» الحج ٢٧.

لا بد من الانصياع لاوامر الله في كل شيء فهو عهد قديم لا بد من الوفاء به ولا خيار لنا ان كنا صادقين «واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى» الاعراف ١٧٢. وهكذا الامه الاسلامية والطائفة المنصورة.

أمة الاسلام تأبى الاجلا
اصلها الميثاق في قالوا بلى
فالقضية تحتاج الى عزم وبدء وترك الاماني.

«ليس بامانيكم ولا امانتي اهل الكتاب من يعمل سوا يجزيه ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا» النساء ١٢٣.

النداء الثاني الانصاف:

كلما كان الانسان في علاقة حقة مع الله كان مهيا للمساائل الكبرى في المنهج الاسلامي والعكس صحيح، وقضية الانصاف عند المسلمين لا يمكن ان يتصور وقوعها الا من عرف طبيعة هذا الدين وعاش تطبيقاتها، وبها يقول الله تعالى: «ولا يجرمكم شأن قوم على ان لا تعدلوا، عدلوا هو اقرب للتقوى» المائدة ٨.

والانصاف حلية الرجال:

ولم تنزل قلة الانصاف قاطعة بين الانعام وان كانوا ذوي رحم وعمر بين الخطاب رضي الله عنه يقول: التمس لانيك ولو سبعين عذرا.

وهذا المبدأ نحتاجه ونحن راجعون من فريضة الحج فنذكر احسن ما رأينا ونتجاوز عن سيء ما شاهدنا.

فالمعذر في هذه مقدم، فمليون ونصف مع اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وعاداتهم وافهامهم يتحرك هذا الخليط في مكان واحد ووقت واحد الكل يحرص بعد ان اجهد المال والبدن ان يحصل على حجة صحيحة يفرل فيها ما تقدم من ذنبه، فكل هذا يجعل الخطأ متوقعا من الجميع والمخطيء ان لم يعتمد التقصير والاساءة فهذا جهده وبشريته محدودة وهنا نقول: ان ما يحدث من اخطاء من اصحاب الحملات من الطعام او الشراب او السكن والانتقال من غير تقصير ولا بخل وامساك للمال يقابل بفضل خدمتهم وجهدهم وعطائهم وجيل اعدادهم، كما ان ما يحدث من اخطاء في ادارة القائمين على مناسك الحج في مكة يجب ان يقابل بصورة التفاني التي يقوم بها الاكثر من سهر وتخطيط وحركة وجهد حتى انك لثري الرجل منهم مع طول سهره وتعبه، يتحرك بطاقة اضافية تستشعر انها اعطيت له لخدمته لحجيج ووفد الله كما في الحديث «وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتسر» كما ان التقصير ببعض الخدمات للحجاج يقابلها عظيم البذل في المال والجهد من اجل تيسير حركة الحجاج من اتفاق وجسور ومظلات ومستشفيات وما يتعلق بها من خدمات متنوعة، وانها لتدل على ان هناك اعدادا مسبقا قد

بدأ العمل به مع اول فوج ذهب الى مكة منتها من فريضة الحج وقبل البدء بشهر الله المحرم. وهذا الانصاف الذي نطلبه من الحاج نطلب في مقابله من القائمين على امر الحجاج من الجهات الشعبية والرسمية امورا منها:

١ - انهم وهم يتحركون لخدمة ضيوف الرحمن ان لا يركنوا الى جهدهم وتخطيطهم وانما يبذلون السبب الذي في وسعهم ويتكفلون على الله الميسر للامور فان رأوا نجاحا ارجموا الى الله وفضله وكرمه.

٢ - ان يعملوا مسحا لاراء الناس بصورة استبيانات يعرفون من خلالها مواطن الخطأ التي وقعت ليستم تلافيها في السنوات القادمة ومواطن الخيرة لعمل على تنميتها.

٣ - ان يستخدم منهج المحاسبة الشرعية فالحسن يجب ان يكرم ويكافأ والمسيء يجب ان يلام ويماقب ان ثبت تقصيره واماله ثم بعد ذلك قاعده للجميع فيما يحدث من مكروه للحاج فيما يقع له او لآخوانه ما ذكره العلماء رحمهم الله تعالى: «اذا جرى على العبد مقدور يكرهه فله فيه ستة مشاهد:

١ - مشهد توحيد الله سبحانه فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

٢ - مشهد العدل من الله تعالى: وان ما من شيء الا ما ض فيه حكمه عدل فيه قضاؤه.

٣ - مشهد الرحمة: ان ما كان مقدورا وان كانت وفاة فرحته سبحانه في هذا المقدور غالبه لغضبه.

٤ - مشهد الحكمة: فحكمة الله سبحانه لامر يعطيه يعلمه الا زلي اقتضت هذا الحدث.

٥ - مشهد الحمد: فالله سبحانه له الحمد التام في جميع الاحوال.

٦ - مشهد العبودية: فالمسلم عبد لله في كل وجه تجري عليه احكام سيده.

هذه بعض النداءات والا فهي كثيرة لا يستطيع القلم ان يمنع تداعيها ولكنني اختصتها لنداء الاقامة لصلاة العشاء ولم يكن عندي من الوقت لكتابة هذه المخاطر الا ما بين صلاة المغرب والعشاء.

وفي النهاية الله اسأل ان يتقبل من الحاج حجهم ومن القائمين على امر الحج جهدهم وجهادهم وان يجمعنا واباهم على الطاعة في العام القادم ويحتم لنا ولهم بالصالحات.

والحمد لله رب العالمين.



الدكتور احمد الحمال
نائب رئيس الجامعة الاسلامية للمجتمع

الديمقراطية في العالم الاسلامي لعبة مكشوفة

الدكتور احمد الحمال داعية اسلامي معروف ساهم - ولا يزال - في تأسيس كليات واقسام ومناهج الجامعة الاسلامية (باسلام آباد) وقد سبق له ان وضع مناهج العلوم الشرعية بدولة قطر، بالإضافة الى مبادئه - بالاشتراك مع مجموعة من الباحثين الاسلاميين - في اعداد مقررات الثقافة الاسلامية في جامعة الملك سعود والتي صارت رائدة للجامعات العربية والاسلامية فيما بعد، اهتم اثناء عمله بكليات «الدعوة والاعلام» بجعل الدعوة شريكا للاعلام المعاصر وتطوير اساليب الدعوة الاسلامية في وقتنا الراهن، كما ان للاستاذ الحمال بصمات في اسلمة علم الاجتماع والحضارة وقد الف في ذلك «الاسلام وبناء المجتمع» وله تحت الطبع كتاب بعنوان «الدعوة والدعاة في العصر الحديث».

وخلال لقاء المجتمع به في باكستان حاوخته في الكثير من هموم الدعوة والحركات الاسلامية وسجلت آراءه في عدد من الموضوعات التي تتعلق بها او بالبيئة المحيطة بها كسبل النهوض بالامة وتطوير آليات عمل الجماعات الاسلامية ودور المرأة في اجهزة هذه الجماعات، والديمقراطية والتعددية الحزبية في عالمنا الاسلامي.

نترك قارئنا الكريم مع تفاصيل هذا الحوار:

حلقات الخلل

• الامة الاسلامية تحاول الخروج من كبوتها وهي مشغولة كما تعلمون عن وسائل النهوض بقضاياها الاخرى، ما انطباعاتكم عن مقومات النهوض والانتكاسات المرافقة لها؟

■ الامة الاسلامية منذ اكثر من قرن من الزمان وهي تحاول النهوض من كبوتها واليقظة من غفلتها وهي بحمد الله في هذا الطريق ومن باب نقد الذات والنصح للمسلمين خاصتهم وعامتهم ينطلق المسلم في هذا المضمار ليضع يده على حلقات الخلل، واول حلقات الخلل التي نحسها اننا ما زلنا لا نهيب السناخ الصالح والجو الصحي لنشأة المسلم، ومشاركته في هذا النهوض، فلا زالت شعوب العالم الاسلامي شعوبا معزولة عن

اجرى الحوار عبدالله الخياري... وعلي ابو النصر رشيد

واقعتها ومحرومة من أن تشارك في قرار يقطعها وصحتها وذلك يضع الهم وثقل الأمانة على علمائها وعلى مثقفها لانهم أداة التوصيل، إذن نحن عندنا حلقتان ضعيفتان وتحتاجان إلى إصلاح، أولاً: كيف نجعل المسلم العادي في كل مكان إنساناً حياً، يعيش هموم أمته، هذا الإنسان يحتاج إلى تربية وإلى تعليم وإلى تكوين. من الذي سيقوم بهذه المهمة؟ العلماء وأقول العلماء ولا أقصد العلماء المتخصصين في النواحي الدينية وإنما أقول العلماء في كل جوانب الحياة وفي كل شريحة من شرائح المجتمع، فإن العالم اليوم لا بد أن يكون ملماً بمعارف عصره بشرط أن يضع منهاجاً يأخذ بعين الاعتبار أن هذه الأمة صفتها إسلامية ولا بد أن تعطى من أفسنا ومن علمنا ما يجعلها تنهض وتنوِّم مكانتها لأن الإنسان الجاهل لا يستطيع أن ينهضها ومن هنا فإن أولى حلقات الحلل هي الحلقة المتعلقة بعمامة المسلمين والحلقة الثانية المتعلقة بالعلماء والمثقفين والمتعلمين، وما يؤسف له ويدي القلب أن جامعاتنا، تخرج مجموعات هائلة ولكن هذه المجموعات الهائلة لا تهتم إلا بمسألة العمل والوظيفة ولا تؤدي عملها المناط بها، ومن هنا فإن هناك خللاً في العملية التعليمية، ويتطلب ذلك منا أن نسعى لإيجاد الإنسان الذي يحس برسالته ويعين على نهضة المستقبل، كما أننا بحاجة لتعديد النظر في الآليات التي نستعين بها، فلم يعد التعليم الآن قاصراً على التعليم المنظم، فالصحافة والتعليم والتلفزيون تعليم. ولكن التلفزيون اليوم يرسل الساعات الطويلة وهو لا يعلم شعبنا إلا ما يدغدغ العواطف ويؤجج أحلام المراهقين، والفن الذي يخرّب عقولهم ويحرف المهارات في جميع مناحي الحياة، إذن فموضوع التعليم يعود إلى كل الجوانب التي نعلم بها ذلك الشعب وهذا بدوره يحتاج ل نهضة شاملة فيما يتعلق بوسائل التعليم سواء كانت وسائل مرئية أو وسائل سمعية أو وسائل مقروءة، وحينما أقول أن حلقات الحلل تكمن فيما تقدمه لبناء هذه الأمة من تعليم وتربية فإني أضع يدي على الحلقات الضعيفة للتعليم.

عوائق نهوض الأمة

- كأنكم لم تعرجوا على العوائق التي ترافق عملية نهوض الأمة وتصحيح مسارها؟
- العوائق هو أننا حتى اللحظة كالإنسان الذي يركض دونما تفكير فإذا أردت أن تصنع حضارة — كما قال مالك بن نبي — فلا بد من أن تصنع إنساناً وأن تعطيه وقتاً وارضاً، فالإنسان عندنا ضائع ونحن لا نعطيه وقتاً ليفكر ويسهم وينتج فهو إنسان معزول ومسلوب القدرات، ثمة فرق بين إنسان تعلمه وتسلحه بالوسائل وتعطيه الحرية وقرار المشاركة

وإنسان آخر تحركه كالألة، هذه العقبة الأولى، العقبة الثانية: أن صناعة القرار للأمة الإسلامية صناعة غير واضحة، فمن الذي يقرر ومن الذي يفكر وكيف نصل إلى القرار؟ وكل قضايانا الكبرى قضايا هلامية وهائلة سواء كانت قضايا سياسية أو قضايا اقتصادية أو قضايا إعلامية، نحن في حالة انعدام الوزن وانعدام الوعي، فانعدام الوعي يعني أن أي جماعة أو مجموعة من الناس لديهم قرارات وعندهم أمور واضحة يسرون أمثالاً من حيث تدري أو لا تدري، فالمشكلة هي مشكلة وجهة الأمة، إذا كانت وجهة الأمة وجهة إسلامية ووجهة حضارية ووجهة صناعية ووجهة اقتصادية فلا بد أن ينعكس ذلك على القرار ووسائل تنفيذ القرار، فإذا وجدت خللاً — مثلاً — في بلد من البلاد فالناس يشيرون إلى هذا الخلل، يقولون إن سبب الخلل هو الدولة التي تتولى كل شيء ولا تعطي الفرد دوره وتتساءل مرة أخرى لماذا تضخم القطاع العام على القطاع الخاص؟

إن الإنسان بطبيعته يحب الكسب الحلال وهو طيب بغيره ولا شيء يجعله ينحرف إلا حينما تكون البيئة المنحلة تضغط عليه لتسيره في الطرق المنحلة، البيئة ليست عقيمة، وإنما البيئة تأتي بالسيئة والخيب يأتي بالخير، هذه عقبة كبيرة جداً في صناعة الأمم، أيضاً اختلاط الصيحات وتعدد الآراء والأفكار بينما الناس لا يختلفون على الاستقلال الاقتصادي على التنمية الصناعية، على التعليم الجيد، فما السبب في ذلك؟ السبب لأنهم لا يدرسون مشكلاتهم ولا يضعون قراراتهم بطريقة سليمة صحيحة، فخمسون بالمائة من مشكلات الأمة تكمن في صنع القرار، والخمسون بالمائة الأخرى تكمن في الجهل وفي الضياع العام وكما يقول القرآن الكريم (ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم) (وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) فهي أمور متداخلة لكن إذا أردنا أن نحدد ونقول إن الناس على دين ملوكهم فلا شك أنك لا تستطيع أن تحمل الرجل العادي نفس مسؤولية العالم، بل كل على حسب مسؤوليته وكل على حسب فهمه ومقدرته، فهذه هي العقبات الأولى: إلى أين نتجه ومن الذي يصنع قراراتنا وما هي مسؤولياتنا تجاه هذه القرارات ولماذا ندور في حلقة مفرغة؟ لماذا هذا التيه؟ التيه، لأننا لا نشير إلى المشكلة، ونقول هذه مشكلة ونتعاون جميعاً بأصرار على حلها.

الحرية وصنع القرار

- ما علاقة الحرية بالتعليم والحضارة وصنع القرار...؟
- لا يمكن لأي شعب مستبد أو مستذل أن يتعلم، فالتعلم هو من طبيعته أخذ وعطاء، ومن غير الحرية يصبح الناس عبيداً

* شعوب العالم
الاسلامي
معزولة عن
واقعها ومحرومة
من المشاركة في
قرار يقطعها.
* علينا ان
نجعل المسلم
العادي انسانا
يعيش هموم
أمة.

• صناعة القرار
للأمة صناعة
غير واضحة
وكل قضاياها
الكبرى
هلامية.

• الدولة عندنا
تهيمن على كل
شيء ولا تسمح
لل فرد بأن يكون
له دور.

والعبد لا رأي له، ان العبد لا يحسن الكر والفر، وعندما اعطي حريته وقيل له: كُزْ وانت حر، فكر فاستطاع ان ينتصر في المعركة، فليس المهم البندقية ولكن اليد التي تحمل البندقية، كذلك الانتاج فهو معركة، العامل الياباني يؤخذ برأيه في انتاج كل سلعة والمصانع حينما تمد (الموديل) تأخذ الآراء من كل العاملين في المصنع، فبالتالي كانت وجهة الحرية ابداعا جعل اليابان في مقدمة الدول الصناعية، وكذلك المانيا فقد تفوقت المانيا الغربية على المانيا الشرقية وطالبت الشرقية بان تتحد مع شطرها الغربي لانها شعرت بانها وضعت تحت نظام قهر واستعباد وان اخوانها في المانيا الغربية تفوقوا عليها فطمحوا سور برلين وطالبوا بوحدة المانيا، الحرية مطلب اساسي لاي نهضة ولاي نقطة، ولذلك حرر الرسول صلى الله عليه وسلم الناس من الجاهلية ومن الاصنام ومن القبلية ووضعهم في الحرية الحقيقية وهي (لا إله الا الله محمد رسول الله). ولذلك قال (عمر رضي الله عنه) «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» فالحرية اساس ولا اظن ان اعدائنا قد قدموا لنا الانظمة المستبدة الا لانها تؤخرنا، وهم يستولون كل وسيلة حتى تظل هذه الانظمة التي تمنع حرية الامة وتفرض قوانين الطوارئ والقوانين سيئة السمعة على صدور امتنا.

• هل تأخذ الشعوب الحرية وتنتزعها انتزاعا ام انها منحة وهبة تقدم اليها؟

■ ليست هناك اشياء تؤخذ هبة، ان الله عز وجل اقام هذه الحياة على العمل وهو القائل سبحانه وتعالى (وجعل لكم السمع والابصار) فلا بد ان يسمى الانسان (قامشا في مناكبها).

فلا بد للشعوب ان تأخذ حقوقها بنفسها لان الامر الذي يمنح يؤخذ، يأخذه مانحه وهو يعكس ما اذا انتزعت حقك الطبيعي والفطري، الذي يجب ان تمنح عليه بالتواجد ولذلك فان الصحابة قاتلوا من اجل انهاء الطغوت والظلم والعدوان.

• تحررت اوربا الشرقية من عبودية الاستبداد السياسي والفكري... بينما الكثير من شعوب الامة الاسلامية لا يزال الاستبداد جاثما على صدرها، ما تعليقكم على ذلك وما هي مبررات هذا الاستبداد؟

■ ان كل الشعوب التي تسعى الى حريتها وكرامتها تأخذها، ولا زالت شعوبنا تائهة ضعيفة، فلماذا نحن نحتاج لنعلمها وان نعطها جرعات من الفهم والوعي حتى تشعر بحقوقها وحينذاك لا يستطيع احد ان يقف امامها.

الحضارات كالميراث

• نعود لاوربوا الشرقية مرة اخرى، والتي تحررت من

الاستعباد والاستبداد وتخلصت من شيوعيتها، ما هو النظام البديل للنظام البائد برأيكم؟

■ ان نظام الله عز وجل يقوم على سنن، والشعوب التي تعمل وفق هذه السنن، فالله تبارك وتعالى لا يؤخر هذه السنن عنها (ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف) (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها).

فسنن الصلاح والفساد تخفي في حياة الانسان كدورة الفلك فاي شعوب تتعاون فيما بينها وتتحد وتطالب بحقوقها لا بد ان تصل اليها، وكل الشعوب التي تتخلف وتذل وتضعف فلا بد ان يسلط الله عليها الظالمين والطغاة، فاذا فان الذي سيرت هذه الحضارات هي الشعوب والامم العاملة ولذلك فان الامة الاسلامية قوية حينما كانت تقوم على سنن الله عز وجل، وحينما جاء الصحابة وحققوا سنن الله نصرهم الله على اعدائهم وامتدت الحضارة الاسلامية حتى حل رايها آل عثمان، وآل عثمان ايضا دخلوا الى اوربوا وحتى ابواب (فيينا) لانهم كانت معهم سنن العدل والحياة، فلما ضعفوا واستكانوا ارسل الله عز وجل الغرب لانه اراد ان ينجي كثيرا من سنن العدل والحياة، والقوة والعزة فوثر هذه الحضارة، فالميراث لا يتم الا بالعمل الصالح، والعمل الصالح قسما: عمل صالح فيه سنن الله الدنيوية وسنن الله الدينية فاذا تخلفت وضعت سنن الله الدينية ووجدت سنن الله الدنيوية ممكن الله لاصحاب السنن الدنيوية، فالذين اصلحوا عمارة الارض واصلحوا الصناعة والحياة والمجتمعات يعطوا: «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون» لعمارتها، «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض» فلو ان مسلما متدينا يصلي الفرائض الخمس، لكنه لا يحث الارض ولا ينظمها وهناك رجل آخر ولكنه يصلحها وينظمها فالله تبارك وتعالى يعطيه بمقدار توبته واخلاصه، فالاسلام جاء بسنن الصلاح التي تصلح الانسان والحياة فاذا ما اخذ انسان بسنن الحياة يعطيه عز وجل ثمرة هذه السنن، اما الانسان الذي يتخلف ولا يعمل فلا يعطى، هذه كلمة سيدنا عمر رضي الله عنه (فان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة) ولهذا قال تبارك وتعالى (هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها) كلمة استعمركم فيها تطلب من المسلم ان يعمر هذه الحياة تعميرا صالحا بنيت وعمله فاذا تخلفت النية والعمل لا يمكن ان يدع شيئا.

الاسلام سيرت علمانية اوربوا

• على هذا الاساس نخشى ان تكون العلمانية الغربية هي

الداعون للإسلام في هذا البلد ان يجتمعوا على كلمة واحدة وإن يصرفوا جهودهم لتربية هذه الامة وتقويتها، ويضعوا ايديهم في ايدي بعضهم بعضا حتى يكونوا وحدة متكاملة لا مجموعات متفرقة.

الدعوة تعني فهم حاجات الامة

● بعض الحركات الاسلامية لا تزال منعزلة عن هموم الجماهير مستمرة في اساليبها ووسائلها، كيف لنا ان نطور آليات عمل هذه الجماعات من خلال تجربتكم المجيدة؟

■ ان اهم ما ينبغي ان نتواصى به نحن الداعين الى الله عز وجل هو ان نعطي اهمية كبيرة للبلاغ الذي هو تبليغ الدعوة (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتي) والبلاغ في كل فترة من الفترات يحتاج لفهم حاجات الامة في القضايا التي تواجهها فلا ينبغي للداعية لله سبحانه وتعالى ان يكون في المجتمع الذي تضغط عليه الازمة الاقتصادية بكلكلها ومتاعبها وينزل عن الحديث عن هذه الازمة كذلك الداعية الذي يكون موجودا في مجتمع الازمة التعليمية تأخذ بخناقها او الازمة الصحية، فعل الداعية ان يبلغ دعوته من خلال آلام الناس وآمالهم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم (لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفا ما أحب ان لي به حر النعم). وقال (ولو دعيت اليه في الاسلام لاجبته) اذا كان عليه الصلاة والسلام يشارك الامة آمالها وآلامها ونحن كمسلمين لا يخرج شيء من حياة المسلمين من

البديل الذي سيحكم اوربا الشرقية مستقبلا؟

■ العلمانية فيها الفساد والصلاح فاذا لم تقو الامة الاسلامية وتوفر لديها سنن الخير والصلاح ما يجعلها تتفوق على العلمانية، فستظل العلمانية وتستطيع ان تدير المصانع والزراعة وتدير حياة اجتماعية وفيها من الصلاح والفساد، اما المسلمون فيملكون سنن الصلاح من الناحيتين فاذا هم نهضوا ونفذوا سنن الصلاح فيسرون هذه العلمانية وسيرون هذه البشرية وهذا قول الله تبارك وتعالى: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم انما) هذه سنن وقوانين لا تحد.

● من خلال اقامتكم في باكستان كيف ترون مدى غخطيهم وتطبيقهم للسنن الدينية والدنيوية؟

■ باكستان فيها اقدار من الخير واقدار من الفساد، فيها مما لا شك فيه من العاملين للإسلام والمجاهدين في سبيله عدد لا بأس به لكن الشعب الباكستاني وهو جزء من القارة الهندية يحمل على اكتافه اوزارا من الاستعمار الغربي ومن الاستعمار الهندي وورث ثركة مثقلة لذلك فلا عجب ان يجد الانسان فيه الاسلام وفيه غير الاسلام ولذلك فهو امام مرحلة كبيرة جدا حتى يستطيع ان ينهض لتصبح باكستان كما انشئت، دولة اسلامية كما نقول نظرية وتطبيقا، ان باكستان وهبها الله عز وجل الخير الكثير وتوفر فيها الثروة الزراعية والثروة الصناعية وفيها شعب جاد ذكي وله الحمد ولكنه يحتاج ان يجتمع حول فكرة قيام باكستان والاسلام، فما زال التفكير الغربي والعلماني يحتل شريحة كبيرة في حياة هذه الامة، ويحتاج

○ لقطة من امتحانات القبول للماجستير في الجامعة



✳ إذا ملك
المسلمون سنن
الصلاح ورثوا
الحضارة
العلمانية وإلا
فلا مكان لهم.



○ المبنى الرئيسي للجامعة

العامة لا بد ان يعرفوا واقع الامة معرفة عميقة ثم يطبقوا النص على الواقع فاذا فعلوا ذلك فتح الله القلوب وزكى النفوس وثقف العقول واجتمعت الايدي واجتمعت القلوب على نهضتها ويقظتها وعلى عزها وسوددها.

المرأة الجاهلة عدوة نفسها

● المرأة عند بعض الحركات الاسلامية لم تؤد دورها كشريكة للرجل، هل يمكن ان تشارك المرأة في جميع اجهزة الحركة الاسلامية؟ ام يكتفى لها بالدعوة العامة ام ان الاولى ان يكون لها عمل خاص مستقل؟

■ المرأة بحكم وظيفتها ودورها الخطير هي مشاركة في كل شيء ولكن على قدرها، وتختلف من بيئة لآخرى، واول شيء يجب ان نبذل جهدنا فيه هو ان نتعلم علما صحيحا، فالمرأة الجاهلة عدوة لنفسها عدوة لمجتمعها والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفرض لمن يوما ويعلمهن كما يعلم الرجال والقرآن خاطبها كما خاطب الرجل سواء بسواء (المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) والسيدة عائشة حملت علم الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت من الصحابة المفتين، فالمطلوب الان ان نفتح مجالات التعليم الذي يستطيع ان تسهم فيه الاذاعة والتلفاز وتسهم فيه الصحافة كما يسهم فيه الرجل زوج المرأة واخوها وأختها... ويسهم التعليم العام فيه كذلك، لكن لا بد ان ندرك اننا نريد ان نهيبء لتلك المرأة وظيفة اكبر واسمى من مجرد

* خمسون في المائة من مشكلات الأمة تكمُن في صنّاع القرار.

حيث المكان والزمان عن مسار الاسلام، لان الاسلام شامل، فاذا حدث شيء من هذا القبيل فهو قصور وانعزال عند الدعوة وما من صغيرة ولا كبيرة ولا من قضية خاصة ولا عامة الا وللإسلام بمقاصده الكلية دوره الذي يجب على الداعين للإسلام ان يدعوا له وهذه الدعوة تحتاج الى علم بالمشكلة، وحلها من وجهة نظر اسلامية، ثم النزول الى المجتمع للحديث عنها هو الذي سيجعل الحركات الاسلامية المنغلقة ان تعي وان تفكر، فمن غير ان تدعو وتنصح وتبلغ، ومن غير ان تنهى عن المنكر لا يمكن ان يتم شيء، ولذلك جبريل لما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في غار حراء بالوحي تحرك رسولنا الى المجتمع ودعا الصبيان والنساء والعبيد ودعا الكافة بالوحي الذي يحمله، فعل الدعوة ان يقتدوا بالرسول عليه الصلاة والسلام وان يتعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم كيف كان يعرض نفسه على القبائل وفي المواسم، وان لا يظلوا في حدود المعلومات

* الحرية مطلب أساسي وشرط جوهري لأي نهضة أو لأي نقطة.



المسارحة اننا نريدها ان نصبح الرجال عريدين ان نعمها ونعطيهما المهارات المختلفة التي تكفيها مصيبة الاستهلاك والتقليد ومصيبة الجري وراء الموديلات والموضات فنحن نريد تعليمها عاما يعطيها حقها في النفقة وحقها في الفهم ثم يسلمها بما يعينها على اداء دورها ورسالتها في الحياة ثم بعد ذلك لا بد ان تكون على وعي بما يدور بالنسبة للامة لانها هي التي ستكشف حينما نطلب الكشف وهي التي ستغرب بالعزائم حينما نريد جهادا في سبيل الله وهي التي ستقف مناصرة ومعينة لا باكية وحزينة حين تضطرب الامور وحين تأتي المعركة الفاصلة، فالحركات الاسلامية التي تقف في وجه تعليم المرأة هي حركات غير عالة بأمر الله عز وجل وانظر في تاريخ الاسلام الى ان المرأة شاركت المسلمين في الهجرة الى الحبشة في بيعة العقبة، شاركت في الغزوات بل في المعاهدات كصلح الحديبية حيث اشارت ام سلمة رضي الله عنها على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتحلل ليقنتي الصحابة بفعله، هذه كلها قضايا واضحة لا لبس فيها ولا غموض فكانت مشورة ام سلمة حلا لمشكلة كبيرة جدا كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغضب من اجلها، وفي معركة القادسية زوجة سعد رضي الله عنه حلت عقاب ابي مجنم الثقفي وكان له دور في نصرة الاسلام والمسلمين واخذت العهد عليه بالعودة وبعد ان حارب عاد فافوتق نفسه، هذه امثلة رائعة عظيمة من تاريخنا ثم نحن هل نريد اسلاما ودعوة للرجال ولا نريد اسلاما ودعوة للنساء؟ وهل نريد مستشفيات لا يكون لنا فيها طبيبات حاذقات تعالج فيها مرضى الاطفال وترى امراض النساء نحن في حاجة الى ان تصبح هذه المرأة لها دورها الخطير فيما يتعلق بفهم الحياة العامة وبفهم الاقتصاد المنزلي، وفيما يتعلق بدورها في الحياة الاجتماعية وفي تغذية روح الايمان، فمن المعلوم ان التبشير الان يعتمد اعتمادا كليا على المرأة وترى ان المرأة اقدر في التبشير وفي التنفير من الرجل.

المرأة والمشاركة السياسية

• كأنكم تؤيدون المشاركة السياسية (النابية) للمرأة؟

■ لا، اننا لا نستطيع ان اقفز الى هذا ولا اريد ان اقلد الغرب وان نجري وراءه بل ارى ان الديمقراطية في العالم الاسلامي انما هي لعبة مكشوفة وخديعة خدعت بها الامة، وما قبولنا للديمقراطية الا لانها البديل عن الاستبداد اما اذا صار الامر الينا فلا بد ان تكون هناك جميعات للمرأة تبدي المرأة من خلالها رأيها في مشكلاتها وفي ظروفها، ولكن ان نمشي وراء الغرب، فكلما دخلوا حجر ضب دخلنا خلفهم، هذا لا اراه

اطلاقا وارى ذلك من ضعف الامة، انما نرضى فقط بايسر الحلول في المشكلة الاستبدادية التي تواجه الامة، لكن اذا صار الامر الينا لا بد ان ننضج الشورى وان نجعل لها مستويات معينة حتى نتمكن من الوصول الى الرأي الصحيح، اما هذا الرأي الغوغائي الذي يرى ان يكون ٥٠٪ من العمال والفلاحين ويضحك على الناس ان هناك شورى هذا ما لا ارضاه، نحن لا نريد ان تكون الديمقراطية في بلادنا مجرد مظاهر ودعايات وهمية وبجرد الفاظ جوفاء بل نريدها فعلا وحقيقة شورى كما قال الله تبارك وتعالى (وامرهم شورى بينهم) الذي هو لاهل الحل والعقد اهل المنعة، اصحاب التخصصات، واهل الذكر والخبراء هذه هي الشورى.

• بالنسبة لمشاركتها في جميع اجهزة الحركة الاسلامية؟

■ لا بد ان تشارك بما يناسبها في جميع الاجهزة، تشارك في التربية والاعداد والتعليق وفي مدارس النساء لكنها ابد لا تشارك في جميع اجهزة الحركة الاسلامية هذه لخطئة.

• لكن ما رأيك لو كان لها مؤسساتها التنظيمية الخاصة بها؟

■ ولم لا... ولم لا..

لا بد للتعددية

الحزبية من شروط

• تشهد بعض بلادنا اسلامية تعددية حزبية او لعل بعضها مقبلة عليها كاسلوب جديد في ممارسة الديمقراطية ما رأيكم بالتعددية؟

■ لا شك اننا نرى في التعددية بديلا عن الاستبداد ولكن ليست التعددية هي الحل، الحل هو ان تفي الامة الى وحدة فكرية جامعة لكن اننا ارى الان ان نختار افضل الحلول واحسن الاصرار ولذلك فاننا نرحب بالتعددية لان الاسلام يستطيع ان ينهض في اجواء الحرية ويضيق في اجواء الاستبداد والظلم، فنحن نرحب بذلك بشرط ان يكون هناك قانون عام تنضبط الامة تحت رايته وان يكون هناك قضاء عادل والا تكون هناك استثناءات لفئات او مجموعات، فالتعددية الحزبية لا تأتي بنتائج الا اذا استقر الدستور واستقر نظام القضاء ومن غير الدستور ومن غير نظام قضائي واستقلال النظام القضائي لا قيمة للتعددية الحزبية فيه، وستظل الامة في تأخر متواصل.

• هل من كلمة اخيرة توجهها للمسلمين؟

■ اوصي نفسي واوصي اخواني في الله بتقوى الله عز وجل والحرص الشديد على العمل الواعي الذي يقوم على العلم والفهم فان من عمل من غير علم كان مما يفسده اكثر مما يصلحه.

* الداعية
الناجح هو
الذي يعايش
قضايا أمتة
ويضع لها
العلاج من
صيدلية
الاسلام اقتداء
بالرسول صلى
الله عليه
وسلم.

تعلن مكتبة الكوثر عن فرصة للاستثمار

- * استثمار أثمن ما تملك * استثمار وقتك
- * مفكرة الرجل الجاد تتيح لك الفرصة لتنظيم

(لقاءاتك - مواعيدك - دروسك - محاضراتك)

في صفحتين متقابلتين تعرض لك الأسبوع كاملاً والوقت

من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة ٩ مساءً

* للطلاب الجامعي * للموظف * لأعضاء هيئة التدريس

* للمشغول * فكرة بسيطة ولكن فوائدها كبيرة

* تدوين الموعد حل لمشكلة النسيان

مفكرة

الرجال

* فرصة للاستثمار * ريال * توزيع مؤسسة العربي
مطلوب موزعين في دول الخليج وتأسس وقت

الرجل الجاد

الرياض - شارع الجامعة - امام الرئاسة العامة لرعاية الشباب

تلفون ٤٠٤١٧٣٢ - ٤٤٧٠٥٥٢

مستقبل كابل :

• غلاف الكتاب

كتاب جديد تنفرد المجتبع بنشره قبل الطبع

بقلم : أحمد منصور

[كافة حقوق الطبع والنقل والاقتباس والترجمة محفوظة لدار الوفاء للطباعة والنشر - مصر]



ان مستقبل كابل هو مستقبل أفغانستان وإن الذي سيحكم قبضته على كابل هو الذي سيتحكم في مستقبل أفغانستان السياسي

الحلقة الرابعة

أوضاع نظام كابول «٢» الأوضاع السياسية والعسكرية

الفصل الثاني

٣ - الأوضاع السياسية :

لم يكن اتمام السوفييات لخروجهم من أفغانستان في منتصف فبراير ١٩٨٩ م الانقطة تحول في انهيار سريع للأوضاع السياسية لنظام كابل، وقد عبر أحد الدبلوماسيين الغربيين وقتها عن الصورة التي يعيها النظام تعبيراً دقيقاً حينما قال : «ان الأوضاع السياسية في كابل تشهد انهياراً هو الأسوأ من نوعه منذ دخول السوفييات الى أفغانستان» وعلى هذا فاننا نستطيع ان نرصد مظاهر هذا الانهيار السياسي الذي تعيشه كابل الان في عدة صور منها :

١ - قطع العلاقات الدبلوماسية : فمعظم الدول الغربية ان لم يكن كلها قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام كابل، وقد سبقتها معظم الدول الاسلامية في هذا الجانب ايضا وبعض الدول الاخرى ورغم اعلان كل من فرنسا وايطاليا ومانيا الغربية في اوائل يناير ١٩٩٠ عن اعتزامهم اعادة فتح سفاراتهم في كابل، الا ان اوضاع النظام ربما لا تساعدهم على تحقيق هذه الخطوة، كما ان تهديد المجاهدين لهم ربما يكون له

دافع ايضا في عدم اقدامهم على هذه المغامرة.

٢ - تخفيض اعداد الدبلوماسيين : على الرغم من احتفاظ الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وبعض الدول الاخرى الحليفة لنظام كابل بعلاقات دبلوماسية مع هذا النظام الا ان كل هذه الدول قد قامت بتخفيض تمثيلها الدبلوماسي الى اقل عدد ممكن خوفاً من حدوث اية تغيرات او تطورات مفاجئة يتعرض لها النظام.

٣ - فرار الدبلوماسيين والمسؤولين : فمنذ خروج السوفييات من أفغانستان في فبراير ١٩٨٩ وحتى الان شهدت حكومة كابل فرار كثير من المسؤولين والدبلوماسيين العاملين فيها سواء لباكستان او الدول الغربية، وما ساعد على بروز صورة الانهيار الدبلوماسي والرسمي للنظام هو هروب بعض هؤلاء المسؤولين اثناء قيامهم باداء بعض مهامهم الوظيفية، وفرارهم اثناء ابتعائهم في مهام محددة، ففي اوائل نوفمبر الماضي ١٩٨٩، اعلن نائب وزير التعليم العالي في نظام كابل عن طلبه لحق اللجوء السياسي الى فرنسا التي كان في مهمة رسمية لها، وفي ديسمبر ١٩٨٩ لجأ اكثر من

مسؤول دبلوماسي من العاملين لدى قنصلية نظام كابل في «اسلام اباد» للمجاهدين وكان من بينهم «أمين الله» الذي كان قبل ذلك احد المسؤولين في جهاز المخابرات الافغاني «خاد» وفي ١٩ ديسمبر ١٩٨٩ اعلن باتشاكل وفدار وزير الطيران المدني السابق في نظام كابل في مؤتمر صحفي عقده في بيشاور انه قد انضم للمجاهدين، كما شهدت هذه الفترة انضمام عديد من المسؤولين الاخرين للمجاهدين مثل عبد الحميد مبارز وكيل وزارة التربية والتعليم، والبروفيسور جدر رئيس الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي. وفي الثاني من يناير ١٩٩٠ اعلن البروفيسور عزيز الله سادات وكيل وزارة التعليم العالي في نظام كابل عن انضمامه ايضا للمجاهدين، وذلك علاوة على العشرات من صغار المسؤولين او كبارهم الذين يفرون كل يوم الى الغرب او يهاجرون الى بيشاور، ولعل هذا يعطي صورة لما يعانيه النظام، خاصة وان كل واحد من هؤلاء قد اعلن انه هرب بحيلة حتى يسمح له بالخروج، كما تحدث كل منهم عن الاوضاع في

كابل ومعاناة الناس هناك وكيف ان نسبة عالية من المسؤولين خاصة من غير الشيوعيين تريد انتهاز اي فرصة من الفرص تيسر لها مهمة الهروب من كابل.

٤ - تأثير التغيرات في اوربا الشرقية: كان للتغيرات السياسية التي عاشتها وتميشها اوربا الشرقية في هذه الايام لها تأثيرها المباشر - ولا شك - على نظام كابل، فقد ذكرت وكالة انباء البنيان في تقرير لها نشرته في الرابع من يناير ١٩٩٠ نقلا عن الواشنطن بوست ان نجيب قد جمع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي مع اركان نظامه وخاطبهم قائلا: «ان العالم قد بدأ في نبذ الشيوعية، حتى ان رفاقنا في موسكو واوربا الشرقية قد وصلوا الى قناعة بان لا جدوى من وراء التمسك بالشيوعية بعد ان فشلت في اسعاد الشعوب التي كانت تحكمها، فيجب علينا ان نشترك الوقت قبل قوات الاوان والا فمسيرنا لن يكون افضل من مصير شاوشيسكو» وطالب نجيب بضرورة تغيير اسم الحزب الى اسم يكون مقبولا لدى الجماهير ولدى الدول الديمقراطية، وان تشكل لجنة لاعادة صياغة النظام الداخلي للحزب مع مراجعة مفاهيمه ولوائحه، وقد ذكرت «الواشنطن بوست» بان هذا الاجتماع قد عقد في غيا تحت الارض في مقر وزارة الدفاع في كابل، وبحماية كبيرة من قوات كابل وذلك في الوقت الذي كانت فيه صواريخ المجاهدين تسقط بكثافة على المطار وعلى المنشآت العسكرية داخل كابل وقد سقط احد هذه الصواريخ على مسافة امتار قليلة من مقر وزارة الدفاع اثناء انعقاد الاجتماع.

وزيادة في اظهار التأزم السياسي الذي يعيشه نظام كابل فقد اعلن احد الدبلوماسيين البارزين في السفارة السوفياتية في اسلام اباد في مؤتمر صحفي عقده في الحادي والعشرين من يناير ١٩٩٠ «بان نجيب على استعداد للتخلي عن السلطة» لصالح حكومة تكون برئاسة ملك افغانستان السابق ظاهر شاه وذلك سعيا لمحاولة القيام بعملية انقاذ سياسي للنظام العميل في كابل، ورغم ان هذه الفكرة لم تطرح لأول مرة الا ان طرحها من قبل مسؤول سوفياتي يؤكد على اليد الطولى التي ما زالت موجودة للسوفيات في افغانستان، حتى فيما يتعلق باقالة الرئيس او ابقائه في السلطة.

هذه الصور المختلفة للمعاناة السياسية والتمزق الداخلي والخارجي الذي يعيشه نظام كابل ربما

○ احدى نقاط الحزام الامني الرئيسي للعاصمة كابول.

تدفعنا الى طرح سؤالنا الهام وهو المتعلق بالوضع العسكري لهذا النظام والتي ربما لها الدور الاكبر في بقاء النظام قائما في كابل حتى الان.

٤ - الاوضاع العسكرية لنظام كابل

كنت ارقب كابل عند الغروب من احدى التلال التي تشرف عليها بينما كانت احدى طائرات النقل العسكرية الضخمة من طراز اليوشن ٧٦ السوفياتية، تلقي خلفها بعض القنابل الحرارية خوفا من صواريخ المجاهدين وهي تطير على ارتفاع منخفض في طريقها للهبوط في مطار كابل، وقبل ان اقوم من مجلسي خرجت من «دار الامان» ثلاث كتل ضوئية ضخمة اضاعت سماء كابل وما حولها، ففزعت منها وقمت لابحث عن ملجأ، الا ان احد المجاهدين هذا من روعي وقال لي: لا تخف انها صواريخ «سكود» وهي متجهة الى اماكن بعيدة.

كانت هذه صورة من الصور التي رأيتها والتي ربما تشكر في اليوم الواحد عشرات المرات لمن يرقب اوضاع كابل من مواقع المجاهدين التي تطل عليها، دفاع مستميت بكل انواع الاسلحة سواء المحرمة او غير المحرمة، واعداد مستمر من الاتحاد السوفياتي الى نظام كابل بواسطة طائرات النقل العملاقة التي يهبط كل يوم منها في مطار كابل ما لا يقل عن اربعين طائرة.

وحتى تكون صورة الاوضاع العسكرية لنظام كابل واضحة امامنا فاننا نسمى الى استعراضها في نقاط من خلال واقع هذا النظام:

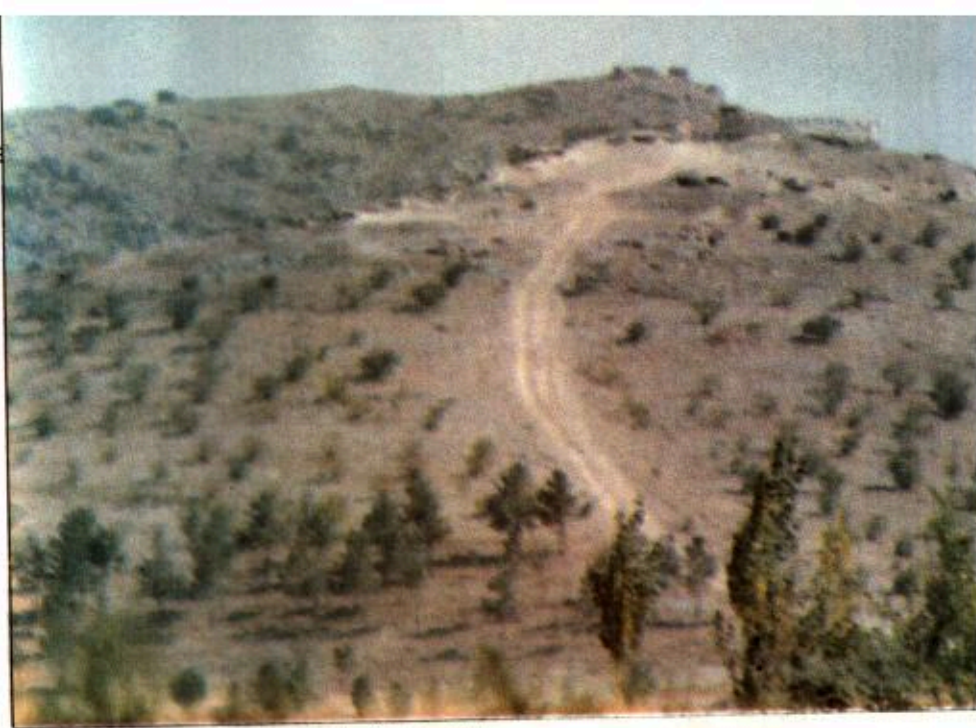
١ - انهيار جيش نظام كابل:

يقول الرائد موسى خان الناطق العسكري الرسمي في اتحاد اسلامي افغانستان وأحد خبراء المجاهدين

العسكريين في تصريح خاص اثناء لقائي به مؤخرا «لقد كان عدد جيش كابل قبل التدخل السوفياتي في افغانستان حوالي ٩٠.٠٠٠ جندي، وقد تمكن المجاهدون خلال فترة جهادهم من ابادته مثل هذا الجيش عدة مرات، فالاحصائيات التي لدينا تفيد بان عدد القتلى من جيش كابل خلال هذه السنوات قد بلغ ٨٠.٠٠٠ قتيل علاوة على ١٠٠.٠٠٠ جريح ومعتوق، كما استسلم للمجاهدين ما يقرب من ٦٠.٠٠٠ جندي، ومعنى هذا ان عدد المجندين خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية قد فاق العدد الاجمالي للجيش عدة مرات ونستطيع ان نقول بان المجاهدين قد دمروا اكثر من جيش من الجيوش التي شكلها نظام كابل بمساعدة السوفيات».

اما الاوضاع الحالية للجيش الذي يقوم بالدفاع عن العاصمة كابل فقد تفاوتت التقديرات بالنسبة له، خاصة وان المسميات العسكرية التي يطلقها النظام على قواته لا تتناسب من حيث الاعداد والتجهيزات مع الواقع الفعلي للنظام، فحينما يطلق النظام لقب «فرقة» على احد تجمعاته العسكرية فهذا لا يعني انها فرقة متكاملة بالويتها ومعداتها وهكذا الى اخر المسميات العسكرية.

وقد اخذنا كثيرا من المعلومات من القادة الميدانيين العسكريين المتواجدين حول كابل مثل القائد عبدالحق والعقيد محمد نعيم وغيرهم، وذلك علاوة على التقارير العسكرية المختلفة التي تصدر من هنا وهناك علاوة على بعض القادة العسكريين البارزين الذين استسلموا مؤخرا للمجاهدين وابرزهم الجنرال محمد ظريف مسؤول أمن القصر الجمهوري السابق في كابل والذي انضم



○ لقطة لبعض المنشآت العسكرية في مطار كابل

قيادته كان عددهم ثلاثة آلاف رجل.

٣ - المليشيات الحزبية والمحلية: ولا يوجد حصر دقيق لهم داخل العاصمة الا ان بعض التقارير قد اشارت الى انهم حوالي ٥٠ الفا من الرجال والنساء ويشتملون على قوات «حرس الثورة» و«المحاربون الاوائل» و«شباب خلق» و«حرس الحزب الشيوعي الافغاني» و«جبهة ارض الاجداد» و«مليشيات رشيد دوستم» الى غير ذلك من المسميات الاخرى وهؤلاء يتبعون قياداتهم الحزبية تقريبا مع وجود قيادات عسكرية للنظام تنسق بينهم.

٤ - المليشيات العسكرية: وهؤلاء تتكون منهم الاحزمة الامنية المحيطة بالعاصمة كابل وعادة ما يتم اختيارهم من البدو او القبائل ذات العروق القوية مثل الجوزجانيين الذين يشكلون الاحزمة الامنية الرئيسية للعاصمة كابل الان، وهؤلاء كما ذكر ثلاثة منهم وقعا في ايدي المجاهدين كاسرى حينما استولى المجاهدون على نقطة «بجك» المكلفة بحماية كابل من طرف بگرام في اواخر نوفمبر ١٩٨٩ م، ذكروا بانهم مكلفون بحرق وتدمير الاخضر واليابس وان يظلوا يقاتلون حتى الموت، ويقول «نور الدين» احد القادة الميدانيين حول كابل والذي صحبته في رحلتي الى هناك، ان هؤلاء من عرق غريب تبدو القفازة والبلادة والقسوة على وجوههم كما انهم دربوا تدريبا خاصا على ايدي خبراء عسكريين سوفيات، ويقدر عدد هؤلاء بحوالي خمسين الفا.

٥ - قوات الحناد: اي جهاز المخابرات الافغاني ويقدر عددهم بحوالي مائة الف وهم يتبعون وزارة أمن الدولة، ولهم بعض الوحدات المقاتلة الا ان معظمهم مسلحون بأسلحة خفيفة، وتزعمهم الصراعات الحزبية وتعود ضخامة عدد العاملين في «الحناد» الى سعي النظام لتجنيد واحد على الاقل من كل بيت ليكون رقيقا على ابيه واخوته وتصرفاتهم بل ربما يكون الولد على ابيه والوالد على ابنه.

٦ - قوات الشرطة: وهم يتبعون وزارة الداخلية ويقدر عددهم بحوالي ٣٠ الف جندي ورغم ان هذه القوات تشكل قوة ظاهرة من حيث اعدادها وتنظيماتها الى ان واقعها يعكس صورة اخرى تتمثل في الصراع الدموي بين هذه القوات، وذلك من قبل ضباط الحزب الشيوعي بشقيه «خلق» و«برشم» حيث يسعى كل طرف منهما الى فرض سيطرته على الاجهزة العسكرية في الدولة ولعل وضعهم هذا يتمثل في قوله تعالى «نحسبهم جميعا وقلوبهم شتى».

للمجاهدين في شهر اغسطس ١٩٨٩، وحتى يكون تقييمنا دقيقا فاننا نحاول اولا ان نحدد المناطق التي تتواجد فيها قوات نظام كابل ثم نسعى لمعرفة تقسيمات هذه القوات:

١ - المناطق التي تتواجد فيها قوات النظام: يستطيع المجاهدون الان بسهولة تحديد مواقع التجمعات العسكرية لنظام كابل داخل العاصمة، بل ان احد قادة المجاهدين صعد بي الى احدى التلال التي تشرف على العاصمة كابل واخذ يشير لي على تجمع القوات واماكن تواجدها، وقد كان هذا واضحا في دقة المجاهدين وقدرتهم على اصابة اهدافهم العسكرية ضد تجمع هذه القوات.

ونستطيع ان نجمل اماكن تجمع هذه القوات في المناطق التالية: «مطار كابل» و«دار الامان» و«وزير سستان»، وذلك علاوة على منطقة السفارات والقصر الجمهوري ووزارة الدفاع وفندق «الانتركونتيننتال» اي باختصار مدينة كابل عبارة

عن ثكنة عسكرية.

ب - القوات التي تدافع عن كابل:

تنقسم القوات التي تدافع عن كابل الى:

١ - قوات الجيش: وتضم القوات الجوية، والمدركات والمشاة والدفاع الجوي، والقوات الخاصة ويقدر تعداد الجيش النظامي الذي يقوم بالدفاع عن العاصمة بين ٣٠ و ٥٠ الف جندي وضابط.

٢ - الحرس الجمهوري: وهؤلاء مكلفون بالدرجة الاولى بالحفاظ على حياة نجيب ضد اية محاولة انقلابية من الجيش او اي طرف آخر، وقد اشارت بعض التقارير الى ان نجيب قد تدخل بنفسه في اختيار كثير من قيادات هذا الحرس، واشارت تقارير اخرى الى ان عدد هؤلاء يزيد على عشرين الفا، وقد ذكر الجنرال محمد ظريف مسؤول الامن السابق في القصر الجمهوري في كابل والذي انضم للمجاهدين في اغسطس ١٩٨٩ بان عدد رجال أمر: القصر الذين كانوا يعملون تحت

م	اسم القوات	العدد التقريبي	نوعيات التسليح	اماكن الانتشار
١	قوات الجيش	٥٠ ألفا	طائرات - مدرعات - مدفعية - أسلحة ثقيلة وخفيفة - مواريج	مطار كابل - جبهة فرغوقيل - كهرز ودار الامان ورساغ - داود والقرى - القصر الجمهوري - ومناطق أخرى.
٢	الحرس الجمهوري	٢٠ ألفا	مدرعات - أسلحة ثقيلة	القصر الجمهوري
٣	المليشيات الحزبية والمدمية	٥٠ ألفا	أسلحة خفيفة ومدرعات	البرازن والشتات - الحربية داخل كابل.
٤	المليشيات العسكرية	٥٠ ألفا	أسلحة ثقيلة - مدفعية - مواريج - مدرعات	حول العاصمة كابل من كافة الاطراف.
٥	قوات الحناد	١٠٠ ألفا	أسلحة خفيفة ثقيلة ومدرعات.	دار الامان - المطار - القصر الجمهوري - سفارات - ومناطق أخرى.
٦	قوات الشرطة	٣٠ ألفا	أسلحة خفيفة ومدرعات	معظم المناطق الهامة داخل العاصمة كابل.
	المجموع	٣٠٠ ألف جندي وضابط		



■ مسلمو يوغسلافيا في خطر!!



تتفاقم الاوضاع السياسية في يوغسلافيا يوما بعد يوم فيما تصبح جمهورية البوسنة ذات الاغلبية الاسلامية محط اطماع القياادات السياسية المتنافسة على النفوذ في يوغسلافيا واهمها جمهوريتي كرواتيا وصربيا.

وتتزايد تصريحات قادة هاتين الجمهوريتين اليوغسلافيتين بضم جمهورية البوسنة اليها بحجة وجود صربيين وكروات يقطنون هذه الجمهورية التي يعيش على اراضيها كروات وصرب ومسلمون معا منذ مئات السنين.

وفجرت تصريحات رئيس صربيا سلوبودان ميلوشفيتش مشاعر الخوف عند سكان البوسنة عندما قال بان صربيا سوف لن تكتفي بحدودها الحالية في حالة تغيير البنية الفيدرالية في يوغسلافيا الى كونفدرالية تجمع الجمهوريات اليوغسلافية المتصارعة.

ويخشو اليوغسلاف عامة من ان حربا اهلية قد تنشب في يوغسلافيا في ان يحدث خلل في موازين القوى وعناصر التوازن الهشة اصلا هناك.

وفيما يتحلق باقليم كوسوفو فقد انتقد تجمع المعارضة هناك (الترناتيف) بشدة اجراءات قيادة صربيا بالغاء الميزات الاستقلالية لهذا الاقليم وعدم الاعتراف بقرارات وتوصيات المجالس المحلية — البرلمان والحكومة المحليتين — ما يعتبره الالبان تحديا لهم وانتقاصا من الصفة شبه المستقلة لاقليم كوسوفو التي ينص عليها الدستور الفيدرالي.

وقد طالب احد زعماء المسلمين وهو البروفيسور خالد شوساي من المنظمات الانسانية الاوروبية التدخل لحماية اقليم كوسوفو من (الضم القسري) لصربيا فيما دعا ممثلين من منظمة (هلسنكي) لحقوق الانسان الاوروبية لحضور جلسات برلمان كوسوفو والتعرف على الخلل الذي يحدث ضد طموحات الالبان اليوغسلاف من قبل هيمنة صربيا.

وتزعم قيادة صربيا انه ما زال اقليم كوسوفو تابع اداريا لها فلها الحق في عمل كل ما تريد لتسيير سياستها سواء اخذت موافقة المجالس المحلية الالبانية ام لا !!

■ منديلا يعتذر للصهاينة!!

اعتذر نيلسون منديلا نائب رئيس حزب المجلس الوطني الافريقي عن اعلاناته في لوساكا حيث التقاه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حين قال: انه مثلنا يقاتل ضد طراز فريد من الاستعمار ونقل الاعتذار عن لسان الزعيم الافريقي احد قادة اليهود الامريكيين الستة الذين اجتمعوا به لمدة ساعتين ونصف الساعة قرب جنيف بمناسبة زيارته للولايات المتحدة في غضون ذلك نقل زعيم آخر من الامريكيين اليهود عن منديلا قوله انه اعترف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة واعرب عن رغبته في زيارتها كما اعتبر كل من منديلا وهنري سيغان مدير المؤتمر اليهودي ان ١٢٠ الف يهودي يعيشون في جنوب افريقيا مؤيدون لانهاء الفصل العنصري !!

قراءات

○ طالبت مؤرخا لجنة الدفاع عن المسجونين في العالم سلطات دولة عربية مشرقية باطلاق سراح آلاف المسجونين السياسيين الذين مضى على سجنهم اكثر من عشر سنوات دون محاكمة وقالت اللجنة ان اعدادا كبيرة من المسجونين قد توفوا في السجون بسبب استمرار عمليات التعذيب ونقص التغذية والاسعافات الطبية !!

○ اتهمت كولومبيا رسميا الكيان الصهيوني بتسليح وتدريب ميليشيات بارونات الافيون وسخر مسؤول كولومبي من التفي الصهيوني بالقول: اما ان تكون الحكومة الاسرائيلية غبية جدا او على درجة كبيرة من البلاهة اذا ادعت انها لم تكن على علم بما حدث ويحدث !!

○ حدود الانفتاح الروسي — الامريكي في ازدياد... غورباتشوف طلب من بوش استعارة رئيس اركان البيت الابيض لينظم سير العمل في مكتب غورباتشوف !!

○ قررت دار بنغوين البريطانية للنشر عدم اصدار كتاب سلمان رشدي (آيات شيطانية) في طبعة جيب رخيصة... السبب في قرار دار بنغوين يقوم على دوافع تجارية بحتة فهي لا تريد ان تتحدى شعور الجالية الاسلامية في بريطانيا دون مقابل مادي !!

○ تم مؤخرا في دولة عربية افريقية اعتقال عدد من الشخصيات السياسية الذين ينتمون الى مجلس المصالحة والانقاذ الوطني... المراقبون الديبلوماسيون لا يستبعدون احتمال حصول انقلاب عسكري في تلك الدولة !

عبيد الجسم والروح

لا ادري كيف مستقبل الامة القرن الواحد والعشرين ؟

لقد استقبلت القرن العشرين وهي على حالة كتلك التي كانت عليها ايام الجاهلية الاولى، كانت فرقا وشيعا وطوائف لا وزن لها ولا قيمة، كانت على قدر كبير من الجسود والقصور لا تحس بها الدنيا ولا تعرفها، كنا خدما للامبراطوريات من حولنا وما زلنا !!

هل تبدل الحال غير الحال ونحن على مشارف القرن الجديد ؟

لا !! لم يتبدل الا قليلا فما زالت الامة تنح بين هم فقراء العقل والروح والضمير، ويعيشون عصر الافتتان والانبهار والانقياد للمستعمر الصليبي الغالب. ما زال فينا من يشعر بالنقص ويعتمد كلياً على ما ينتجه الغرب من فكر ورزق حتى بعد ان تأكد للجميع ان الفكر والرزق قد تلونا بالاشعاعات الضارة القاتلة.

اننا امة لها تاريخ حضاري ناصع البياض، سابق لتاريخ كثير من اُمم الغرب بزمز بعيد. لماذا تقدمتنا اُمم كانت وراء خطونا لو تمشي على مهل وسبقتنا شعوب كانت غبار اقدامنا يغبر وجوههم ويترك آثاره على جباههم ؟

تأخرنا لاننا آمنّا بالغرب ايمان من يظني مصباح عقله ويعتقد وهو اعمى. ليتنا اخذنا منه ما يتصل بالنفع المادي او الكشف العلمي، اذاً لكان الامر او استقام.

ان اصل البلاء اننا آمنّا بالغرب فيما يتصل بالرأي والنفس وفيما يتعلق بالعقل والقلب فأصبحتنا اجانب في عواطفنا وعقولنا وثقافتنا، صرنا عبيدا عن اختيار وعلم وان بدا لنا اننا في ثياب احرار.

قلدنا السيد المستعمر في كل شيء في السياسة والتربية وفي الاجتماع والثقافة وفي الاقتصاد والتشريعات وقلدناهم في المأكل والملبس والمشرى والرقص والغناء والموسيقى فقاد التقليد الى الانسلاخ من عقيدة الامة وكان هذا هو المطلوب والمراد للمستعمر لتمهيد الطريق واقامة اسرائيل الكبرى انتظارا لقدم المسيح !!

ان التقليد والمحاكاة للغرب بلا تفكير ولا تدبير اوردتنا موارد البوار لاننا حتى في امور «التكنولوجيا» عجزنا ان نستوعبها ونوظفها. نستورد منها ما ليست على مقاسنا ولا نفي بحاجتنا، لا نراعي ظروف المكان ولا الزمان ولا نوظفها لحل مشاكلنا وفق حاجتنا وطاقاتنا.

لست ضد الاستعانة بما عند الغرب من تكنولوجيا وحقائق علمية ولكن شرط الاحتفاظ بالشخصية المميزة للامة بعبقريتها فان لنا تاريخاً ممتازاً ووجوداً مستقلاً وطابعاً خاصاً ووحدة كاملة ومدينة اصيلة فان نسينا هذه الحقائق فذلك هو طمس الشخصية وتزريق الهوية لتكون عبدة الغرب بالجسم عن قوة وقهر وعبدة بالروح عن طوعية ورضا. فأى امة ترضى لنفسها هذا الذل والهوان ؟

كيف تنهض امة لا تحكم شريعة الله وتعتبر التحكيم نافلة وتطوعاً وموضع اختيار ؟ وتفضل مناهج الكفر على منهج الله ؟

من يصرف هذه الامة عن شريعتها فهو من عملاء اليهود سواء عرف او لم يعرف اراد ام لم يرد.

● محمد البقظان

■ ماذا تريد فرنسا من الجزائر؟!

الحملة العدائية التي تقودها فرنسا ضد الجزائر لا زالت مستمرة لدرجة يشعر المرء وكأن فوز جبهة الانقاذ الجزائرية بات يؤرق مضجع فرنسا وينذر بسقوط الجمهورية الفرنسية، وان على فرنسا ان تتخذ كافة الاستعدادات العسكرية وتبقى على مستوى تسليحها حتى لا تسقط فريسة الاسلام !!

اخر هذه التصريحات العدائية هو ما اعلن عنه ميشال دوبريه رئيس وزراء فرنسا الاسبق في عهد ديغول حيث قال :

ان الاسلام اصبح الان عدو اوروبا وعدو فرنسا اولا وان الخطر يمكن ان يأتي من الجنوب وطالب دوبريه بان تبقى فرنسا على مستوى تسليحها وقال: يمكن ان تصبح الجزائر عاصمة منطقة المغرب المعادية لفرنسا بعد ان فازت جبهة الانقاذ الاسلامية بالانتخابات الاخيرة !!

■ حزب اسلامي روسي

شهدت مؤخرا مقاطعة استراخان وداغستان التابعتان لجمهورية روسيا كبرى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ولادة حزب جديد هو حزب الانبعاث الاسلامي ويقول مؤسسو الحزب ان حقوق المسلمين (الذين يبلغ عددهم اكثر من خمسين مليوناً) في الاتحاد السوفياتي مهضومة اذ لم يسمح سوى لالف وخمسمائة منهم بالذهاب الى مكة المكرمة لاداء مناسك الحج، كما ان هناك رقابة على نشر الكتب الدينية... وقد قام وفد من الحزب قوامه ١٥٠ عضواً بمقابلة بوريس يلتين الرئيس الجديد لجمهورية روسيا لتقديم مذكرة بمطالبهم. وجاء في المذكرة ان السلطات السوفياتية تطلب المسافر الى كوبا بدفع مبلغ ١٥٠٠ روبل بدل بطاقة الطائرة في حين تسأل المسافر الى مكة المكرمة دفع مبلغ ١١٠٠٠ روبل وهو رقم تعجيزي وطالبت المذكرة بفتح الحدود حتى يتمكن الحجاج من السفر الى الاراضي المقدسة بواسطة الحافلات وقد وعد يلتين برفع هذه المطالب الى السلطات المختصة.

النبوغ العلمي في الزمن الرديء... من يحميه؟

بقلم: عبدالقادر عبار

على المستوى القطري:

وقع انتخابه اربع مرات منذ عام ١٩٧٦ مديرا مؤسسا لقسم الرياضيات بجامعة صفاقس كما وقع انتخابه اربع مرات كذلك عضوا في المجلس العلمي لجامعة صفاقس، وانتخب عام ١٩٧٧ مؤسسا وكتابا عاما لنقابة التعليم العالي بصفاقس حتى عام ١٩٨٣، وشغل من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٧ عضوا بلجنة الانتداب بالوزارة منتخبا في اربع دورات. كما أسس مجموعة بحث علمي سماها «هندسة تفاضلية وفيزيا نظرية» حصلت على عدة عقود وطنية ودولية.

على المستوى العالمي:

شغل البروفيسور منصف بن سالم منصب عضو قار باتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب، ومنصب عضو قار بجمعية العلميين العرب التابعة للمركز الدولي للفيزياء النظرية بترينسا (يونسكو الوكالة الدولية للطاقة الذرية)، وذلك منذ سنة ١٩٨١، كما وقع انتدابه مقررا بالمركزية الدولية للرياضيات ببرلين (المانيا) ومقررا بمجلة الرياضيات بـ «ميتشن» - الولايات المتحدة الامريكية - سنة ١٩٨٣، ودعي كأستاذ زائر بجامعة ميريلاند الامريكية وهو عضو باتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية - في كويك بكندا.

القضية!.. كان الاولى تكرمه... لا ترويه!!

«لقد كنت احلم باحياء تاريخ اسلافنا من المعطاء العلمي والبناء الحضاري وقد دفعني هذا الحماس الى اعتلاء كرسي المحاضر في الجامع وعمرى آنذاك ٢٣ سنة، وكنت اشغل احيانا سبعة

وبيديه أن يسيء هذا النبوغ العلمي والتحصيل الاكاديمي المتميز صاحبه لشغل مهام حساسة على المستوى القطري، والدولي. فماذا شغل البروفسور منصف بن سالم؟



٥ البروفيسور بن سالم ونظرات في كتاب الله

شهدت احدى محاكم العاصمة التونسية يوم الخميس ٢٤ مايو ١٩٩٠ محاكمة عالم الرياضيات التونسي البروفسور منصف بن سالم، والتي امتدت أكثر من ست ساعات بحضور أكثر من ثلاثين محامياً ومحامية تطوعوا للدفاع عنه. ومن بينهم أحد

المحامين الموقدين من طرف هيئة علماء الرياضيات بفرنسا، والجامعة الدولية لحقوق الانسان.

وفي هذا المقال حديث عن الرجل وعن القضية وأبعادها.

من هو المنصف بن سالم؟

ولد المنصف بن سالم بقرية بير صالح، بولاية صفاقس عاصمة الجنوب التونسي في غرة ابريل ١٩٥٣، متزوج وله أربعة أبناء، ابتدأ دراسته الابتدائية عام ١٩٦٠ وانتهى منها بتفوق عام ١٩٦٤ ثم زاول تعليمه الثانوي بصفاقس وحصل على البكالوريا عام ١٩٧٠ ثم على الاجازة في الحسابيات عام ١٩٧٤ من كلية العلوم بتونس وحصل عام ١٩٧٥ على دبلوم في الدراسات المعمقة للحسابيات التطبيقية وعلى دبلوم الدراسات المعمقة في الفيزياء النظرية من جامعة باريس. وحصل عام ١٩٧٦ على دبلوم مهندس أول من باريس. كما حصل في نفس السنة ١٩٧٦ على دكتوراه اختصاص في الفيزياء النظرية بباريس، وحصل عام ١٩٨٠ على دكتوراه دولة في الحسابيات مع العالم الأكاديمي (لشروفيتز).

وقد جمع البروفسور منصف بن سالم الى جانب هذه القائمة الطويلة من الشهادات العلمية النادرة، حفظه لكتاب الله العزيز وثقافته الدينية الواعية والتزامه الاسلامي الصادق.

المجتمعات العربية الراهنة.

فقضية البروفيسور منصف بن سالم عالم الرياضيات الذي يقع الان سجيناً بسجن - برج الرومي - وكذلك قضية الدكتور السجين عبدالقادر حلمي، عالم الصواريخ، الذي يقع هو ايضا منذ ١٩٨٨ بالسجن الاتحادي في اريزونا - الامريكية تدفعنا الى التساؤل عن: كيف ومن يحسم النبوغ العلمي في هذا الزمن العربي الصعب؟

اذ لا يكفي ان تكون لنا احصائية نهية في تعداد النابغين والعابرة والعلماء، بل الالم والاجدى هو: كيف نحسم عقلنا العلمي وكيف نوظف ونستثمر النبوغ العلمي في ظرف التحدي الحضاري الراهن بما يصلح احوالنا ويؤهلها مقعداً محترماً في منصة الفاعلية العالمية.

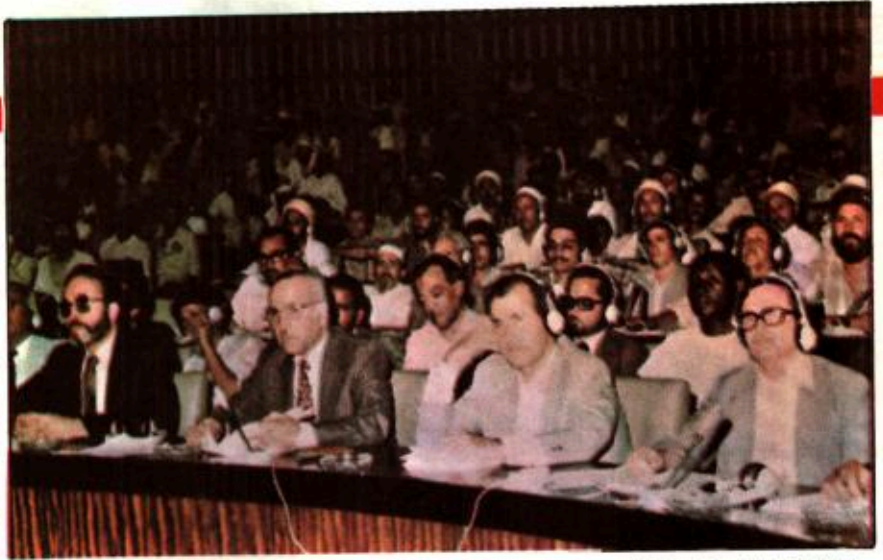
وهل يكفي ان نحصر على تشجيع النبوغ في المرحلة المدرسية ثم نغتناله ونحشد له العراقيل في مرحلة البلوغ والعطاء والاختصاص؟! تلك مفارقة قلقة!!

ان حالنا الحضارية الراهنة تلح علينا بقوة، برعاية ظاهرة النبوغ وتحسينها وتكريها، وازالة عوائق التعتيل والتشويه والتدمير من طريق النابغين.

وللغرب - والحق يقال - تقاليد معتبرة ورائدة في تقدير النبوغ وتكريم العبقرية واحترام العلم. حتى ان بعض دوله نراها تفرد لمواطنيها الازكيا والسابغين مدارس خاصة تؤطرهم وترعاهم وتحصنهم.

وبالمناسبة نرى من النصح في الدين، التذكير بمعال النبوة في هذا الصدد: تقدير النبوغ واحترام العقل. اذ يكفي ان نذكر بموقف الرسول صلى الله عليه وسلم من عبقرية خالد بن الوليد العسكرية ونبوغه القيادي الحربي. فقد اشاد الرسول بخالد وهو لا يزال على شركه عندما قال على ملا من الصحابة: ان لخالد لعقلاً! -

فمستى نقول لاهل النبوغ والعبقرية فينا: ان لكم مقاماً. او كما عبر الاستاذ العرفاوي بن عيسى عضو نقابة المحامين بالدار البيضاء الذي حضر للدفاع عن البروفيسور منصف بن سالم قائلاً للقاضي: «يجب ان تحرجه ونقول له: عذراً فقد ظلمك المجتمع مرة اخرى!»



○ ظاهرة النبوغ العلمي يجب رعايتها

الذي افتتح المرافعات وأوضح: انه اتصل بادارة جريدة - المنقذ - التي اكدت عدم كتابة الدكتور بن سالم للمقال المذكور وعدم حصولها على اي نص محرر من طرفه، وان الموجود هو من انشاء الصحفي.

وكذلك ما جاء على لسان الاستاذ العرفاوي بن عيسى عضو نقابة المحامين بالدار البيضاء قوله: ان حادثة عهد جريدة - المنقذ - بالممارسة الصحفية هي التي جعلت هذا المقال ينشر بهذه الصفة وهو ما يؤكد عدم توفر «نية القصد» من طرف الدكتور بن سالم.

قلت بالرغم من كل ذلك، ورغم مطالبة جميع المحامين باطلاق سراح البروفيسور منصف بن سالم نهائياً او مؤقتاً، فقد رفضت المحكمة ذلك... واصدرت حكمها يوم ٢٨ مايو ١٩٩٠ وقضت بسجنه لمدة ثلاث سنوات... وقد علقت جريدة «الفجر» في عددها السابع على هذا الحكم بقولها: ان المحاكمة ليست الا محاكمة رأي جديدة تضاف الى المحاكمات السابقة وتطالب بوضع حد لها واطلاق سراح الاستاذ بن سالم وكل المعتقلين وتعتبر ان هذه المحاكمات تعكس بصورة واضحة احد اوجه المآزق السياسي الذي بلغته البلاد!

النبوغ العلمي... من يحسمه في الزمن الصعب؟!

واما البعد الاخر للقضية فهو السؤال القلق حول النبوغ العلمي وعلاقة السلطة به في

اضعاف واجبي الى درجة انجاز ما يعادل خمسين (٥٠) سنة عمل من الساعات الاضافية وهي شبه مجانية منذ ١٩٧٦.... ورغم ذلك ما زلت محروما من الدخول الى الجامعة التي ساهمت في تأسيسها بصفاقس».

هكذا تحدث البروفيسور منصف بن سالم عن وضعيته، وهذا ما دفع بالمحامي الجزائري الاستاذ بشير المشري الذي حضر الجلسة للدفاع عن البروفيسور بن سالم، الى القول: انه نيابة عن المحامين الجزائريين والمتقنين والعلماء والاساتذة والفنانين، صدم بمشول هذا العالم الجليل امام المحكمة.

وهذا ما دفع ايضا بعدة جامعات عالمية وهيئات علمية دولية تربطها بالبروفيسور بن سالم صلة البحث العلمي من ايطاليا وفرنسا والمانيا وكندا وامريكا والشرق الاوسط الى ارسال اكثر من (٤٠٠) عريضة، الى رئاسة الجمهورية تطالب وتناشد وتلح في تسوية وضعية هذا العالم الشاب. واما التهم التي وجهت الى الدكتور بن سالم والتي يقف بسببها امام العدالة هذه الايام فهي: ثلب النظام ونشر اخبار زائفة من شأنها تعكير صفو النظام العام، وذلك على اثر مقال صدر بجريدة - المنقذ - الجزائرية في عددها الخامس عشر بتاريخ ٢٤ رمضان ١٤١٠ بصفتها (١١).

وبالرغم من الطعون التي قدمها المحامون والتي تثبت - حسب قولهم - بطلان اجراءات القضية، وكذلك الحجب والمعطيات التي بسطها المحامي الاستاذ: بشير المشري - من الجزائر -

ملف التعريب في الجزائر

من يرفع هذا التحدي؟

يقول الشيخ محمد الغزالي: انني قلق على مستقبل لغتنا ومتبين للمؤامرات الخفية والمشروعات الخبيثة التي تستهدف إماتة هذه اللغة آخرها بعد جعلها لغة ثانوية في مجالات العلوم والصناعات وفي مجالات الحديث العام والخطابة الرسمية.

هذه هي الكلمات التي قالها الشيخ محمد الغزالي حفظه الله عن وضعية اللغة العربية في الوطن الاسلامي ومدى المؤامرات التي تحاك ضدها، والجزائر كبقية البلدان لا تخرج عن هذه الدائرة لكن ما يميزها انها تعرف حربا اكثر ضراوة من البلدان الاخرى.

فاللغة العربية في الجزائر في وضعية خطيرة، كل يوم يزيد التهديد، فالفرنكفونية زاحفة بكل ثقلها لتأخذ كل الاماكن من ادارات ومؤسسات عمومية وصحافة وجامعات.

ان مثل هذه الشهادات وغيرها المسجلة في وثائق وكتب منشورة كافية للدلالة على ان التعليم كان منتشرا بشكل واسع ووفق طرق خاصة واصيلة وكانوا كلهم مسلمين يستخدمون في نظامهم التربوي لغة القرآن. وكانت كل هذه الاعمال تهيدا للقضاء على التعليم ونشر الامية بين اوساط الشعب ثم بعدها يبدأون في تنفيذ مخططهم الشنيع لفرض اللغة الفرنسية.

ان الفرنسيين لم يحضوا ابدا ان ذلك كان هدفهم جميعا وان اول امر يجب القيام به هو منع تعليم العربية ليفرضوا اللغة الفرنسية على العرب كوسيلة لاختصاصهم لحكمهم وليكون ذلك دليلا على استسلامهم للحكم الفرنسي، واصبح الهدف الاستعماري الاول هو احلال اللغة الفرنسية محل العربية في الادارة والتعليم، وكانوا يدعون ان الفرنسية سوف تنتشر تلقائيا في اوساط السكان الاصليين وسوف يأتي من بعدهم اقوام جديدة لتتعلم اللغة الفرنسية بعد ان تفقد لغتها الاصيلة العربية.

وفعلنا تم لهم ذلك خاصة بعد دخول القرن العشرين حيث اختفت كل المدارس الخاصة بتعليم العربية والقرآن، ولم يبق منها الا القليل النادر المنتشر في القرى والارياف الواقعة في اعالي

اعيش للعروبة والاسلام، ولا اعتقد ان شعب الجزائر يمكن له ان يستمر في البقاء من دون لغته العربية الاصيلة».

الفرنكفونية في الجزائر تاريخ وجذور:

قبل ان يدخل الاستعمار الجزائر كانت قلعة من قلاع الاسلام بغضل المدارس القرآنية المنتشرة في كافة البلاد والتي تهتم بتعليم القرآن الكريم واللغة العربية، لكن ما ان دخل الاستعمار حتى انقلبت المعادلة، فمثلا كان يوجد مائة مدرسة في مدينة الجزائر، و٨٦ مدرسة في قسنطينة و٥٠ مدرسة في تلمسان وعشر جامعات موزعة عبر كل البلاد قبل عام ١٨٣٠ (قبل الاستعمار الفرنسي).

في احد الكتب بعنوان «ايفين تيران» تقول كاتبته بهذا الشأن في مدينة عنابة تبدو الكارثة اكبر بكثير، فقيل وصول الفرنسيين كانت توجد ٣٩ مؤسسة للتعليم العمومي وزاويتان اثنتان و ٣٧ مسجدا. ولم يبق من هذه بعد الاحتلال سوى ثلاث مدارس فقط من ٣٩ مدرسة، وكذلك عدد المدارس في قسنطينة تقلص من ٨٦ مدرسة الى ٣٠ مدرسة فقط.

الحرب ضد اللغة العربية حرب هوية

ان الوضعية تنذر بالخطر المهدد ان لم يسرع الابناء المخلصون لهذا الوطن من اجل وقف هذه الخيانة والردة الحضارية التي تنسج رقعته يوما بعد يوم لثأتي على كل ما تم اتخاذه بشأن تعميم استعمال اللغة العربية خاصة في عهد الانفتاح والديمقراطية التي فتحت آفاقا واسعة وجديدة من اجل تعميق الوجود الفرنكفوني اكثر بالجزائر ولتتمكين الفرنسية من كل شيء في الحياة العامة بعد ان استطاعت فرنسا وقت الاحتلال من ادخالها في لغة التخاطب العامة بين الناس خاصة في المدن، اين نجد الحديث والكلام منشطرا بين الفاظ عربية اصيلة واخرى مفرنسة مكسرة؟

ان اللغة العربية قد اصبحت في الجزائر تقترب من حالة الطفولة المحرومة، تعاني منذ ما يزيد عن قرن ونيف من التسلط والتهميش ما لم تتعرض له اية لغة في تاريخ الدول المستقلة، فهي ليست ناتجة عن فعل استعماري فقط بل هي نتيجة حقد وبغض دينيين من الاطراف التي لا زالت ترجو عودة الام الخنون فرنسا، ولقد قالها رائد الاصلاح في الجزائر ولسوف تبقى مدوية لتسمعها فرنسا واذيالها، لقد قال ابن باديس رحمه الله: «انني



◦ شباب الجزائر في معركة الحفاظ على الهوية

الجبّال التي لم تغزها الفرنسية، أما المدن فقد كانت منعقدة تماما بصور القانون الاستعماري في الشامن من مارس ١٩٣٩ والذي يمنع تعليم القرآن والعربية ويُعاقب كل من يُضبط يُعلم ذلك الا من رخصت له الحكومة الاستعمارية، وطبعا الكل يعرف من ترخص له الحكومة الفرنسية ؟! كانت مواقف مشرفة حقا تلك التي وقفتها جمعية العلماء بقيادة الشيخ عبد الحميد بن باديس حين صرح وقال ليسجل تلك الكلمات على صفحات من ذهب: الاسلام ديننا، العربية لغتنا، الجزائر وطننا.

وضعية اللغة العربية بعد الاستقلال:

في الوقت الذي كان ينتظر فيه الشعب الجزائري العربي المسلم ان تكتمل له - باسترجاع الاستقلال - شخصيته فتعود لغة قرآنه الى مكانتها وموضعها الاصلي الحقيقي، فالذي حدث بعد الاستقلال مباشرة لم يكن غيبا للأمال فحسب، وانما كان صدمة ونكبة مريرة، اذ لم تتبدد فرحة الاستقلال فحسب، وانما تكرست الازدواجية في الشخصية باسم الحرية والاستقلال تحت ظل العلم الوطني، وعرفت حياتنا العجب، فحكومة الاستقلال ينص دستورها على ان اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية، لكن القوانين والممارسات اليومية تكسر اللغة الفرنسية وتحارب العربية بكل سلاح: في الادارة، في التعليم، في الاقتصاد، في الثقافة، فشتان بين ما يكتب على الاوراق، وبين ما يطبق في الواقع ؟!

ومضى الزمن عاما اثر عام والفرنسية تزيد تعمقا في حياة الشعب رغم المقاومات ربما اكثر مما حدث وقت الاستعمار، فالتعليم الفرنسي لا يزال قائما رغم بعض المحاولات التي قام بها الانباء المخلصون، الا ان الانحياز الفرنكفوني المدعوم بصفة مباشرة من فرنسا كان الاقوى، لان فرنسا لم تتخل ابدًا عن حقها في استعمار العقول وحتى النفوس. وبهذا بدأت فرنسا في نشر دعوتها الفرنكفونية في الجزائر عن طريق التحكم من بعد، وهي بذلك تضع في حساباتها جميع الاعتبارات التي تشكل لما خطرا على مشروعها الاندماجي وفي مقدمتها المقاومة التي يقودها الجيل الجديد الذي نشأ بعد الاستقلال غير متأثر بابيدولوجيتها، لكن

الشروع في التعريب التدريجي للفروع الجامعية من الآداب والحقوق وكل العلوم الانسانية، بينما بقيت الفروع العلمية الاخرى معلقة الى وقت لاحق غير مسمى، وفي نفس الوقت تدرس بالفرنسية.

وكذلك بالنسبة للمؤسسات والادارات العمومية التي تعمل مباشرة مع الشعب مثل البلديات والولايات حيث اتخذت نفس الاجراءات قصد الشروع في تعميم اللغة العربية لدى مصالح هذه المؤسسات مثل: التسجيل في الدفتر العالي باللغة العربية، وبطاقة الهوية، وجوازات السفر وكل الوثائق الشخصية الاخرى.

ومنذ هذا الاجراء لم يتم اتخاذ اي اجراء اخر من اجل المضي لتعريب مجالات اخرى، بل ربما حصلت تراجعات اخرى اقل ما يقال عنها انها ردة وخيانة. ففي جريدة لوموند الفرنسية في ١٩٧٩/١٢/٥ كتب الفرنسي روجي كارتر مقالا يقول فيه: «ان تعليم الفرنسية بالجزائر قد ازداد بشكل ملحوظ منذ الاستقلال بحيث بلغ عدد التلاميذ الذين يدرسون بالمدارس الجزائرية ثلاثة ملايين ونصف المليون مقابل خمسمائة الف في سنة ١٩٦٢».

وهذا كاتب اخر معروف هو «بول بالتا» الذي يعرف الكثير عن الجزائر وتكلم العربية ببراعة

كل ذلك لم يكن لينفع لان الجيل السابق الذي تعلم في مدارسها هو الذي يتواجد على مقاعد السلطة ويبدع مقاليد الحكم.

ومن ذلك بدأت الحرب الباردة بين دعاة الفرنكفونية وبين الذين يحملون لواء التعريب حتى قال احدهم: الجهاد الاكبر في الجزائر هو التعريب. فالتعريب لم يعرف انتصارات كبرى مثل التي عرفتتها الفرنكفونية في عمر جزائر الاستقلال، ففي كل مرة نظن فيها ان التعريب يخطو خطوة نحو الامام نجد يتراجع بعشرة الى الخلف، لانه عرف حياة طويلة لاقى فيها الترحاب والاعتراض والمذ والجزر، ولكنه في كل مرة يعارض ويوقف من طرف الاذيان.

ولان المدافعين عن هوية الجزائر العربية المسلمة ارادوا البدء بتعريب التعليم لانه الضمان الوحيد لاستعادة العربية مكانتها كان الرغص المستمر من طرف الحكومة الجزائرية حتى حدوث الاضراب الشهير الذي شل الجامعات وكافة المؤسسات التعليمية والتربوية على المستوى الوطني ١٩٧٩، ودام اكثر من شهرين هز النظام ووضع فرنسا وذيولها في الجزائر اما تحيد تاريخي عظيم عندما جاء ملف التعريب وفصلت فيه قرارات الحكومة آنذاك بل حتى انه ازاح بعض الوجوه من القيادات والوزارات، ومديري الجامعات وتقرر

الفرنكفونية تعيش في الجامعة الجزائرية:

تحدثنا مسبقا عن الاضراب الشهير سنة ١٩٧٩ الذي طالب بضرورة تعريب الجامعة، وتحت هذا الضغط الشديد الذي دام شهرين، استجابت الدولة فعلا وعربت كل العلوم الانسانية، بينما بقيت العلوم الاخرى من طب وغيره تدرس باللغة الفرنسية الى هذه السنة. لكن ما الفائدة من تعريب هذه العلوم والجامعة الجزائرية من اكبر معاقل الفرنكفونية في البلاد، فانت حينما تدخل الى ادارتها ان لم تكن من المجيدين للفرنسية فاعلم بانها لن يقابلك احد، ولن يجيب عن اسئلتك احد رغم انهم على الاقل يفهمون العربية ان لم نقل يجيدون التحدث بها، لكن عقدة الشعور بالنقص عندما يتحدثون بلغتهم العربية جعلتهم يحبون تقليد لغة الاقوياء او كما يقول ابن خلدون «الضعيف مولع بتقليد القوي» فاصبحت عندهم هي الاصل، فمن تحدثت العربية فهو رجعي متأخر لا يزال يعيش في القرون الوسطى، حتى انه اصبح ينظر للذي لا يتقن الفرنسية نظرة استخفاف بينما الذي لا يتقن العربية فهو يفتخر بذلك ويتباهى. حقا انها المأساة والاستعمار الفكري في اكمل صورته والتبعية الثقافية في اجل صورها. وفي محاولة الحكومة لتعريب- على الاقل- الادارات والمؤسسات التعليمية كانت هذه الخطوة التي قام بها السيد الوزير محمد الميلي وزير التربية حيث اصدر منشورا وزاريا يؤكد فيه وجوب الزام كافة ادارات المؤسسات التربوية على استعمال اللغة العربية في كل اعمالها. وما جاء في هذا المنشور

الخامس) الى حد الغاء معهد الجغرافيا الوحيد الذي يدرس باللغة العربية في جامعة العلوم والتكنولوجيا بضواحي العاصمة.

- ومحاولاتهم ايضا لالغاء المدرسة العليا للاساتذة التي تخرج اساتذة الحرف العربي.
- احتضنت الجزائر كأس افريقيا للامم ١٧ (كرة القدم) وكان المكلف بادارة الندوة الصحفية في اليوم الاول لهذه البطولة قد رفض التحدث بالعربية، واكتفى بالتحدث باللغتين الفرنسية والانجليزية، مما اثار سخط صحفيي الحرف العربي، بالاضافة الى انسحاب الصحفيين العرب من الندوة، وفي هذا رفعت جمعية الدفاع عن اللغة العربية القضية للعدالة بتهمة المساس بالدستور والمادة الثالثة منه التي تقول ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية.

- اعادة التربية اللغوية للذين اسعفهم الحظ في الدخول الى الادارة الوطنية من خريجي الاقسام المعربة، في المؤسسات الوطنية حيث فرنسوا من جديد بحجة الاندماج في الركب وعدم التخلف او التشويش على المسيرة الصامته.

- رغم ان قانون الانتخابات يمنع ان تكون الحملة الانتخابية بلغة غير العربية الا ان هناك احزابا انتهكت هذا وقامت بالحملة غير مكرثة بالقانون ومثال ذلك حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ذو التوجه العرقي، وبالمناسبة فهو يدعو في برنامجه الى اعادة الاعتبار للفرنسية بالجزائر كلغة علم وتكنولوجيا.

ولنا ان نتساءل متى فقدت الفرنسية اعتبارها بالجزائر حتى يطالب باسترجاعها !!؟

• أيد خفية تعمل في الظلام للبقاء على فرنسة الثقافة لدى الطلاب

يكتب مقالا في نفس الجريدة (لوموند) في ١٩٨٢/٧/٦ وذلك بمناسبة الذكرى العشرين لاستقلال الجزائر يقول فيه:

«ففي الجزائر العربية» ؟! نجد ان عدد الاطفال الذين يتعلمون الفرنسية قد تضاعف عشرين مرة، عما كان عليه في عهد الجزائر الفرنسية ومن الغريب ان الحكومة الجزائرية ترفض الاعتراف بالازدواجية اللغوية وبالفرنكفونية مع ان الجزائر يعتبر البلد الفرنكفوني الثاني في العالم» هذا في سنة ١٩٨٢، اما في سنة ١٩٩٠ فلا شك ان الوضع قد ازداد حدة وخطورة.

عمق الغزو الفكري الفرنسي

وحتى نعرف مدى تعمق الاتجاه الفرنكفوني بالجزائر ومدى التراجعات التي حصلت وتحصل في جزائر الاستقلال، تارة باسم الديمقراطية وتارة باسم الحرية الشخصية، اقرأوا جيدا هذه الاسطر والفقرات:

- تسخير الديمقراطية لخدمة اللغة الفرنسية عن طريق استخدامها على نطاق واسع في وسائل الاعلام الوطنية التي ترمز الى سيادة الشعب خاصة منها التلفزة، حيث اصبحت بعض الندوات التلفزيونية مثل (لقاء الصحافة) الى العربية شاذة والفرنسية سيدة. والغريب في الامر ان المنشط لا يتدخل لايقاف هذه المهزلة بحجة حرية التعبير لكل شخص باية لغة. وكذلك برامج التلفزة من افلام واشرة وغيرها حتى يتهاى للمشاهد بانه يتابع احدى القنوات الفرنسية نظرا لكثرة الافلام المدبلجة للفرنسية.

- تشجيع حركة النشر باللغة الفرنسية «كتب، مجلات، صحف» اذ ينتظر ان تغطي الساحة في الشهور القادمة بعدد من الصحف والمجلات الناطقة بالفرنسية، فمن ١٣ مشروع جريدة وصحيفة سيخرج الى الوجود مشروعين فقط بالعربية.

- الذي اقلق الجميع وحدث ضجة في اوساط الشعب هو تصريح للسيد رئيس الحكومة الذي ادلى به لبعض وسائل الاعلام العربية وحدد موقفه فيه من اللغة الفرنسية واعتبرها لغة وطنية ثانية بعد العربية.

- وقد تناولت يد المخشربين فكريا (الطابور

كلهم، لكن الجامعة اوصدت الابواب في وجوههم؟! لكن هل سكت الطلبة؟ كلا... لقد اقيمت الندوات على مستوى كثير من الجامعات الجزائرية شارك فيها اساتذة وبعض المهتمين بقضية التعريب، كما خرجت مسيرات واكثرها التفاتا للرأي العام تلك التي خرجت وتجمعت امام مبنى البرلمان في منتصف شهر نوفمبر ١٩٨٩، وكان الاتحاد الطلابي الحر هو صاحب المبادرة في تبني قضية التعريب وتنظيم هذه التجمعات والندوات.

اية محاولة والتخطيط بوضوح من اجل التراجع عن كل الانجازات التي تحققت الى اليوم وكانت البادرة التي قام بها معهد الجغرافيا في العام الماضي ١٩٨٩ اولى هذه المبادرات ضمن هذا المسار وما ترتب عنه من طرد ١٨ استاذًا يحملون لواء التعريب.. والمحاولة التي جرت مؤخرا من اجل غلق المدرسة العليا لاساتذة الحرف العربي وغيرها من المحاولات التي ينفذها الاذيات محاولة منهم لطمس معالم الشخصية العربية الاسلامية للشعب

ان بعض المصالح على مستوى ادارة اقسام استثمار المواد البشرية وكذا المؤسسات التعليمية لا تزال تحرر بعض الوثائق باللغة الاجنبية، الامر الذي ادى الى استغراب من قبل المعنيين.... وهذا يتنافى مع التعليمات الوزارية رقم ١١٧. ومن بين هذه الخطوات التي تم اتخاذها للتعريب التدريجي للجامعة كما جاء في محاضرة السيد بسوعلام بن حمودة (مدير مركز الدراسات الاستراتيجية، وهذا السيد مشهود له بانه من



○ جامعة الامير عبدالقادر الاسلامية بـسطنة.

وكل هذه العراقيل يضعها حاة الفرنسية ومغلفات الاستعمار بحجة ان بعض الاساتذة الجزائريين لا يحسنون العربية رغم ان عددا كبيرا منهم استفادوا من المنح الدراسية في بعض البلاد العربية.

واما الان هذا الجدول المأخوذ عن دليل الجامعة المركزية الموجودة بالجزائر العاصمة فقط لسنة ٨٤/٨٣ يبين نسبة الدارسين للعلوم المختلفة باللغتين العربية والفرنسية، فنلاحظ كيف يظهر هذا الجدول التغافل الكبير للفرنسية في حياة الجامعة، ورغم ان هذه النسب في سنة ٨٤/٨٣ الا انه من المؤكد انها لم تتغير في اتجاه التعريب بل ربما نحو الفرنسية اكثر.

الجزائري التي دفع من اجلها أكثر من مليون ونصف المليون من الشهداء.

ولا ننسى كذلك هنا ان نسجل التراجع والتأخير ثم وقف تعريب العلوم الدقيقة والتكنولوجيا لحاملي شهادة البكالوريا العربية لسنة ٨٩/٨٨ رغم الوعود الكثيرة التي قدمت لهم تطمئنتهم على دخول كل الفروع للسنة الاولى جامعي باللغة العربية، لكن هذه الوعود لم تكن سوى مراوغات لتضليل الطلبة، حيث انطلقت السنة الجامعية الجديدة ٩٠/٨٩ وهي تحمل الكثير الكثير فمسن الوهلة الاولى بدأت المشاكل... في التسجيل في الاماكن، وبعد ان تم كل هذا طرحت مشاكل اخرى اكبرها التعريب، تعريب الفروع العلمية لان المقبلين كما قلنا - على الدراسة معربون

المتحمسين والمدافعين عن التعريب، لكن للاسف بعد المحاضرة هذه وجد السيد ان منصبه قد حُجز لغيره (١٩٩١!).

قلت : قال بانه من بين الخطوات التي تم اتخاذها هو توقيع الحكومة الجزائرية في صيف ١٩٨٩ اتفاقا مع سوريا يقضي بارسال ٦٠ استاذًا ممتازا... الا انه وككل مرة وقع التراجع عن هذا الاتفاق من طرف الحكومة الجزائرية بعد تغييرها في خريف ١٩٨٩؟!!

وهكذا في كل مرة تحدث التراجعات والردات عن التعريب الشامل؟! وبهذا فالجامعة الجزائرية التي يعمل عليها القيام باعباء التطور والتقدم تعرف في ميدان التعريب تراجعات خطيرة توشي بان وراء العملية ايد خفية تعمل في الظلام من اجل كسر

ثم يواصل الكاتب حتى يقول: لم لا تتفق دور النشر عندنا التي تريد الخير للإسلام والعربية لتصدر معا جميع دروس السنة الأولى جامعي في الطب والمهندسة والكيمياء والرياضيات... باللغة العربية؟؟ وفي ظرف ثلاثة أشهر ومع الدخول الجامعي المقبل لن نطرح نهائيا مسألة المراجع المعربة للسنة الأولى جامعي علوم وتكنولوجيا... ولن نستطيع دعاة الفرنكفونية الاعتذار هذه المرة ولا الماطلة، بل سيجدون انفسهم مضطرين لمسايرة الواقع الجديد.

أما في مجال وسائل الاعلام والصحافة فيقول الاستاذ سليم قلالة: «وفي هذا المجال ينبغي الانتقال من مرحلة البكاء على ما هو موجود (من صحف فرنكفونية) والتشهير بها الى مرحلة مواجهة المشل بالمشل على الاقل عن طريق تقديم البديل الاعلامي الافضل.. اذ ما يمنعنا نحن من تأسيس جمعية همها الوحيد اصدار مجلة مستقلة عن فرنسا والغربة موجّهة للشباب، وفي صمت ما دام كل شيء متوفرا، الشباب والامكانيات المادية التي لن تتجاوز ثمن سيارة قديمة يمكن جمعها من تبرعات الشباب انفسهم؟ بل وما يمنعنا من اغراق السوق بالمجلات المستقلة عن الغرب المدافعة عن هويتنا الحضارية.

التخصص	لغة فرنسية	لغة عربية	التخصص	لغة فرنسية	لغة عربية
الطب	٦٣٧٨	—	الصيدلة	٣٢٧	—
جراحة الاسنان	٦٩٢	—	التسيير	٥٣	٤٠
علوم مالية	٣٠٢	٩٥	علم النفس العيادي	٩٠	٧٠
اقتصاد المكتبة	١٠٦	—	تقني في علم النفس	٣٠	—
التربية البدنية والرياضية	٥٧	—	الاقتصاد المالي	٦٢	—

كم هو الجرح عميق؟! نعم كيف اصبحت اللغة الدخيلة سيدة والاصيلة منبوذة؟! انها مسؤولية حضارية سيحاسب عليها التاريخ وتضعنا امام تحد تاريخي جديد، فمن يرفع هذا التحدي؟

مقترحات للتعريب

واخيرا..

وحتى لا نكون في موضع سلمي ونخرج من دائرة النقد للواقع يجب ان نغيره حتى نخطو خطوة اكيدة وثابتة نحو اعادة المكانة الحقيقية للغة العربية ننقل لكم بعض ما كتبه الاستاذ سليم قلالة في جريدة الشعب الجزائرية في صفحة اوراق الخميس متحدثا عن الكيفية التي يمكن ان تسترجع بها العربية مكانتها:

«يجب تجاوز العقبة العلمية، والتكنولوجيا بالامكانيات المتوفرة والخروج من القوقعة — التقليدية — التي ضربناها على انفسنا طوال السنوات الماضية، الضغط على اجهزة الدولة ونزجيتها ومغازلتها، والرضوخ لها من اجل تعريب كتاب او مادة او اصدار مادة او اصدار قانون او قرار من قبل ما سمي بالمجلس الاعلى للغة العربية... وهذا الخروج ينبغي ان يتم بواسطة الامكانيات الذاتية لحملة المشروع الحضاري دون انتظار دعم الدولة او جهات قد يطول وقد لا يأتي اطلاقا... وعندما اقول امكانيات ذاتية فلا اقولها للتمجيز، انما لان هذه الامكانيات فعلا قادرة على احداث تغيير كبير في سياسة استعادة اللغة العربية لمكانتها في مواجهة المشروع التغريبي...»

مفاجآت

فيديو الانطلاق يرحب بكم

أفلام أطفال علمية ، ترفيهية ، تعليمية ، وثائقية

تلفون: ٤٧٩١٣٣٣ - ص.ب ٢٤٧٩٢ الرياض ١١٤٥٦ فاكس: ٤٠٤٤٦٤٠

الرياض - الملز - شارع الأربعين

مفاجآت

لما يصيبهم لا يسعها الا ان ترفع هذه الرسالة بل هذه الشكوى الى كل مسلم آمن بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً تدعوه فيه الى اعمال مبادئ اسلامه وتطبيق قول نبيه من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، بل انها لتخاطب ذوي الضمائر الانسانية من كل جنس ولون ان يسعوا في سبيل رفع الظلم عن المظلومين. • التحرير

الامام الصامد في وجه المحن الرهيبة يستصرخ ايمان وشعور كل المسلمين ويخص بالذات منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤتمر العالم الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي والهيئات الاسلامية كي تسمى في تخفيف معاناته هو واسرته المقيمين في مدينة ليننجراد... ونحن في مجلة المجتمع مجلة كل المسلمين في العالم المتحسة لآلامهم المبررة عن مشاعرهم الناطقة باسمهم التي تذوب اسي وحزنا

وصلت الى مجلة المجتمع رسالة من امام وخطيب مسجد مدينة ليننجراد يتحدث فيها عن الاذى والاضطهاد والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان الاساسية والمقدسة والتي تعرض لها بسبب عقيدته الاسلامية وتسمكه بها واصراره عليها من قبل الشيوعيين الذين طفحت قلوبهم بالحقد والضغائن السوداء على اهل العقائد والاديان وخاصة اذا كان هذا الدين هو الاسلام. هذا

رسالة من إمام وخطيب مسجد مدينة ليننجراد

الرسالة:

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، ولا عدوان الا على الظالمين، والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين... اما بعد:

فاني وجميع افراد اسرتي تعرضنا منذ خمسة عشر عاما - من عام ١٩٧٤ - لحملات متوالية متتابعة من الظلم والاضطهاد والارهاب والضرب والتفتيش والاعتقال والحبس في السجون تارة وفي مستشفيات الامراض العقلية تارة اخرى وذلك من قبل الشيوعيين كما تعرضنا للطرود من المسكن فنحن نعيش بلا مسكن ولا عمل في ظروف لا تمت الى الحياة الانسانية بصلة حيث حرمانا من ابسط حقوق الحياة. فانا رجل دين منذ تخرجي من المعهد الاسلامي في مدينة «بخارى» عام ١٩٦٦ بعد ان قضيت مدة الدراسة به وكانت تسع سنوات ثم توليت بعد تخرجي مناصب دينية مختلفة حتى صرت نائب المفتي في النظارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي للاتحاد السوفياتي وسيبيريا ثم منصب الامام والخطيب في مسجد مدينة ليننجراد عام ١٩٧٢ ولكنهم اغفوني من مناصبي عام ١٩٧٤ من قبل الشيوعيين واسرتي المكونة من اربعة اطفال القيت في الشارع.

رفض العمالة

وانما تم الانتقام مني على هذه الصورة لانني لم أصر كافرا مثل بقية الشيوعيين ولم اقبل ان اعمل عميلا للجنة الامن الدولي ولقد حاولوا اكرامي على ذلك بالمجموع الوحشي علي وعلى اسرتي واهدار كل الحقوق الانسانية.. ومحاولة اجباري على العمالة لهم تحت ضغط الجوع فايئنا التحقنا بعمل، ففصلونا منه عملا بالمادة ٣٣ - الفصل الرابع تحت دعوى اتهام بالسكر كما كانوا يعذبوننا جسديا بالضرب المنتظم ونفسيا بالاهانات والتحقير امام الجمهور عند اقامة الصلاة في المسجد كما كانوا يلاحقوننا بالاعتقالات المتوالية في الشرطة وانتزال العذاب بنا الذي بقيت اثاره في اجسادنا جراحات متعددة كما كانوا يعذبون زوجتي بالقبض عليها والحبس في السجون ومستشفيات الامراض العقلية مرارا... وكانوا يحشون زوجتي عند القبض عليها ووضعها في السجن او مستشفى الامراض العقلية ان تساعدكم لكي يصرفوني عن ديني ويصيروني كافرا مثلهم ويستخدمون معها كل المركبات الكيميائية للتأثير على جسمها الضعيف ثم يحاولون اغرامها بالمنصب الجيد والمرتب الجيد والشقة وادخال اطفالنا المعاهد الدراسية العالية والا قلن يعطونا شقة ولن يسجلوا اسمائنا في مدينة ليننجراد ويطردونا مع اسرتنا المكونة من سبعة افراد من المدينة حيث معي امي

التي تبلغ من العمر ٩٧ عاما... ومن جرائمهم التي كانوا يرتكبونها معنا ان الشرطة تأتي فتطم الباب ويندفعون داخل الشقة ويفتشونها ويضربون زوجتي ويأخذون سكينة المطبخ المكسور فيدعون عليها انها قد هجمت على الشرطي بالسكين ليبرروا جرمهم بضربها حتى اصابتها بالاغماء ويأتي اشخاص مجهولون فيرمون بالاحجار نوافذ الشقة فيكسرونها حيث نعاني من البرد الشديد مما ادى الى اصابتنا جميعا بمرض الالتهاب الشعبي المزمن والتهاب جذور الاعصاب... ومن الوان الاذى التي الحقوها بنا اخذ كتيبا الدينية واتلافها ثم تحريض الأئمة المناقشين على العيب في حقنا جهارا في المسجد ليشيروا المسلمين ضدنا ولم يقتصر الحاق الاذى والتعذيب علي وعلى زوجتي بل نال انساني مني الشيء الكثير، فقد كسروا عظام ابنائنا بضربهم ثم صعدت سيارة لجنة الامن بنتنا الصغيرة «رحيمة» وابنتا الاصغر جمال الدين وابنتا الاكبر ضياء الدين كانوا يستدعونه في الشرطة ثم يضربونه فلما صار في الجيش السوفياتي صلبوا عليه صنوفا من العذاب اصنافا حتى صار رضيعا... وكثيرا ما كانوا يقبضون علي بناء على شكاوى ملفقة من عملاء لجنة الامن القومي من زعماء شيوعيين أمثال: ميدو يديف رئيس قسم العقائد للحزب في مقاطعة ليننجراد وزايكوف رئيس اللجنة التنفيذية السابق ورمانوف وسولوفيفوف الامينان السابقان للحزب في ليننجراد وبراكوف فييف ونوويكوف.

ايها الاخوان الاعزاء نرجوكم ان تنظروا في عريفتنا هذه وتنشروها وان تساعدونا عن طريق المنظمات الاجتماعية على الهجرة من بلد الشيوعيين المخادعين المظلمين الظالمين خانقي الحق والوجدان والدين وجميع حريات وحقوق الانسان والمحولين للناس بالظلم الى مخلوقات بلا لسان ولا فكر ولا ابداع ان نظامهم ضد الدين وهم ينصبون منهم أئمة في المساجد ليضلوا المسلمين وليكونوا عيوناً لهم عليهم.

امام مسجد ليننجراد
عبدالحفيظ محمد ولي المحمودي

بقلم الدكتور
أحمد إبراهيم خضر

التقرير النهائي

انتهينا في الحلقات الماضية من عرض وبيان وتحليل كل ما جاء في اجتماعات ومذكرات وملاحق اللجنة الفرعية لشؤون أوروبا والشرق الأوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس في دورته التاسعة والتسعين أثناء مناقشتها لما يعرف بقضية الأصولية الإسلامية والتطرف الإسلامي التي بدأت اجتماعاتها ظهر يوم ٢٤ يونيو ١٩٨٥ وانتهت عصر يوم الاثنين ٣٠ سبتمبر ١٩٨٥.

ولم نجد في مضابط الجلسات والمذكرات المرفقة بها تقريراً نهائياً أو توصيات مرفوعة إلى اللجنة الأصلية ولهذا فإننا قد قمنا بوضع هذا التقرير (من عندنا) مفترضين أن لجنة أخرى قد شكلت لصياغته تتكون من الأساتذة والخبراء ورجال الكونجرس الذين ناقشوا القضية ورفعته إلى لجنة الشؤون الخارجية. ويمثل هذا التقرير خلاصة آراء ومناقشات كل من تحدثوا وناقشوا القضية. وقسمنا التقرير إلى ثلاثة أقسام يتناول القسم الأول الأساسيات العامة في قضية ما يسمى بالأصولية الإسلامية ويتناول القسم الثاني موضوع التنظيمات الإسلامية أما القسم الثالث فقد خصصناه للاقتراحات والتوصيات.

أولاً: أساسيات عامة

لم تشغل الحركات الإسلامية وتنظيماتها الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي ورجال الكونجرس إلا بعد هذه الأحداث الإرهابية التي تسببت في قتل واختطاف العديد من الأمريكيين بالإضافة إلى الاعتداء على المواقع الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط. وقد ولدت هذه الأحداث صورة مبسطة وسلبية في الولايات المتحدة عن الإسلام والمسلمين خاصة وأنه لم تكن هناك معلومات متوافرة وحقيقية عن هذه القضايا أمام

المسؤولين والساسة الأمريكيين ولهذا فقد خصصت استماعات هذه اللجنة لكشف الحقائق المتعلقة بالإسلام والحركات الأصولية الإسلامية والتطرف الإسلامي. وقد توصلت اللجنة إلى الأساسيات العامة الآتية:

أولاً: أن الإسلام جزء من ثقافة الشرق الأوسط والمناطق الإسلامية الأخرى وهو دين توحدي له مصداقية عند المسلمين الذين يستخدمونه كوسيلة للفعل والتظاهر السياسي ولهذا يجب عدم الحكم عليه في ضوء ما يجري من أحداث إرهابية. ولا يعني وجود الولايات المتحدة أوسياستها في منطقة ما أو بلد ما كراهية شاملة لها ولا يؤدي ذلك بالضرورة إلى ضرب مصالحها ويجب أن يوضع ذلك في الاعتبار عند وجود تصور مؤداه أن الإسلام معاد لأمريكا.

ثانياً: أن ما يلاحظ الآن على امتداد العالم الإسلامي ما هو إلا تهديد للإسلام في كل من الحياة العامة والشخصية للمسلمين وإعادة تأكيد هويتهم الثقافية يتمثل في ممارسة الشعائر الدينية والتركيز على قيم الأسرة والأخلاق ومن ثم تأسيس مجتمع إسلامي. وهذا يتطلب بدوره تحولاً اجتماعياً وفردياً يتحقق بإيجاد حكومة إسلامية حقيقية تعمل بأسلوب تدريجي على تحقيق تغيرات فعالة من أسفل تقوم في جوهرها على تطبيق الشريعة الإسلامية.



ثالثا: ان الاسلام قد ظهر كملاذ للمسلمين وكإيديولوجية ذات مصداقية بسبب الفراغ الذي ظهر بوضوح في الايديولوجيات العلمانية وفي وسط بيئة سياسية تستخدم القمع ومحاطة بالفساد وبعدم العدالة. واستخدم المسلمون الاسلام ليس فقط كشعار معاد لحكوماتهم وإنما كبديل غير ملوث السمعة في جو يحكمه الفشل والفساد اللذان أصبحا سمة الحياة السياسية في العصر الحديث. وقد جذبت الأصولية الاسلامية الجماهير بمجرد ان عايشت هذه التغيرات العصرية وحاولت ان تحتفظ بطرق الحياة التي اعتادت عليها فوجدت في هذه الأصولية وعدا بمنهج يتقي خطر تأثير الممارسات الغربية وهذه الأسباب غمت التنظيمات الأصولية بقوة مع بحث جماهير المسلمين عن حلول للمشكلات الحديثة. رابعا: بالرغم من ان الثورة الايرانية قد فقدت بريقها في عيون الجماهير المسلمة التي لم تجد هذه الثورة تجسيدا اجتماعيا وسياسيا كانت تتوقعه فإن قيامها في حد ذاته كان برهانا ملموسا ودرسا واضحا للذي يمكن ان يفعله المسلمون إذا ماتمسكوا بدينهم وأكدوا لهم هذه الصورة انه بإمكانهم هزيمة الغرب عبر قناة الاسلام فقط وليس عبر قنوات القومية والتغريب والمفاهيم الحديثة الأخرى. وقد عرّت هذه الثورة قيادات الانظمة الحاكمة أمام شعوبها وأثبتت لهم ان قادتهم غير قادرين وغير معدين لمواجهة أعداء الاسلام وانهم كانوا متحالفين مع هؤلاء الأعداء الذين أذلوا الاسلام والمسلمين لسنين طويلة. خامسا: ان الفهم الأمريكي للصحة الاسلامية كان بطيئا بسبب ما فطم عليه الأمريكيون من فصل للدين عن الدولة وهو مبدأ لا يعترف به الاسلاميون الذين يرون ان الاسلام طريقة حياة شاملة وان الدين مرتبط بالسياسة والمجتمع. لم يتصور الأمريكيون ان هناك نموذجا سياسيا او ثقافيا يربط بين الدين والدولة بل اعتقدوا ان مثل هذه النماذج إن كانت قائمة فهي نماذج عتيقة وبالية. وهناك عامل آخر ساهم في ببطء الفهم الأمريكي للصحة الاسلامية وهو انهم قد نظروا اليها من منظور قومي وتصوروا انها ستغرق في بحر القوميات إلا أن الأحداث أثبتت عكس ذلك.

سادسا: ان هذه الصحة الاسلامية لم تتخذ بعد

اتجاهها عتيفا ولهذا يجب التمييز بين البعث الاسلامي والمتطرفين اسلاميا. ان غالبية المسلمين تسعى الى تأكيد هويتها الاسلامية الا ان هناك أقلية متطرفة تحاول فرض وجهة نظرها من خلال وسائل متشددة ودكتاتورية. هذه الأقلية هي التي تهدد المصالح الأمريكية في صورة مباشرة قد تكون بالاعتداء على المواقع والأفراد الأمريكيين او بتهديد القادة المسلمين الموالين للولايات المتحدة. سابعا: ليست الأصولية الاسلامية كيانا واحدا ولكنها خليط متعدد الأوجه من الأحزاب والمجتمعات ذات اهداف وبرامج ودوافع تخص كل منها. ونحن لانشهد طوفانا ضخما يلهمه الدين عبر الشرق الأوسط لأن هناك القليل الذي تشترك فيه هذه الحركات الاسلامية بالرغم من ادعاءاتها بانها تتجمع حول الاسلام. وتشترك جميعها في الاحساس بفشل الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة وفي رفض الغرب والبحث عن هوية ومصداقية في الاسلام الذي يدمهم بإيديولوجية متكاملة مكثفة ذاتيا سواء على مستوى الدولة أو مستوى المجتمع وانها بديل صادق عن القومية والعلمانية والرأسمالية. ثامنا: ليست للاختلافات في المذاهب او الموقع أي تأثير هام على وجهات نظر الأصوليين فبالرغم من انهم يعيشون في مناطق مختلفة من العالم في غرب افريقيا والشرق الأوسط ووسط آسيا وجنوب شرقها فإنهم يسعون الى تحقيق نفس الاهداف وهي تطبيق الشريعة المستند الى القرآن والسنة بما فيها نظام الحدود والضرائب والدرجة الثانية لغير المسلمين والحرب ضد غير المسلمين وتحقيق الانسجام بين الحكومات الاسلامية وفي النهاية وحدة كل المسلمين تحت امرة حاكم واحد. والاختلافات بينهم مركزة في مسألة الالتزام، بعضهم يعيش بطريقة عادية ويسير بأفكاره بأسلوب علمي والبعض الآخر تستغرقه النظرة الى المجتمع في ظل المبادئ الاسلامية وهؤلاء الآخرون ثائرون ولن يسمحوا لحكوماتهم بالبقاء طويلا فهم يهاجون سياستها لأنها لا تتطابق مع الشريعة ويرجعون فشل هذه السياسة وماتعانيه البلاد من فقر وهزائم عسكرية وعدم عدالة وعدم مساواة وانحلال خلقي الى بُعد الدولة عن منهج الله ويصرون على تحقيق أهدافهم ويستخدمون العنف بصورة غير متوالية.

تاسعا: لن يخرج الأصوليون من الساحة وسيبقى تشددهم حيا بسبب هذه العوامل المتزجة مع بعضها البعض مثل التناقضات الاجتماعية السائدة في بلادهم وفساد نظم الحكم القائمة وركود عملية السلام مع اسرائيل وتصرفات اسرائيل وتأييد الولايات المتحدة لها.

عاشرا: سوف تستمر هذه الأصولية معنا لفترة طويلة من الزمن وسوف تستمر بقوة في صياغتها لسياسة الشرق الأوسط مؤثرة على تعاملاتنا مع المسلمين، وهي بصفة عامة ظاهرة مستمرة ذات طبيعة دائرية تظهر وتخفي وتدور من سكوت الى حركة بفواصل زمنية من خمسة عشر الى عشرين عاما. ولا تعني فترة السكون التوقف الفعال للاسلام كقوة دينية سياسية. ويعيد هذا البعث اظهار نفسه بصورة أشد مما هي عليه مما يهدد استقرار النظام القائم ويتحدى حلفاء هذا النظام في الخارج.

حادي عشر: لا يمكن حصر المد الاسلامي داخل حدود معينة لأن أي نجاح يحققه المسلمون في بلد ما يتردد صداه في كل دول العالم الاسلامي من المغرب الى ماليزيا الى الفلبين وحتى في الاتحاد السوفياتي.

ثاني عشر: يعادي الأصوليون الولايات المتحدة بسبب ضماها لوجود وحدود وأمن اسرائيل. ولا يعني حل المشكلة الفلسطينية حل مشاكل الأصوليين مع الولايات المتحدة كما لا يمكن للولايات المتحدة أن تبسّع اسرائيل برضا الأصوليين لأن هذا الرضا لن يتحقق أبدا فقامت شكاوهم غير محددة وتعد الى ما يقوم عليه المجتمع الأمريكي من قيم. وطالما اننا لا نستطيع أن نغير من طبيعة مجتمعنا وقيمنا فإننا سنظل مبغوضين منهم حتى لو عملنا على استرضائهم بتغيير سياستنا تجاه اسرائيل. والقضية عند الأصوليين ليست حدود اسرائيل وإنما وجود اسرائيل. وتعني القدس عند المسلمين الكثير وهم لا يفهمون وضعها في ضوء مبدأ سيادة الدولة كما يعرفه الغرب في القانون الدولي. ان القانون الاسلامي لا يعترف بذلك وما يفهمه المسلمون هو أن هناك دولة أجنبية ودينا آخر يسيطر سيطرة كاملة على القدس وهذا أمر غير مقبول لديهم تماما.

يتبع



التسول على أبواب الجامعات

ومضة

.... انها نفثة مصدور... لاب مشرد بطوف

مع ولده الشاب على الجامعات في البلاد
العربية ليدرس فيها... فتقابله الابواب مغلقة.

لا تنجحوا في (الفحص) يا أولادي
ان النجاح منفرة لفؤادي
ان النجاح مذلة لكرامتي..

مذ غبت عن داري وعفت بلادي
كم كنت اسعد بالنجاح وتزدهي
شرف الديار ببهجة الاعياد

حتى اذا قلب الزمان مجنه
وعا بياض مسرتي بسواد
وغدت أدعى (الاجنبي) ومن دعا

هم اخوتي في الدين والاعباد
فكأننا لم ندع ربا واحدا
ابدا... ولم ننطق لسان الضاد

كانت اخوتنا نسج عقيدة
فتمزقت بشهادة الميلاد
... ..

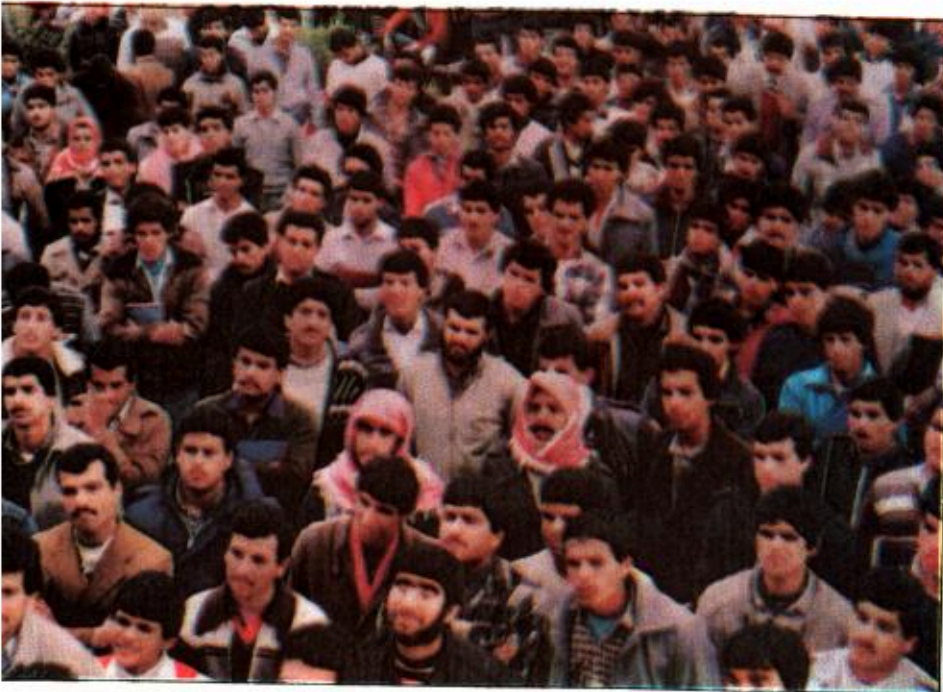
كم طفت حول الجامعات لعله
يبعد لنا باب بلا ايصاد
وعبرت انفاق (الوساطة) عليها
تنفضي الى بوابة الاسعاد
فتأكد الحرمان منها مثلما
حرم الجنان الكافر المتصادي
هل يذهبون لجامعات خصصت
لدعاية التنصير والاقتصاد؟
ام يذهبون لجامعات قد دعا
فيها الشيوعيون للالحداد؟
ام يرضعون جهالة كي يرتعوا
مثل البهائم دوفوا ارشاد؟
اندرهم اسرى لطاغ ظالم
حتى يذوقوا نعمة الجلاد؟
اندمر الارحام... تقطع نسلها
لنعيش كالشكل.. بلا اولاد؟
هب اتنا لنا بأول منكمو
في ملابس او مسكن او زاد..
او ما لنا حق يرجحنا على
اسطبل خيل او ملاعب ناد؟

الاثر الذي تتركه رؤية فيلم او مشهد من
المشاهد المسرحية، يدل على مقدار الانفعال بهذا
الفيلم وذلك المشهد، كما ان المرور بالاحداث
والوقوف عند الذكريات يصيب النفس ويطبعها
بطابع التأثير بالحدث والذكرى، وما دام الانسان
حيا فهو يحس وينفعل، وعندما يفقدهما يكون قد
ودع الحياة.

والاحساس محصلة التماس المادي، كالاحاس
بالالم أو الجوع... اما الانفعال فهو استجابة
للتحدي المعنوي في غالب الاحيان، فأنا قد انفلت
برؤية صورة او سماع خبر او مرور ذكرى او معاناة
حدث ما، فاذا كانت الاستجابة محقة لمصلحة
الانسان مؤكدة ذاته وفكرته وأمله، فهي الاستجابة
الصحيحة، والانفعال الثمر الذي يعود على صاحبه
بالخير والبركة. كأن انفلت بقصة تحكي صراع
بائس مع مستغل ومسكين مع مراب جشع،
وكيف ان البائس المسكين تحمل وصبر وتغلب في
النهاية وحصل على حقه وحقق امله.

اما اذا كانت الاستجابة بالاستسلام لهذا الجشع،
والرضا بالواقع الدليل فهي استجابة المريض للجزر
وليس للطبيب المداوي، وانفعال الخائف من البحر
المائج بالسقوط فيه بدل التفكير في النجاة والبحث
عن اسبابها بعد هذا، ما الذي نستفيد من ذكرى
الاضحية، وما الذي تحركه في نفوسنا وكيف
يكون انفعالنا بها واستجابتنا لها، ونحن احوج ما
نكون الى القداء في واقعنا المهزوم والى التضحية
لتغير ما بنا وما بقومنا من ضعف وهوان،
والاضحية رمز للقداء ورمز للتضحية، ولامر اراده
الله لم تكن الاضحية ذكرى عابرة يتذكرها من
تذكرها وينساها من غابت معانيها عن نفسه،
وانما كانت عيدا سنويا يرتبط بركن من أهم
اركان الاسلام.

فهل يفيد العيد؟ ام هل تنفع الذكرى؟



تقويم اللسان

للشيخ يونس حمدان

في جسده (غروض) اي: تشني، و(الغرض):
الضجر والملال، ومثلوا هذا المعنى بقول الشاعر:
لما رأيت خولة مني غرضاً
قامت قياماً رئيساً لتنهضاً
قوله: (غرضاً) اي: ضجراً وملالاً، و(غرض منه
غرضاً فهو غرض) اذا: ضجر منه وقلق،
و(غرضت الى لقائه) اي: اشتقت، وتاقت نفسي
له، قال الشاعر:

إنني غرضت الى تناسف وجهها
غرض الحب الى الحبيب الغائب
ويعني يتناصف وجهها: محاسن وجهها التي
يُصَف بعضها بعضاً في الحسن، وقال آخر:
يا رب بيضاء لها زوج حرص
ترميك بالظرف كما يرمي الغرض
يعني بالحرص: ان زوجها لا خير فيه.

و(الغريض): الطير من اللحم والتمر، وتقول
العرب (كان غريها إغريض وريقها ريق غريض
يشفي بترشفه المريض)، الاغريض: ما ينشق عنه
الطلع، وريق الغيث: أوله، والغريض: الطير،
و(غرضت للضيف غريضاً): اطعمته طعاماً غير
بائت او سقيته لبناً صريفاً، و(غارضت إيلي):
اوردتها الحوض باكراً، هذه جملة معاني (غرض
وأغرض)، وهي تدور حول: الضجر والامتناء
واطعام الطعام غير البائت والطير من اللحم
ونحوه، فـ (المغرض) هو الذي يطعم الطعام او
الذي يشد الرجل على البعير.

والخلاصة: ان قول بعضهم (هذا مغرض في فعله
او قوله) لا يوافق الفصح المأثور من كلام العرب
والصحيح ان يقال في مثل هذا (هو مغترض في
قوله او فعله او ان كلامه هذا مفيا او انه يخفي
قصده بقوله)، اما استعمال كلمة (مغرض) على
نحو ما تستعمل به فهو خطأ لا يجوز.
وعلى الله قصد السبيل....

يصف بعض الناس اصحاب الاغراض
الشخصية بانهم (مغرضون)، ويقال هذا للذي
يريد بقوله او فعله (غرضاً) شخصياً، فيقال (هذا
شخص مغرض)، وهذا خطأ ان (مغرض) اسم
فاعل من الرباعي (أغرض)، و(أغرض) لها
معان ليس منها هذا المعنى الذي يقصده الناس،
ونعرض لك الان بمجمل معاني الفعل (أغرض)
وبعض تفرعاته:

(أغرضت البعير) اذا: شددت عليه (الغرض)،
وهو: حزام الرجل وهو (الغرضة) كذلك،
و(المغرض): الموضع الذي يقع عليه (الغرض)
او (الغرضة)، والمغرض وزان المغرب: المحزم،
ويقال (المغرض): جانب البطن اسفل الاضلاع
التي هي مواضع (الغرض) من بطونها، قال
الشاعر:

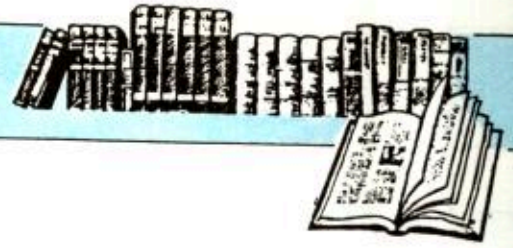
عشيت جابان حتى استأ مغرضه
وكاد يهلك لولا أنه اطلاقا
جابان: اسم جبل وقيل اسم رجل، يقول: لقد
عشيت حتى امتلأت بطنه وكاد ان يهلك لولا انه
استقاء فالقي ما في جوفه.

و(المغرض): رأس الكتف، و(الغرض):
الامتلاء والنقص عن الامتلاء وهو ضد، و(غرض
الحوض): ملأه، ويقول بعضهم (أغرض الحوض)
اذا: ملأه، واستدلوا هذا المعنى بقول الراجز:
لا تأوبا للحوض ان يغيضا
ان تغرضا خير من ان تغيضا
و(الغرض): النقص، واستشهدوا لذلك بقول
القاتل:

لا تفرغي سم انياب مذكرة
في عرض من ليس مرفوعاً به راس
هذا ابن يوسف بنحر لا يُغضضه
ولا يُغرضه ان يكسر الناس
و(الغرض): ان يكون الرجل سمينا فيهرل فيبقى

العلم مثل الخبز... مثل الماء للا
نسان... او مثل الهواء المعادي
العلم حق... لا يكون محرماً
يهفوله ولدي الحزين الصادي
او ليس كل المسلمين عثرتي؟
وجميع ارض المسلمين بلادي؟
رسم الاله حدود ارض الحق لا
(سيكس وبيكو) غلبا الاوغاد
فاهناً (بلال) فلو اقمتم بعصرنا
لرزلت قبل الفجر بالابعد
اجدادنا قد حرروك... وانما
احفادهم ردوك لاستعباد
فالجاهلية قد نمت اشواكها
في روض شرع المسلمين المهادي
احيا غريباً... والمآذن ناطحت
حول الثريا... والاذان ينادي
هذا الشرى قد شاد اسلافي به
مجدا... ويرقد تحته اجدادي
يرجو الغريب الامن من انصاره
وانما من الانتصار طال سهادي
تهنا بغربتنا... ولم غلك بها
عزما كعزيمة طارق بن زياد
كيد العدو ورائنا.. وأمامنا
عجز الصديق ونذرة الاجواد
يا للخسارة بعدما ضاعت اما
نينا اضمنا عزة الزهاد
دقنا حياة الذل صرفا عندما
لم نعط كل حياتنا للجهاد
...

لا تنس دور (المترفين) فانهم
قد مزقوا جسدي الى اجساد
ناموا عن الجلى... فلا جلى لهم
الا صراع زعامة وعناد
بالفرقة السوداء اسدوا حنظلا
للمسلمين وبلسما لاعاد
فتقزم الامد المصور وسامه
خسفا على خصف بغاث الوادي
وشكت قضيتنا الكساد وانما - م -
الاهواء قد اودت بها لكساد
ميعادنا يوم الحساب وهوله
هل تشعرون برهبة الميعاد؟
ابو البراء



وصية من أوران شفيد

العروس الخالدة... عروسه التي جاء من أقصى
الأرض لاجلها... الشهادة.

وتوزع الرفاق فكان سهمه مع رفيق صباه الى مدينة
جلال اباد الى بوابة الشهداء... الى الساحة
المستنبة... انه يحب ذلك ويتعشق الوصول باقل
الخطى وعن طريق اقصر مسافة... فرح بذلك
الرحم لانه مشتاق الى عروسه التي تنتظره هناك
على مشارف مدينة الحصار... كم كان يحب ان
تزف عروسه عند مشارف القدس، لكن بوابة النهر
هناك مغلقة وتحرسها العيون من صفتي النهر...
حتى نجوم الليل هناك وكأنها مغلقة... واخذ
يتحسس رشاشه الصغير أثناء السير في الطريق،
ورغم ان تراب جسمه يسير وتحمله قدماء اللتان
يعرفهما منذ خلق الا ان قلبه متعلق بالجدار
العربي للاقصى الحبيب... وروحه هناك تعلق
فوق سور عكا العتيق... تحوم وتتفقد اشجار
الزيتون في جبال نابلس زيتونة زيتونة... تعانق
امواج البحر الهائج عند شاطئ غزة الخزين....
تعد نجوم الليل وجراحات الاطفال في الارض
المباركة... ورغم انه يسير نحو جلال اباد ويحلم
باشجار الزيتون في بيت المقدس الا انه يسير، ولم
يتردد ولم تنزل له قدم لانه يعلم حق اليقين بان
الحلم واحد والمسير واحد... واما عروسه المنشودة
فهي موجودة هنا كما انها موجودة هناك... لكن
الطريق هناك مسدودة... فهناك ابن الاحمر
المقدسي يحاول ان يبيع الاندلس من جديد.

وفي الطريق الجملي الوعر جلس مع رفيقه كي
يستريح... وفوق احدى الصخور الشائعة ورشاشه
الصغير في احضانه امسك مصحفه الصغير واخذ يتلو
سورة الانفال والدموع تنهال من عينيه وكأن
القرآن ينتزل عليه «يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار، ومن يومهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد
بء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس

متطوع وفي طريقه نحو وطن الجهاد... نحو رائحة
الجنة، تذكر انه ذاهب للوطن الذي سيبحث فيه
القرآن دولة الخلافة من جديد باذن الله... وتذكر
انه ذاهب للتطوع مع «قتيبة» الافغاني في
خراسان الجديدة.

عندما كان يلعب في ازقة المخيم لم يكن يعلم بان
القدر الحكيم سيدفع به الى جبال الافغان، ولم
يكن يعلم بذلك مجرد حلم، لكنه الان اصبح على
مرمى حجر منها، وقد كان في الماضي يراوده ذلك
الحلم الكبير الذي ظل ينمو وينمو معه.... ذلك
الحلم الذي ظل يراوده طيلة سنه الماضية...
حيث كان يحلم وما زال بان يحلم رشاشه الصغير
في يد والمصحف في اليد الاخرى... وكان يحلم
ان يمجّد الرب ويسبحه في جوف الليل قبل ان
يطلق رصاصاته مع اشراق الشمس، ولم تغب عن
خيلته صورة خيول الفتح تعبر جزيرة الرمال نحو
عروش القياصرة، والاكاسرة.... وقوافل العباسيين
تحمل العطور والبخور لعاصمة الخلافة.

كان حلما ولكنه الان بدأ يتحقق في دروب
بيشاوور... وفي الطريق الى جلال اباد احس بان
الحلم اقترب اكثر واكثر... ولعل خيول الامويين
الجدد تعود ثانية تدك حصن الديبل من جديد.

خطت قدماء بعض الخطى بعد نقطة الحدود
الافغانية فشرع وكأنه دخل بوابة الشهادة وبدأ يشم
رائحة الجنة، مع كل خطوة كان يسبح... ومع
كل خطوة كان يتسم لعروسه المنشودة... فبين
رطوبة بيشاور الخائفة وقمم جبال الافغان القارسة
البرودة كانت تتراقص عروسه الجميلة... تلك

تمايل الباص القديم الذي يتهادى في الطريق
الجبلي وكأنه نعش محمول... وصوت الضجيج
البشري المحموم داخله... ودربكات العجلات
فوق الاحجار المديبة في الطريق، كل ذلك فتح
شريط الذكريات القديمة التي تسكن في كل ذرة
من دماغه... الذكريات التي عاشها بدمه
ولحمه... ورغم انه يحترق من الداخل كالجمر
المتقد والمختبيء تحت الرماد الا انه مستسلم لمناجاة
شريط الذكريات هذا... لانه يرى فيه امه وقد
فتحت ازرار صدرها لترضعه وهو طفل في رفاق
المخيم... انه يتذكر ازرار ثوبها واحدا تلو الاخر،
ذلك انه تأخر في الرضاعة من امه لانها كانت
تحبه اكثر من كل اخوته وكان طفلها المدلل رغم
شقاوته البريئة.

وعجلات الباص ما زالت تفرقع وعيناه تحدقان في
الافق البعيد... ليرى امه وهي تنقل اثاث منزلهم
لشقيقه في شاحنة الرحيل المتجهة شرقا نحو
الجسر... وهناك بعيدا عن اشجار الزيتون، وابوه
يكسر المحراث الخشبي ليلقيه كي يستقر في قعر
البئر المهجور ويربط الفرس في دالية المنزل مودعا
اياها ودموعه تنساب فوق خديه المتجمدين...
ويتذكر نفسه وهو فوق الشاحنة يعبث بعفوية
وبراعة بالاثاث المهلهل على ظهرها وهي تعبر
النهر، لم يكن يعلم بان هذه الاشياء ستكون
بالنسبة له فيما بعد بقايا آثار من القرية... بل
شيئا من رائحة الوطن يستأنس به شرقي النهر.

اندفاع هذا الشريط من الذكريات بحدة ومرارة
امام عينيه جعله يظن بانه يركب باصا متجها الى
بلاد الاقصى... الى جبال الزيتون المباركة، وفعاءة
يتوقف الباص... ويصعد الى الباص رجال من
الشرطة يرتدون زيا غريبا لم يعهده من قبل؟
وبعد ان تكلم احدهم بالاوردو او البوشتولا
يعرف بالضبط... تذكر انه في بيشاور... وانه



* البريد الأدبي



• الاخ ابو فراس

قصيدتك (مقلبة باكية) تحتاج الى الوزن والى السبك الجيد، ارى ان تكتب القصيدة التي تريد نشرها عدة مرات لانك في كل مرة سوف تكشف خطأ، وعندما تظمن الى سلامتها لا بأس من عرضها على صاحب خبرة مختص، ولا تنس اننا على موعد في رسالة قادمة.

• الاخ علي بن عدنان - الرياض

(يا شباب الاسلام) عنوان الايات التي ارسلتها وتريد ان تأخذ بالاعتبار انك شاب مبتدىء في كتابة الشعر ونحن نرحب بك ونذكر انك مبتدىء في مجال الشعر ولذلك ننصحك بالاكثار من قراءة الشعر ولا تنس ان تعرض اشعارك على ناصح خبير بذلك ويرشدك ولا يفوتنا ان ننبهك ان الشعر موهبة ومعاناة واجتهاد.

• الاخ صلاح الدين العائد (ان شاء الله)

قصيدتك (ثورة الحجارة) مجموعة افكار وعواطف موزعة غير متسقة او متسلسلة وينقصها الوزن والروي الموحد الحركة (الفتح - الغم) ... ارجو ان تخوض غمار ثورة الحجارة في مرة قادمة وانت تحمل زاد الطريق واهبة السفر، ثابر ولا تيأس والله يوفقك.

• الاخ ابو اسامة - الظهران

قصيدتك بعنوان (قائد) فيها افكار ومشاعر ولكن ينقصها التعبير المناسب والصبغة الشعرية وتحتاج الى الوزن، ارى ان تعيد كتابة القصيدة مع ابراز دور الشخصية النموذجية التي تريد ان تجعل منها مثلاً أعلى.

• الاخ محمد عادل طابع - جدة

القصيدة التي بدأتها ببيت مستعار مطلع (لعمرك ما خافت بلاد بأهلها) ينقصها الوزن والعنوان واشياء اخرى، اكثر من القراءة الشعرية ونأمل ان نقرأ لك قصائد جديدة.

• الاخ محمد محمود - ابها

(واحتمين خلف جدران الامم) قصيدة غير محمية ففيها الكثير من الاجابات، اقلها في الوزن وغالبها في الوقفات الحادة بعد انسياب نسي، كأن تكون سائراً في طريق معهد وقبلة يأتي امامك سد صخري فتضطر الى الوقوف السريع الذي يعطل الاداء الموسيقي للقصيدة، لا تيأس وكرر المحاولة مراعي الملاحظات المذكورة فبإراتك تبشر بمستقبل شاعري رائع.

المصير... «واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم». «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون»، «ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض....»

ومع اقترابهم من ساحة المعركة وعلى مشارف مدينة الحصار اخذ يتعالى دوي المدافع المموم، وبدأت رهبة المعركة تقترب من القلوب، وبدلاً من ان يغزو الخوف قلبه اخذ قلبه يتراقص من الفرح... لم لا وقد اقترب من البوابة... الحلم... بل هو على عتبتها.

وقبل ان يستريح من عناء السير دخل مع الفرق المتشحمة للمدينة هو ورفيق صباه... وقاتل كما كان يحلم ان يقاتل... آية وطلقة.... سجدة وقذيفة.... تكبيرة وخطوة الى الامام.... وفجأة انطلقت رصاصة... تلك الرصاصة التي كانت مسافرة طيلة زمن الانتظار الطويل واستقرت بشوق في جبينه فصاح:

الله اكبر... لقد تحقق الحلم، انها الشهادة.

وزحف رفيقه نحوه تحت القصف المموم والقاه في احضانه والدماء تندفق، تحضب وجهه المستبشر، وبدأ يشتم بكلمات تقطعها سكرات الموت... وجذب قميص رفيقه وقال له بحرقة وتلعثم:

— كم كنت احلم ان يتدفق هذا الجرح دماء فوق ساحة المسجد الأقصى وعلى جداره الحبيب... لكنها نفس الطريق.

لا تنس يا رفيقي ان تقول لابي اني وان مت فإني لم امت لان وعده بأني عنده حي... والى الملتقى في وطن الخلود... عند رب ودود.

واخبر امي بان لا تحزن وان تلد اكثر لان دولة القرآن تشاق الى جنود... اخي اوصيه بان يكون سعيه لبناء خيمة الخلافة اكثر واكثر... حتى لا تشوه قدماء وهي تسير وراء الخبز في غابات الاسمنت المزخرفة... في عواصم الخمر والليل.

• عبدالرحمن محمد / ابو الحارث

جامعة الملك فهد / الظهران



للداعيات

فقط

كل مجال نشاء، وهي المحافظة على حضور
مجالس الذكر... الخ
انها لن تكون داعية مع زوجها فقط، ان
هي املت المجتمع العام الذي تعيش فيه،
ولن تكون داعية كذلك ان هي اكتفت
بتربية الاطفال وتغيبت عن مجالس
الذكر!!!
إنها كما ذكرنا كل تلك الصفات
مجتمعة....

• ابنة الاسلام

المرأة الداعية التي تحرص على غشيان
مجالس الذكر وعدم الغياب عنها الا لعذر
قاهر؟
تري هي من أي الصفات التي ذكرت،
أهي صفات المرأة الداعية؟؟ أم هي من
كل تلك الصفات مجتمعة؟؟
باعتقادي واعتقاد من له باع في مجال
الدعوة ان مفهوم المرأة الداعية هي كل
تلك الصفات مجتمعة فهي الام والزوجة
والمحافظة لكتاب الله والعاملة للدعوة في

لعلنا بحاجة ان نجلس برهة لتتذكر
بعض المفاهيم الدعوية ونبحث في
مدلولاتها ومن ذلك مفهوم «المرأة
الداعية».
فمن هي المرأة الداعية؟
هل هي تلك التي تفيض حماسة وعملا
ونشاطا في خدمة الاسلام؟ هل هي تلك
الام التي تنشئ اطفالها على حب الجهاد
والذود عن السنن ورفع راية لا إله الا
الله؟

أهي تلك الزوجة التي تحب زوجها على
اداء العبادات والتواجد في مجالس الذكر
والعيش في رحاب المساجد؟
أهي تلك الالخت التي نالت قدرا معقولا
من الثقافة الاسلامية وبالتالي عملت
جاهدة على استغلال تلك الثقافة في نشر
الفكرة التي تدعو اليها وهي التي أوتيت
لساننا فصيحاً بليغاً؟؟؟

هل هي تلك الالخت المحافظة لكتاب الله،
مؤدية لفرائضه، محبة لسننه، متحلية
بأخلاق الاسلام، مدافعة عنه شرعا
ومنهاجا؟

أهي تلك المرأة الخلوة الحبيبة، الورعة التي
تعمل بصمت في خدمة الدعوة؟ هل هي

رسالتي إليك

أخي الكريم....

هذه كلمات من القلب، من قلب لك
حُب واليك يرزودا بكل اعتزاز وتقدير،
فها استمعت وانصت واعتبرت....

أخي....

اراك على صلاتك حريصا، ولصيامك
ممتثلا وللنوافل مسارعا، فاثلج ذلك
صدري، وشرح قلبي ولكن - وآه من

لكن - وان الكمال في ذلك لله وحده،
ولكن يا حبيذا لو عمل كل فرد على ان
يرتقي بخلق وسلوكه وشخصيته نحو ما
يحب الاله ويرضى.

آلمني اخي العزيز ان اراك لو قتك مهذرا،
ولمجالس اللغو غير مفارق، اترك اخي
تشكي من الفراغ؟؟

اترى العيب في اوقات الفراغ التي نشكي
منها دوما؟ ام نحن الذين اوجدناها؟

اتراك اخي جاهلا بمدى الضرر الذي يلحق
بك من جراء حرصك على تلك المجالس
والديوانيات التي تقتل فيها وقتك بلب

إلى فتاة الخليج

يقول الله سبحانه وتعالى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم...» نعم.... اختي المسلمة.... ان اعداء الاسلام من اليهود والنصارى واذابهم العلمانيين والماسونيين والحدائيين لن يرضوا عنا ولن تهدأ نفوسهم حتى يخرجونا من ديننا.

وهذا هو هدفهم في حياتهم، وقد اغضبهم التزام كثير من المسلمين باسلامهم وزاد من غضبهم واحترق قلوبهم ازدياد الملتزمين بدينهم من الشباب ذكورا واناثا.

لذلك أنبهك - يا فتاة الخليج - الى انهم يركزون في حربهم ومؤامراتهم على عنصرين مهمين هما:

١ - الناشئة والاجيال الجديدة، لانهم شباب المستقبل ورجال الغد، فאלله... الله... يا اختي المسلمة احفظي اجيال الامة من كيد الاعداء.

٢ - المرأة، لانها الام مربية الاجيال والرجال والمجاهدين.

لهذا نجدهم يكتفون الجهد في بثهم وفي جميع اجهزتهم الاعلامية محاولين اخراج المرأة المسلمة من اسلامها: مشككيتها في حجابها وبسترها، داعينها للتبرج والسفور والاختلاط وغير ذلك من مقدمات الزنا.

فاحذري وحذري من اعداء الاسلام - لا سيما الذين هم من بني جلدتنا - وابطلاي كيدهم بالتزامك بالحجاب الشرعي وبجميع شرائع الاسلام قولوا واعتقادا وعملا.

واعلمي يا فتاة الخليج ان عزتك وكرامتك وسعادتك كل ذلك متعلق بالتزامك بالاسلام وابتعادك عن مؤامرات المجرمين.

ثم اعلمي ان العلمانيين والماسونيين في خليجنا وغيره يركزون على الفتاة الخليجية اكثر من غيرها لعدة اسباب، سأنبؤك عنها في رسالة قادمة - ان شاء الله...

• اختكم : أم أفنان

م.س
الرياض

يوميات أم

اراهها كثيرة - اقول لم تسعني في مواجهة المشاكل العديدة التي صرت اواجهها من عناد وعراك وصراخ.... الخ.
ان الاعتراف بالخطأ فضيلة، لذا لم اجد غضاضة في العودة الى الدراسة من جديد وقراءة كتب تربوية اخرى جديدة والانصات الى الامهات الاخريات من جديد بل والحرص على حضور المحاضرات العامة التي تُلقي هنا وهناك في تربية الاطفال.

ماذا كانت النتيجة؟؟

أقول انني استفدت كثيرا جدا وبدأت اطبق ما اسمع واقرأ على طريقي في التربية مع اطفالي، وكانت النتيجة في صالحتي، وكم كنت سعيدة فخورة بنفسي وبأطفالي.

لقد اختفى العناد والمشاكة والعراك وصارت حائث السلام والسعادة والهدوء ترزف على بيتي.

• أم

منذ سنوات عديدة وقبل ان اصبح أما وانا ارقب باعجاب كل أم حريصة على تربية أبنائها تربية صحيحة، عن نفسي كنت دوما اتمنى ان أكون اما مثالية، ولكن كيف؟

منذ بداية زواجي وأنا اجلس الى الامهات ذوات التجربة، أنصت واصغي اليهن بكل اهتمام، لعلني استفيد من تجاربهن الشخصية.

قرأت الكتب التي ألفت في تربية الاطفال فترة من الزمن، وبعدها اعتقدت انني نلت بغيتي والثقافة التعليمية التي ارجوها في تربية الاطفال، بل ان ثقتي بالامر قد ازدادت حتى بت اعتقد انني في الطريق لكي اكون أما مثالية.

لكن ما ان كبر صغاري، وانتظمو في المدرسة حتى اكتشفت أنني مخطئة، فقد صرت اواجه مشاكل عديدة لم تسعني ثقافتي التربوية الفضيلة - والتي كنت

الورق متناسيا ان لك زوجا واطفالا هم أولى بتلك الساعات.

اتراك غضبت من مقاتتي وظننت اني ارمي الى حرمانك من جلسات لطيفة مع صحبك، كلا ما هذا قصدت واردت، فكل منا يشعر ببعض المتعة في جلسات خلوية مع صحبه ينسئ فيها مشاكل البيت والاطفال، ولكن على شرط ان لا تأخذ تلك الجلسات من الوقت اكثر مما ينبغي، والا يكون فيها ما يغضب الله عز وجل.

اصدقتي، بالله عليك، اما ترى العتاب في عيني زوجتك وانت تعود اليها مع ساعات

الفجر الاولى مرهقا متعبا !!

انك تدفع الشمن من صحتك ووقتك وسعادتك.

اتراك تعجز من ان تشغل وقت فراغك بما يعود عليك وعلى اسرتك بالنفع بدلا من تلك الجلسات التي تقتل الروح والطموح؟؟ اتراني اطلت عليك الحديث؟؟

اعذرنني، انها كلمات صادقة من قلب يحمل لك كل التقدير، فهلا تأملت واعتبرت!!!

• أم المثني



* يجيب على اسئلة هذا العدد الدكتور خالد المذكور

عقد الزواج له اركانه وشروطه وليس من بينها قراءة الفاتحة فلا يثور السؤال حولها مطلقا. وقراءة الفاتحة لم يرد بها نص لا في القرآن ولا في السنة سواء الخطبة ولا في عقد الزواج، ولكن الناس اعتادوا من باب تأكيد الوعد بالزواج من قراءتها اثناء الخطبة فقط وهي من باب الوعد وليست من العقد.

• القارئ س. ف. م من اليمن يقول:
ان السن القانوني عندهم في اليمن لزواج البنات خمس عشرة سنة ولكنه عقد على مخطوبته وعمرها اربع عشرة سنة وثلاثة شهور - يقول هو - هل زواجه منها في هذا العمر حلال ام حرام؟
الاجابة:

زواجك من مخطوبتك في هذا العمر حلال لا شيء فيه شرعا، اذا اكتملت اركان الزواج وشروطه خاصة ان الفتاة في هذا العمر تكون بالغة ونقيض.

• القارئة: ع. ح تقول: رجل طلق زوجته طلاقا رجعية، ثم توفي قبل انقضاء عدة طلاقها فهل عليها عدة الوفاة وهل ترث مطلقا؟

الاجابة:

من شروط توارث الزوجين قيام الزوجية بينهما حقيقة او حكما ويتحقق الزواج الحكمي اذا توفي احدهما والزوجية في عدتها من طلاق رجعي لان الطلاق الرجعي لا يزيل قيد الزوجية فهي ترث الربع اذا لم يكن عند زوجها اولاد اما اذا كان عند زوجها اولاد فترث الشمن واذا كان زوجها متزوجا غيرها

• القارئ أ. ع. ع يقول: رجل متزوج رزقه الله بنتا وولدا، وبعد مدة طويلة توفيت زوجته، فتزوج اختي، وبعد مدة ذهبت لزيارتها ورأيت ابنته التي توفيت امها وهي انसानه مثالية، فتقدمت لخطبتها وتزوجتها، فما حكم الاسلام؟
الاجابة:

زواجك صحيح من بنت زوج اختك، لانها لا تمت بقرابة محرمة لك فامها امرأة اخرى، فيصح زواجك منها، ولا شيء في هذا.

• القارئ م. س يقول هل تعتبر قراءة الفاتحة بدلا من عقد الزواج؟
الاجابة:

• القارئ: ك. ح. ع يقول: ابي متزوج من امرأتين الاولى ليست امي وانجبت منه طفلين مع بنت والثانية هي امي وانجبتني تلك المرأة الاولى زوجة ابي ذهبت وتزوجت بعد ان طلقها ابي وانجبت بنتين هاتان البنستان تصيران اخوات لاخواني الكبار ابناء تلك المرأة وانا غريب عنها. فهل يصح لي الزواج من احدى الفتيات بنات زوجة ابي بالرغم من انهن اخوات لاخواني الكبار؟
الاجابة:

نعم... يصح لك الزواج من احدى الفتيات لانهن اجنبيات عنك لا يمتن اليك بصلة لا من ناحية الاب ولا من ناحية الام.

* الأصول الثابتة في المحلات التجارية كالمباني والأثاث الثابت والمخصصة لخدمة المحل التجاري لا تجب فيها الزكاة.

* من شروط توارث الزوجين قيام الزوجية بينها حقيقة أو حكماً.

ومات عنهن فهي تشترك معهن في الربع إذا لم يكن عنده أبناء أو الثمن إذا كان عنده أبناء والله أعلم.

وهي كذلك تعتد عليه عدة وفاة أربعة أشهر وعشرة أيام والله أعلم..

• **القاريء م.** ك يسأل: هل يمكن للزوج أن يحدد العقد (عقد الزواج) مع زوجته بنفسه فقط مع موافقتها لتجديد العقد وعلمها للطلاق الأول؟

الإجابة:

إذا كانت المطلقة بائة بينونة صغرى مثل أن يطلق الزوج زوجته المطلقة الأولى أو الثانية وتنتهي عدتها فيمكن للزوج أن يعود إلى زوجته بعقد جديد ومهر جديد وبرضاها.

• **القاريء أ. ص.** أ يقول: هل يجوز لآسان أن يتزوج بنت عمه علماً بأنه متزوج من بنت عمه الآخر يعني له عمان كل عم له بنت؟

الإجابة:

يجوز أن تجمع في عصمتك ابنتي عميك لأن المحرم هو الجمع بين الاختين أو بين المرأة وعمتها أو بين المرأة وخالتها.

• **القاريء سليمان محمود يسأل:**
هل يجوز إعطاء الزكاة لبيت الزكاة ليتولى توزيعها من غير علم صاحب المال لجهة ما،

عل اعتبار ثقته بهذه الجهة؟
الإجابة:

إذا أعطى المزكي بيت الزكاة أو أي هيئة خيرية أخرى تجمع الزكاة فهو يوكل هذه الجهة في توزيع زكاته بمعرفة بيت الزكاة أو أي هيئة أخرى، ويجزئه عن توزيع زكاته بنفسه.

• **القاريء حسين المحسن من الكويت يسأل:**
كيف نخرج زكاة الشركات إذا كان بعضهم يريد والبعض رافض؟

الإجابة:

تعتبر الشركات من الأشخاص الاعتبارية وتزكي أموالها في الحالات التالية:

١ - إذا تضمن عقد إنشاء الشركة بندا ينص على أن الشركة تخرج الزكاة عما لديها من أموال.

٢ - صدور نقص قانوني ملزم بتزكية أموال الشركات.

٣ - صدور قرار للجمعية العمومية للشركة بتزكية أموالها.

٤ - رضا المسالين شخصياً بأن يوكلوا إدارة الشركة في إخراج الزكاة.

وفي هذه الحالات تلزم الشركة بإخراج الزكاة ولو رفض بعض المساهمين.

وفي غير هذه الحالات لا تستطيع الشركة إخراج الزكاة بل يتولى كل مساهم إخراج ما يلزمه.

• **القاريء شهاب. ح من الكويت يسأل:**
هل على المقارنات والأحوال الثابتة زكاة؟

الإجابة:

إذا كانت هذه المقارنات دوراً معدة للسكنى أو

أراض معدة للبناء فلا تجب فيها الزكاة، وإذا أجزها صاحبها بعد بنائها تكون الزكاة في إيرادها. وإذا كانت هذه المقارنات معدة للتجارة وكانت نية الاتجار بها مصاحبة لشرائها فتعد من عروض التجارة وتجب فيها الزكاة.

أما الأصول الثابتة في المحلات التجارية كالمباني والأثاث الثابت ونحو ذلك مما لا يجرى بها وانما هو لخدمة المحل التجاري فلا تجب فيها الزكاة وإن كان معتمداً من رأس مال التجارة والزكاة تكون في رأس المال المتداول المعد للبيع والشراء.

• **القاريء م. ع. ع.** يسأل: رجل زرع زراعة مختلفة وانتجت كميات قليلة لا تبلغ النصاب ولكن في مجموعها تبلغ النصاب فهل فيها زكاة؟

الإجابة:

إذا كان الانتاج الزراعي يبلغ النصاب في مجموعه وهو كما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في زكاة الزروع والشمارح أوسق لقوله صلى الله عليه وسلم «ليس فيما دون حصة أوسق صدقه» ويعادل تقريباً ٦٥٣ كيلوجرام فيخرج منه المقدار الواجب وهو يختلف لقوله صلى الله عليه وسلم «فيما سقت السماء والعيون أو كان عشري العشر» وفيما سقى بالتفج نصف العشر».

أي أن ما سقى به المطر أو العيون أو السيل ولم يتكلف الزارع سقيه ففيه العشر أما إذا تكلف الزارع جلب الماء له مثل السواقي وإخراج الماء من الآبار ففيه نصف العشر.

• جزاكم الله خيرا... ما قصرتم!!

ردا على المجازر الوحشية التي ارتكبتها جيش الاحتلال الهندوكسي ضد اخواننا المسلمين في كشمير، والمستمرة منذ شهور، وردا على المجازر المحزنة اليومية التي يقوم بها جيش الاحتلال اليهودي ضد اهلنا في فلسطين والتي دخلت عامها الثالث... وردا على العدوان الاثيوبي الصليبي الاسرائيلي على مسلمي ارتيريا والسودان... وبتنسيق وتعاون مع حلف الاحزاب المشبوهة والجهة الشبية الماركسية النصرانية!!، وردا على الفظائع والاهوال والجرائم المرتكبة بحق شعب افغانستان المسلم وشعب فطاني المسلم وشعب لبنان المسلم، وردا على الاعتداءات الفاشية على مسلمي الغلبين وليبيريا واوغندا وبلغاريا وتركستان الشرقية، وردا على الاهانات والضربات التي تنال على مسلمي اليونان ويوغسلافيا والهند والصومال، ردا على كل ذلك جاءت الردود الاسلامية والعربية من القادة والحكومات والهيئات واللجان والمجالس والمنظمات جاءتنا بيانات الاستنكار وجاءتنا تصريحات الشجب والادانة وسمعنا الاذاعات تعلن الاسى والحزن وقرأنا الصحف تدين وتستنكر، وهكذا يا اهلنا المسلمين في كل مكان قمنا بواجبنا نحوكم وانتم في المحن والمصائب فقولوا معنا لكل من اعلن شجبه واستنكاره ولكل من اصدر بيان اذانة وتنديد ولكل من اسمعنا اساء وحزنه واسفه... قولوا لهم جميعا: جزاكم الله خيرا ما قصرتم، ورحم الله الشاعر القائل:

لم يفهم المحتل من خطبائنا
فلتفهموا المحتل ما لم يفهم
ما ايد الحق الضاع كمنطق
تدلى به شفة السلاح الابكم
تتحرر الاوطان بالدم وحده
ان الخطابة رأس مال المعدم
ويا اخي المسلم حقا في كل مكان:
فجرد حمامك من غمده
فليس له بعد ان يفندا
• غياث عبد الباقي / جدة

• رسالة الى المجاهدين الافغان

ايها المجاهدون: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية ارسلها لكم من بلد الايمان والحكمة، يا من رفعتم الرؤوس عالية واعدتم مجد هذه الامة الضائع، سبروا على الطريق فانتم الاعلون ان شاء الله مهما حيكت ضدكم المؤامرات العالية وخانكم القريب والبعيد والله معكم دائما وابدا. وسامحونا نحن العرب المسلمين، فنحن مشغولون بأكل القات ولعب الكشيشة وكرة القدم، فلنا عذرنا، فاثبتوا واعلموا ان الاقصى والاندرلس وكل بقعة فتحها اجدادنا وباعها الاحفاد بالذنوب، بانتظاركم والله اكبر والله الحمد.

• عبدالواسع احمد البابلي / صنعاء



الادارة العامة للمرور: تقومون بمخالفة المتقيات دون هوادة فلماذا لا تحالفون المثلمين من الرجال والمتسكيجات من النساء فكما ان النقاب يخفي الوجه فكذلك الغترة والمكياج البالغ فيه يخفيانه هذه واحدة والثانية انكم ترون ان من حقكم مساءلة اصحاب الوانينات عن صلتهم بمرافقيهم خوفا من تحميل الركاب بقصد الايجار فلماذا لا ترون انه من حقكم كذلك مساءلة اصحاب «البنزات» و«الروز رايزات» من المشبهين الذين يرافقون الغلبينيات في سياراتهم خوفا من تحميل الفتيات بقصد الاقصاد؟

شركة البترول الوطنية: قراركم بمنع تجاوز الخط الاصفر في محطات تعبئة الوقود مقنع ولكن الا ترون ان محطات الخدمة الذاتية لا يسري عليها هذا النظام؟

• جاسم يعقوب / الكويت

• امراض المسلمين

الاعتداءات الاجرامية التي شنتها حكومة الهند ضد مسلمي جامو وكشمير تطرح علينا بعض الاسئلة مؤداه: هل نستسلم للواقعة المعاصرة دون بحث عن الحلول الايجابية للوقوف امام هذه الاعتداءات الاجرامية، ام نقول هذا من شأن الحكام والمسؤولين، ام نطلب السلام من الامم المتحدة.... يا للعار، هذه هي امراض كثير من المسلمين - ان واجبنا يحتم علينا جميعا ان نقف صفا واحدا وبنفس الحماسة التي تربي عليها القائد العظيم محمد صلى الله عليه وسلم، غدا يد العون بالمساعدات المادية والمعنوية، بالدعاء والتضرع وطلب النصرة من الله سبحانه وتعالى، وان نقف مؤيدين لكل الحركات الاسلامية في كل مجال تعمل فيه.

• صادق محمد صالح البيهاني / اليمن

• الأمل؟

منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وكل يوم يتساقط الشهداء والجرحى والمعتقلون.... مشاهد من الرعب لا تنتهي، صرخات الايتام والارامل تملأ البيوت، والمعتقلون يملؤون السجون، والجرحى مكذبون في حجرات المستشفيات، لقد مسحت الضحكة من وجوه الاطفال، فهذا ابوه معتقل، وآخر استشهد اخوه، وآخر وآخر يبقى وآخرون.... مأس تنكرر كل يوم ومع ذلك يبقى هناك أمل، أمل في تحرير هذه الارض المقدسة، وهذا الامل الذي زرع في قلوب اهل فلسطين،

رسالة قاري: كناطح صخرة

لا يفتأ أعداء الاسلام يخططون ويعملون مكرًا بهذا الدين واهله. ولا اقول ان المسلمين في غفلة عن هذا المكر والتخطيط، ولكن هم في حاجة ماسة الى اجتماع والتكاتف، وهذا يذكرني بقول ابن باديس رحمه الله حينما تكون للمغربين والاندماجيين في الجزائر جمعيات ونواد ترعاها فرنسا وتمكن لها فقال: «يجتمع اهل الباطل على باطلهم ليحاربوا الحق ويبقى اهل الحق شرادم متفرقة؟ رحم الله الشيخ عبد الحميد بن باديس عرف الداء فوصف العلاج الناجع الذي ينبع من قول الله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة ومن شذ في النار».

وقد لغت نظري اجتماع مجموعة من اليساريين على اصدار سلسلة من الكتب بعنوان قضايا فكرية وكان الكتاب الثامن منها بعنوان «الاسلام السياسي - الأسس الفكرية والاهداف العلمية» وقد بلغ عدد من شارك في هذا الكتاب واحدا وثلاثين كاتبًا. وسؤال هل يجتمع واحد وعشرون كاتبًا اسلاميا او حتى عشرة كتاب اسلاميين ليقدموا سلسلة كهذه. ان هذه دعوة مفتوحة لعلماثنا الافاضل ومفكرينا الذين يغارون على الاسلام ليجتمعوا في اعمال علمية ليعملوا من خلالها في نشر دعوة الاسلام والدفاع عن الحق.

هذا الكتاب الثامن الذي ذكرت يمكن نقضه كلمة كلمة وسطرا سطرا وليس هذا بمقدور كاتب هذه السطور ولكني في هذا المقال المتواضع سأكتفي بإيراد عبارة للمشرف على هذه السلسلة جاءت في افتتاحية الكتاب يقول فيها: «لن نؤكد هويتنا وانتماءنا بترديد الاذكار والاوراد وارتقاء اللحى واخفاء وجوه النساء ورفض التحديث والحضارة».

فهل الذين يرددون الاذكار والاوراد ويعفون اللحى ويخفون وجوه النساء ويرفضون التحديث والحضارة؟ اين البيئة لدى هذا الكتاب على ما قال وزعم؟ ولكننا نسأله ايضا واي تحديث واية حضارة يدعو اليها دون ان يكون لنا انتماء نفخر به ونعتز؟ ونسأله ايضا. هل الذين ردوا سورة الانفال وسورة محمد صلى الله عليه وسلم في اليرموك وفي القادسية؟ وهل الذين تذكروا سنة السواك في قتال الروم في مصر هم الذين رفضوا التحديث والحضارة؟ هل الذين اخفوا وجوه نسائهم واضفوا اللحى اليوسا هم الذين بنوا الحمراء وقرطبة واشبيلية وطليطلة؟ وبغداد ودمشق؟ ان اسبانيا تفخر انه يزورها اكثر من خمسين مليون سائح سنويا يأتي معظمهم لرؤية اثار هؤلاء الذين كانوا يخفون وجوه نسائهم.

ونكرر التساؤلات هل تعيق الحمية الفكر؟ هل يعطل الورد اليومي عن العمل لينا نطيل لحانا ونكثر من الاوراد ونخفي وجوه نسائنا ويكون لنا عشر معشار العزة التي كانت لاولئك. ولكن مهما تطاول اصحاب هذه الآراء الفاسدة فما هم الا كما قال الشاعر:

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

• مازن مطبقاني

أمل لن يتحقق الا بقوة السلاح وصرخة الله اكبر لتزلزل الارض تحت اقدام ابناء القردة والخنازير..
• سعيد ضرار امين

• المعارضة المتعارضة •

عندما تتشردم القوى يصدق فيها قوله تعالى: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) سورة الانفال ٤٦.

هذا حال معارضة في بلد عربي تتناحر على الهواء تغري بينها العداوة والبغضاء لابقاء زعامات تموت في البحر وليس وراءها سمك يدين لها بالولاء فاستخف بها الاعداء فطدت مجموعة اصغار ليس بينها آحاد، فدخلت مقابر التاريخ.

اقول الواقع المر والاسى يعصر قلبي حزنا على جيل كامل ضاع بين شهيد اجره عند الله عظيم وبين مسجون ينتظر الموت صبيرا وبين مسلمة تقول وامتعصماه جرحت كرامتها وديس شرفها العربي وبين ايتام لهم الله، وبيوت هدمت وشرذ اهلها فتاهوا في ظلمات الفقر والضياع.

ولولا اني موثق بقول الله (إنا من المجرمين منتقمون) سورة السجدة ٢٢، لقلت ضاع المسلمون في ذلك البلد قرون طويلة، (إنا لله وانا اليه راجعون) سورة البقرة ١٥٦.

• ابن فلسطين / قطر

• أنا تائب •

يا من خلقتني من طين
انا تائب وراجع اليك بحنين
اقبل توبتي فانت الكريم
انا تائب وانا اكثر النادمين
اقبل توبتي يا كريم... فانت ارحم الراحمين
اللهم اهدني واخواني اجمعين
وابعدنا عن طريق الشيطان الرجيم
ها أنا اسير بدريك المبين
ورمييت ورائي الماضي اللعين
اقبل توبتي يا كريم... فانت ارحم الراحمين
• سامي الهولي / الكويت

الحيوان وربما قال نصف الحقيقة او اقل ما يمكن قوله وفي بلاد اسلامية عديدة وجدنا الاجهزة الامنية تحاكم الشباب المسلم لانه يقتني كتب ابن تيمية وسيد قطب وسعيد حوى وعبدالله عزام، وفي بلاد اخرى اسلامية يعتبر الشاب المسلم رجعيًا ومتأخرًا ومتعصبًا، اذا لم يختلط بالعاهرات ويصالح الفتيات ويشاهد افلام العري عبر الفيديو والتلفاز!! وفي بلاد اسلامية اخرى تحكمها الباطنية اذا اراد الشاب المسلم حماية نفسه من بطش زوار الفجر واذا اراد التوظيف والراتب المغربي عليه الافطار في شهر رمضان علانية وارتياح مراكز ومعسكرات الشبيبة المختلطة والاستهزاء بالمرسل وبكل شيء يمت للاسلام بصلة!! ودول اسلامية اخرى لا تريد من الشباب المسلم المتدين ان يمارس عقيدته الاسلامية الا داخل المساجد ويصمت حتى مكبرات الصوت والميكروفونات ممنوعة لانها تزعج الجيران والمارة!! هكذا النظرة الى الشباب المسلم المتدين فكيف اذا دعا الى الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكيف اذا لبي نداء اخوانه المستضعفين في كثير من البقاع وكيف اذا اراد ان يسير على نهج وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم! وحسبنا الله ونعم الوكيل.

● المهندس أنس الغيث
السعودية

قرأت ما كتبه الصحافي الكاتب الاستاذ محمد الحيوان في جريدة الجمهورية القاهرية فهو يقول: ان الشباب المسلم اصبح غريباً في بلده موطنه من الدرجة العاشرة لا يمكن ان يطالب بأي حقوق، مطارداً ومشبوهاً دائماً وباستمرار!! واصبحت المعادلة: انت شاب مسلم ومتدين.... اذن انت عدو للنظام!! واصبح الذهاب الى المسجد تهمة والذهاب الى الخمار شهادة!! والشاب المسلم المتدين ممنوع من سلك التدريس بالجامعة، وممنوع من كلية الشرطة والكليات العسكرية، وممنوع ان يصل الى مراكز قيادية وكذلك المرأة المسلمة المحجة ممنوع عليها الظهور في التلفزيون وكل هذه المواقف سببها التزام الشباب والفتيات بالعقيدة الاسلامية!!!

ان عملية الضغط المستمر على الشباب المسلم يشترك فيها الشيوعيون والاقباط والمسلمون المشيهور الذين يريدون دولة بلا دين! ولذلك على الحكومة ان تطاردتهم وتحاربهم وتمنعهم من حقوقهم!! حتى استقر في الاذهان ان المسلم المتدين عدو للنظام! وان الفتاة المحجة تحمل معها اقراراتها بالخيانة العظمى!!! فالتردد على محلات الرذيلة مؤهل للترقية.. أما التردد على المساجد يؤدي الى الاعتقال!!

وتصوروا ان الشباب المتدين بعد كل هذا اصبح مواطناً غير مرغوب به في وطنه، ولذلك قامت الحكومة بابعاده عن كل المجالات واعتبار المتدين جريمة!!
انتهى كلام الاستاذ الصحافي المشهور محمد

● الاخ محمد بنت الصحوة - جامعة صنعاء / اليمن

وصلت مقالاتك ونعتذر عن نشرها لاسباب خارجة عن ارادتنا وشكرا لك عل عواطفك الاسلامية الصادقة.

● الاخ محمد احمد حمدي / وست لاينت - انديانا - الولايات المتحدة

نعتقد انك حلت الامر اكثر مما يستحق وكاتب المقال لم يتهم كل النصارى بالوقوف وراء احداث النيا واسيوط وربما حصلت تجاوزات من بعض عوام المسلمين اثناء الاحداث لكن هذا لا يعني ابدا بان المسلمين الواعين يؤيدون ذلك، فديننا الاسلامي الحنيف حريص كل الحرص على حماية ارواح غير المسلمين وممتلكاتهم ممن يعيشون في اطار الدولة الاسلامية. شكرا لكم جزاكم الله كل خير.

● الاخ آدم بن ادريس بن عبدالله / السعودية
يمكنك الكتابة الى وزارة الاوقاف في الكويت - ادارة الشؤون الاسلامية للحصول على بعض العناوين التي تريدها وشكرا لكم.

● الاخ محمد صالح خليل / الرياض
يمكنك الكتابة الى فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز وغيره من علماء السعودية الافاضل وجزاكم الله كل خير.

● الاخ خالد عبدالله السلطان / عنيزة - السعودية

شكرا على شعورك الطيب تجاه المجلة ونأمل ان نأخذ برغباتكم في المستقبل القريب ان شاء الله تعالى.

أخي المسلم

لقد أصدرت الاتحادات سلطة من الكتب
الإسلامية في جميع أبواب المعرفة: في الحركة،
والقانون، والتبليغ، والتاريخ. دراسات
قرآنية، واقتصادية، وأخلاقية، واجتماعية.
دراسات في الحضارة والسيرة. دراسات مقارنة.
دراسات في التدريب القيادي، ودراسات
سياسية. وغيرها من العلوم وبأسعار مناسبة.
أخي المسلم

ساهم مع الاتحاد في بناء الثقافة الإسلامية،
التي تعمق الشخصية الإسلامية، فتعيد بناء
الأمة من جديد.



هل قرأت كتب الوثائق؟ ؟ أحدث
الكتب الفكرية.
هل أنت مشترك في المنتدى الفكري؟
مجموعة رسائل تضم أهم الدراسات
الفكرية.

الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الإسلامية

العنوان

الشرق - مجمع الاوقاف - برج 17 - طابق 11 - شقة 37
ص. ب 8651 - السالمية 22057 - الكويت
تلفون : 2442580/1 فاكس : 2442582

استراحة المجتمع

١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من هو؟

صحابي جليل، شهد العقبة الثانية، وكان احدث الذين شهدوها سناً، لم يشهد بدراً - شهد أحد وما بعدها - سكن الكوفة، وهو من اصحاب علي رضي الله عنه، وقد استخلفه علي على الكوفة لما سار الى صفين.

١٦ + ١٠ حروف علة

٥ + ٧ + ١٧ خوف

• محمد قناف البرطي

اليمن / صنعاء

يتكون اسمه من اربعة مقاطع (١٨ حرفاً)

١٨ + ٨ + ٩ قذف الحجر

١٥ + ١٢ + ١٣ + ٤ من اركان الاسلام

١٤ + ١١ + ٦ + ٣ يوجد في الدين

٢ + ١٣ + ١ عاص لوالديه

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

الشبكة اللولبية

١ - مجلة اسلامية

٢ - احد الخلفاء الراشدين

٣ - غزوة من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

٤ - داخل جسم الانسان

٥ - حيوان اليف

٦ - من أشهر السنة

٧ - عقاب الكفر

٨ - بقية الروح

٩ - قبيلة عربية

١٠ - رحمة

١١ - صوت الحمام

١٢ - حيوان مفترس

١٣ - حيوان زاحف

١٤ - من الملائكة

١٥ - غزال

١٦ - مذهب هدام

١٧ - طير ذكر في القرآن الكريم

١٨ - عملة عربية

١٩ - موجود في الرأس

٢٠ - احدى زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم

٢١ - احد الاصنام

٢٢ - علق به واستمسك

٢٣ - على الماء

٢٤ - من طيور الماء

٢٥ - تستعمل في الحروب

٢٦ - كرر تحريكه

٢٧ - شجرة ذكرت في القرآن الكريم

٢٨ - من القردة

٢٩ - من النخلة

٣٠ - من بنات الرسول صلى الله عليه وسلم

٣١ - اكلة مشهورة في الجزيرة العربية

٣٢ - من الحواس

٣٣ - معركة اسلامية

• محمد حسين البار السعدية

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١ - معركة اسلامية

٢ - شعر الجمل - جمع السرير

٣ - وجهات نظر - أترك «معكوسة» - ذهب الى فراشه.

٤ - هلال مبشرة - متشابهة - جدّها في يغري

٥ - اسم مؤنث - متشابهان - نذل «مبشرة»

٦ - نواس «مبشرة» - ظهر ولاح

٧ - الرب «مبشرة» - ضرورية لتشغيل الآلات «مبشرة».

٨ - يود - متشابهان - لتطهير الفم «معكوسة».

٩ - سهام - صيام «مبشرة»

١٠ - ابن الاسد - تعدل «مبشرة».

١١ - بخيل «مبشرة» - مرصد - رمز حاسبي

عمودياً:

١ - لقب احد الخلفاء الراشدين

٢ - حاول هدم الكعبة

٣ - صحابي جليل «معكوسة»

٤ - ليث معكوسة - متشابهان

٦ - من القادة الفاتحين «معكوسة»

٧ - من الابراج السماوية «معكوسة»

٨ - متشابهان - انصب له المكيدة

٩ - صحابي جليل «معكوسة».

١٠ - من قادة الماليك «معكوسة»

١١ - ميناء عربي «معكوسة».

• حاتم مصطفى البطة

المانيا الغربية

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										
١١										

استقبال جدي في المطار

يجب ان التقى مع ابن عمي في المطار الواقع بين المدينتين اللتين نقيم فيهما، حيث يبعد ابن عمي ٢٠٠ كيلومتر عن المطار، اما انا فأبعد عن المطار ١٦٠ كيلومترا، اذا سار هو بسيارته بسرعة ٤٠ كيلومترا في الساعة، فكيف يجب ان اجعل سرعة سيارتي، ان انطلقت من مدينتي في نفس الوقت الذي ينطلق فيه هو حتى نصل في نفس الوقت لاستقبال جدي؟

• ماهر علي السعيد
السعودية / ابقيق

مع لقمان الحكيم

وقف رجل على لقمان فقال: أنت لقمان؟ قال نعم.
قال الرجل: اعجبني من امرك وطعم الناس بساطك «جلوس الناس عندك» ودخولهم عندك ورضاهم بقولك!!
قال لقمان: يا بني ان صفيت الى ما اقول لك كنت كذلك.
قال لقمان: غضي بصري، وكفي لساني، وعفة طعمتي، وحفظي فرجي، وقولي صدقي، ووفائي بعهدي، وتكرمتي ضيفي، وحفظي جاري، وتركيتي ما لا يعنيني، فذاك الذي صيرني الى ما ترى...

تعرف على عالم

• ابن الجوزي: هو ابو عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي القرشي البغدادي، علامة عصره في التاريخ والحديث، كثير التصانيف، ولد عام ٥٠٨ هـ ببغداد وتوفي رحمه الله عام ٥٩٧ هـ.... له اكثر من ثلاث مائة مصنف منها «الاذكياء واخبارهم» «الناسخ والمنسوخ» «مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه»..... الخ

• اخوكم: سليمان عبدالله الفنام
السعودية / الوشم / القصب

اجابات العدد الماضي

من هو: زواره بن أبي أوف
كلمة السر: كمال السناني

الشبكة اللولبية:

- ١ - أفغانستان ٢ - نجوم ٣ - مصطفى ٤ - يقف ٥ - فلسطين ٦ - نابلس ٧ - سم ٨ - ماسونية ٩ - هذا ١٠ - استراحة المجتمع ١١ - عامر بن الجراح ١٢ - حنان ١٣ - نحل ١٤ - لماذا ١٥ - أصول ١٦ - لبنان ١٧ - نامية ١٨ - هنز.

حكم وأقوال

حكم متفرقة

- من افضل البر ثلاث خصال: الصدق في الغضب، والجلود في العسرة، والعفو عند المقدرة.
- أعدل السير ان تقيس الناس بنفسك، فلا تأت اليهم الا ما ترضى ان يؤتي اليك.
- لا تؤدي التوبة احد الى التار، ولا الاصرار على الذنوب احدا الى الجنة.

خير المال

خير الاموال: من أخذته من الحلال، وصرفته في النوال.
وشر الاموال: ما أخذته من الحرام، وصرفته في الاثام.
وكان الاوزاعي الفقيه كثيرا ما يتمثل بهذه الايات:

المال ينمذ حله وحرامه
يوما ويبقى بعده اثمه
ليس التقى يمتق لإلهه
حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما يجني ويكسب اهله
ويطيب من لفظ الحديث كلامه
نسطق النبي لنا به عن ربه
فعل النبي صلاته وسلامه
• أدب الدنيا والدن

من هدي الرسول

«صل الله عليه وسلم»

روى ابن ماجة في سننه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحقرن احدكم نفسه». قالوا: يا رسول الله، وكيف يحقر احدنا نفسه؟

قال: يرى ان عليه مقالا، ثم لا يقول فيه، فيقول الله عز وجل يوم القيامة، ما منعك ان تقول في كذا وكذا؟ فيقول خشية الناس، فيقول فايبي كنت احق ان تحشى؟

غزال محمد العيش

الجزائر

